برنامج الموئل
لمستقبل حضري أفضل

جمهورية مصر العربية

محافظة البحيرة
مدينة وادي النطرون

المخطط الاستراتيجي العام

المنظور التنموي

حقوق الطبع ، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) ٢٠١١ ©

HS Number: HS/032/12A
ISBN Number(Series): 978-92-1-131939-2
ISBN Number(Volume): 978-92-1-132447-1

يمكن الحصول على منشورات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من مكاتب موئل الأمم المتحدة الإقليمية أو طلبها مباشرة من :

United Nations Human Settlements Programme (UN-Habitat)
P.O. Box 30030, GPO 00100 Nairobi, Kenya
Tel : +254 (20) 762 3120
Fax: +254 (20) 762 4266 / 4277 / 4267
Website: http://www.unhabitat.org

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
ص.ب. ٣٠٠٣٠ نيروبي ٠٠١٠٠ كينيا
هاتف : ٣١٢٠ ٧٦٢ ٢٠ ٢٥٤+
فاكس : ٤٢٦٧ / ٤٢٧٧ / ٤٢٦٦ ٧٦٢ ٢٠ ٢٥٤+
الموقع الإلكتروني :http://www.unhabitat.org

إعلان إخلاء مسئولية

لا تعبر التسميات المستخدمة أو طريقة عرض المعلومات في هذا المنشور ، بأي شكل من الأشكال ، عن رأي الأمانة العامة للأمم المتحدة في المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بتعيين خطوط حدودها أو تخومها أو نظامها الإقتصادي أو درجة نموها.

كما أن التحليلات والإستنتاجات والتوصيات الواردة في المنشور لا تعكس بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء فيه.

ويؤذن لكل من يريد استنساخ أي أجزاء من هذا المنشور شريطة إيراد المصدر.

شكر وتقدير

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية / القاهرة

د./ محمد كاظم	المدير الإقليمي بالإنابة
إيهاب شعلان	مدير المشروع
إسلام شاهين	المدير المساعد
خالد عرفة	تصميم الغلاف

الهيئة العامة للتخطيط العمراني

د.م./ مصطفي مدبولي	رئيس مجلس الإدارة
م/ عايدة فام	المدير الوطني للمشروع

فريق المراجعة والتقييم

أحمد درويش	
محمد صالحين	
مروة أبو الفتوح	
نبيل حسيب	

فريق العمل

هاني عياد	رئيس الفريق، التخطيط الحضري
هاني عياد	الأرض والإسكان
سناء مبروك	السكان، الخدمات الاجتماعية
حمدي سيف	المياة والصرف الصحي
رشاد المتيني	الطرق والمواصلات
محمود عبد السميع	تنمية الإقتصاد المحلي
بشرى سالم و وداد برسوم	البيئة ، الحوكمة
------	الدراسات العرضية
هاني عياد	نظم المعلومات الجغرافية
محمد حنفي	منسق فريق العمل

المدينة والمحافظة

مجدي الغباشي	رئيس مركز ومدينة وادي النطرون
محمد مصطفى	رئيس المجلس الشعبي المحلي
خالد عبد الشكور	مدير الإدارة الهندسية
انتصار الجزار	مدير عام التخطيط العمراني

التقديم

إن الهيئة العامة للتخطيط العمراني هي جهاز الدولة المسئول عن وضع المخططات الإستراتيجية العامة لكافة المدن في مصر .ونظراً لأنه لم يتم إنجاز مخططات سوى لعدد قليل من المدن الكبرى خلال العقود الثلاثة الماضية ونظراً للتوسع الكبيرفي المدن ، فقد أدركت الهيئة العامة للتخطيط العمراني ضرورة إعادة النظر في الأساليب التي تم إتباعها مسبقا في تخطيط المدن، لذا واعتباراً من عام ٢٠٠٦ فقد تبنت الهيئة منهج استراتيجي لامركزي قائم على تدعيم المشاركة بهدف تحديد الاحتياجات الحقيقية والتصدي للتحديات التي تواجه المجتمعات العمرانية الحالية. وقد أنجزت الهيئة حتى الآن مهمة وضع المخططات الاستراتيجية العامة لجميع القرى وأعلنت عن تحديد أولويات المخططات الاستراتيجية للمدن من أجل تعزيز الروابط بين الريف والحضر.

وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) يجري حاليا إعداد المخططات الاستراتيجية العامة لـ ٥٠ مدينة صغيرة (عدد سكان المدينة الصغيرة أقل من ٦٠ ألف نسمة) باستخدام منهجية "التحليل السريع للقطاع العمراني من أجل الاستدامة" ، والذي يعتبر وسيلة فعالة تعطي الأولوية لتحقيق الرؤى اللامركزية.

ومن المتوقع أن يساهم "مشروع المخططات الإستراتيجية العامة للمدن الصغيرة" في تحسين مستويات الأداء والمساوه في مجال إعداد البرامج، وتنفيذ وتنسيق الإجراءات، خصوصا تلك التي تُحد من ظواهر الاستبعاد (الاقصاء) والضعف في مختلف المناطق والأقسام الريفية / الحضرية. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يساهم المشروع في تحقيق بعض الأهداف الإنمائية للألفية التي حددتها هيئة الأمم المتحدة من خلال تحديد الثغرات وأوجه القصور في مجالات التنمية مما يدعم واضعي الخطط وصانعي القرار على اتخاذ إجراءات عادلة.

ويتكون المشروع من مكونين أساسيين، أولهما يتمثل في وضع آليات رصد فعالة لعناصر ومكونات التنمية العمرانية بما يتيح وضع وتنفيذ سياسات فعالة في إدارة التنمية العمرانية على المستويين المحلي والقومي ، والثاني يتولى إعداد المخططات الاستراتيجية العامة للمدن الصغيرة في إطار عملية شاملة قائمة على مشاركة أصحاب المصلحة في المدن بما في ذلك المواطنين العاديين من خلال تنظيم سلسلة من الجلسات التشاورية التي تطرح وتلخص احتياجاتهم وتطلعاتهم، مما يسمح لهم بالمساهمة الفعالة في صياغة مستقبل مدينتهم.

ويقوم هذا المنظور التنموي للمدينة بتلخيص وتوثيق عملية إعداد المخططات الاستراتيجية العامة لعدد من المدن التي استهدفها المشروع، كما يعطي المنظور التنموي لمحة عن كيفية تشكيل المدن حاليا، وتصورها في المستقبل القريب، والإجراءات المطلوبة لتحقيق هذه الرؤى والاستراتيجيات على أرض الواقع.

ومن المنتظر أن تقوم أجهزة الإدارة المحلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين بإستخدام المنهجية التي أتبعت في إعداد هذه المخططات على نطاق واسع كخارطة طريق لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين مستويات الحياة المعيشية للمجتمعات المحلية.

أ.د./ مصطفى كمال مدبولي

رئيس مجلس إدارة
الهيئة العامة للتخطيط العمراني
وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية

د/ محمد باسل عبدالحميد كاظم

المدير الإقليمي بالإنابة والقائم بالأعمال
المكتب الإقليمي للدول العربية بالقاهرة
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

الفهرس

المقدمة..... ١
الخصائص السكانية..... ٨
الخصائص العمرانية..... ١٠
الحكامة الحضرية..... ١٣
ظروف المأوى والعشوائيات..... ١٥
الخدمات والمرافق الحضرية الأساسية..... ٢١
تنمية الاقتصاد المحلي..... ٢٧
تحليل البيانات
– ظروف المأوى والعشوائيات..... ٣٣
– الخدمات والمرافق الحضرية الأساسية..... ٣٦
– تنمية الاقتصاد المحلي..... ٤٠
الرؤية المستقبلية والأهداف..... ٤٣
المخطط الاستراتيجي للمدينة..... ٥٣
المشروعات ذات الاولوية..... ٥٧

مـقدمـــة

منهجية اعداد منظور المدينة

يهـدف مشـروع إعـداد المخططـات الاسـتراتيجية للمـدن الصـغيرة (SUPSCP) بمصـر – التـابع لبرنـامج الأمـم المتحدة للمسـتوطنات البشرية – إلى تقديم الدعم الفنى للهيئة العامة للتخطيط العمرانى فى عمليـة إعـداد المخططـات الاسـتراتيجية. ويتبنـى المشـروع فـى ذلـك مـدخل متكامـل ولامركـزى فـى التعامـل مـع ثلاثـة نطاقـات تنمويـة رئيسية: المـأوى والعشوائيات، الخدمات الحضرية الرئيسية والمرافق، وتنمية الاقتصاد المحلى. وتتداخل مع هذه النطاقات مجموعة من القطاعات العرضية مثل البيئة والحكم الحضرى والفقر والنوع. يتكون إعداد المخطط الاستراتيجى للمدينة من ثلاث مراحل رئيسية كما هو موضح فى الشكل المرفق إن منظور المدينة (City Profile) هو عبارة عن إطار عام من المعلومات والبيانات الأساسية عن المدينة، والتى تم صياغتها من خلال تحصيل المعلومات المتوفرة مع اجراء بعض الاستنتاجات الأولية، وبدون الاستفاضة فى تفاصيل تحليلية دقيقة لقطاعات التنمية. وتكمن أهمية خطوة اعداد منظور مدينة وادى النطرون فـى أن البيانـات المستخلصـة منهـا، مضـافاً إليهـا البيانات التى تم تجميعها أثناء خطوات تحديد الأصول واعداد رؤية التنمية، ستساهم فى مجموعها فى تحديد الأولويات ومجالات التنمية ذات الأهمية. وتعتمد المنهجية المتبعة فى إعداد منظور مدينة وادى النطرون ومخططهـا الاسـتراتيجى بصـورة أساسـية علـى المشـاركة المحلية، حيث يقوم شركاء التنمية المحليون بتوصيف مدينتهم وتحديد مـواطن القـوة والضـعف بهـا وصـياغة رؤيـتهم وتتطلعـاتهم لتحقيـق مخطط التنمية.

شكل رقم (١) مراحل اعداد المخطط الاستراتيجي لمدينة وادي النطرون

وقد تم تقسيم دراسة منظور مدينة وادى النطرون إلى الأقسام التالية: **المدخل الاقليمى** يستعرض العوامل المحيطة التى تؤثر فى الهيكل العمرانـى والاقتصـادى والاجتمـاعى والبيئـى للمدينـة. كمـا يوضـح المدخل الاقليمى العلاقات التبادلية بين المدينة والمدن والتجمعات المحيطـة. ويخلـص هذا الجزء إلـى تحديد أهم المؤثرات والتوجهات المؤثرة على عمران المدينة الحالى والمستقبلى.**المنظور القطاعى** يقوم بـإجراء التشـخيص السـريع للاوضـاع الحضـرية فـى ثلاثـة مجـالات رئيسـية وهـى: ظـروف المـأوى والعشـوائيات، الخـدمات والمرافـق الحضرية الأساسية، والاقتصاد الحضرى. كما يقوم المنظور القطاعى بتحليل وعرض القضايا العرضية التى قد تتواجد فى واحد أو أكثر من المجالات السابق ذكرها. وقد تم تجميع القضايا العرضية تحت ثلاث بنود رئيسية وهى: الحكم الحضرى (الإدارة والحكامة)، الفقر والنوع (ويشمل دور المرأة فى المجتمع)، وقضايا البيئة. ولتحديد أهم **القضايا والمشروعات المقترحة ذات الأولوية** تم جمع معلومات من خـلال اللقـاءات والمناقشـات مـع شـركاء التنميـة ومراكـز المعلومـات بهدف تقييم مواطن القوة والضعف والفرص والمخاطر. ويستعرض هذا الجزء أيضاً أهم الأصول والمزايا التى تتمتع بها المدينة ، حيث يمكن أن تمثل تلك الأصول دافعاً قوياً للتنمية يحفز الأهالى على المشـاركة ويحـدد التوجهـات المسـتقبلية للتنميـة المتكاملـة للمدينـة. ونتيجـة لتلك الاجتماعات تم تحديد أهم المشروعات ذات الأولوية التى تلبى احتياجات الأهالى من خلال مواطن القوة والفرص المتاحة من ناحية، ومعالجة مواطن الضعف و تجنب المخاطر من ناحية أخرى. ويخلص منظور المدينة (City Profile) إلى تحديد **الرؤية المتكاملـة** لتنمية المدينـة التـى تتوافـق مـع تطلعـات شـركاء التنميـة وآمالهم. كما يخلص إلى صياغة **الأهداف الرئيسية** التى يمكن من خلالها صـياغة اسـتراتيجيات وخطـط تحـول تلـك الرؤيـة إلـى بـرامج تنفيذية قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى.

دراسة المنظور الحضرى لمدينة وادى النطرون:

يقوم هذا التقرير بعرض المنظور الحضرى لمدينة وادى النطرون وفقاً للمنهجية السابقة، وهو يعتمد على اللقاءات والاجتماعات والمسوحات الحقلية التى تمت فى الفترة من أغسطس حتى أكتوبر ٢٠٠٧.وقد تم إجراء مجموعة من المقابلات مع المسئولين وشركاء التنمية بالمدينة لجمع المعلومات للتعرف على العوائق، حيث شملت تلك المقابلات المجموعات التالية:

– أعضـاء مـن الإدارة المحليـة والمجلـس التنفيـذى (رئـيس مجلـس المدينـة، نائـب الـرئيس، مديريـة الاسـكان، إدارة المرافـق، الشـئون الاجتماعيـة، التخطـيط العمرانـى، مديريـة الصـحة، شـئون العـاملين، مركز المعلومات، شئون البيئة،...)

– أعضاء المجلس الشعبى المحلى

– القيادات الشعبية

– الجمعيات الأهلية

– المستثمرون والقطاع الخاص

– المجتمعات الأهلية المحلية

كما اعتمد هذا التقرير على مشاهدات ولقاءات خبراء واستشاريو المشروع الفردية والمعلومات التى تم تجميعها فى صورة وثائق وتقارير وقرارات من الجهات المعنية على المستويات المحلية ومستوى المحافظة والمستوى القومى. ويدعم التقرير مجموعة من التقارير التفصيلية القطاعية ومحاضر الاجتماعات والتسجيل الصوتى والمرئى للمقابلات الهامة، إضافة إلى قاعدة متكاملة من البيانات الجغرافية التى تم اعدادها بالمسح الحقلى واستخلاص المعلومات من صور الأقمار الصناعية فائقة الدقة (أقل من ١ متر)، إضافة إلى الاستعانة بالأهالى فى تحديد المواقع من خلال نظام المعلومات الجغرافى بالمشاركة (Participatory GIS).

شكل رقم (٢) الاجتماعات والمقابلات مع شركاء التنمية

شكل رقم (٣) الاجتماعات والمقابلات مع شركاء التنمية

المدخل الاقليمى

التطور التاريخى ونشأة مدينة وادى النطرون

وادى النطرون عبارة عن منخفض طولى الشكل يحتوى على مجموعة من البحيرات يتجه من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى. ويقع الوادى خارج دلتا النيل من جهة الغرب على أطراف الصحراء الغربية.

والصحراء الواقع فيها وادى النطرون كانت فى العصور الخالية قسما من "لوبية" التى كانت فى تلك الأزمان قطرا قائما بذاته ذا كيان سياسى خاص. وكان سكانه اللوبيون فى خصام مستمر مع المصريين وكانوا يغيرون على مصر السفلى ولكن فى النهاية تغلب المصريون وضموا إلى مصر الجزء التابع الآن لها من صحراء لوبية. وفى عهد البطالسة كان يسمى (سخت همام) ومعناه وادى الملح، ويوجد به منبعان يستخرج منهما الملح (ملح البارود) (النطرون).

ويرجع تاريخ المنطقة إلى القرنين الرابع والخامس الميلادى حيث كانت تحتوى على قرية صغيرة (بئر هوكر وبعض الأعراب فى النجوع) إضافة إلى أديرة السريان والأنبا بيشوى التى انشئت فى نفس هذا الوقت

وقد امتدت المنطقة عمرانياً ابتداءاً من منتصف القرن العشرين على النشاطات الزراعية والصناعية وتوسعت وادى النطرون كقرية بصورة كبيرة. وقد صدر قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٥١ لسنة ٦٣ بإنشاء مدينة وادى النطرون – كوحدة محلية تابعة لمحافظة مطروح فى ظل أحكام القانون رقم ١٢٤ لسنة ٦٣.

وفى عام ١٩٦٦ صدر قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٢٠٦٨ بفصل مدينة وادى النطرون عن محافظة مطروح وضمها إلى محافظة البحيرة. وحدد القرار حدود المركز والقرى التى تم ضمها إليه، ثم تبعه قرار رئيس وزراء رقم ١٨٧ لعام ٧٤ بضم ٥كم شرق الطريق الصحراوى من الكيلو ١١٠ جنوباً إلى الكيلو ١٣١ شمالاً لزمام المدينة مما زاد فى حجم الرقعة المخصصة للمدينة.

تنقسم المدينة من الناحية العمرانية إلى جزءين: الجزء الملاصق لطريق القاهرة/الاسكندرية الصحراوى وهو جزء يرجع تاريخه إلى النصف الثانى من القرن العشرين وتم اعداد مخططات له فيما يسمى "مستوطنة الطريق الصحروای". أما المدينة الأم فنشأت بالقرب من البحيرات معتمدة على الأديرة ثم امتدت وتوسعت بعد ذلك فظهرت أحياء كاملة جديدة مثل حى السلام وامتدادات حى الزهور وأبو عيسى. وقد حدثت طفرة فى النمو العمرانى للمدينة بدءاً من الستينات حيث زاد حجم المدينة بما يوازى ثلاث مرات حجمها لتصل بالشكل الموجودة عليه الآن. غير أنه من الملاحظ أن بالرغم من هذه الزيادة فى الحجم العمرانى للمدينة إلا أن عمران مدينة وادى النطرون مايزال ينقسم إلى شطرين يفصلهما مساحة كبيرة من الأراضى الصحرواية والزراعية ولا يربطهما إلا طريق الوادى– العمود الفقرى الذى يربط شطرى المدينة.

ويوضح الشكل المرفق النمو العمرانى لوادى النطرون بدءاً من منتصف القرن العشرين وحتى عام ٢٠٠٥.

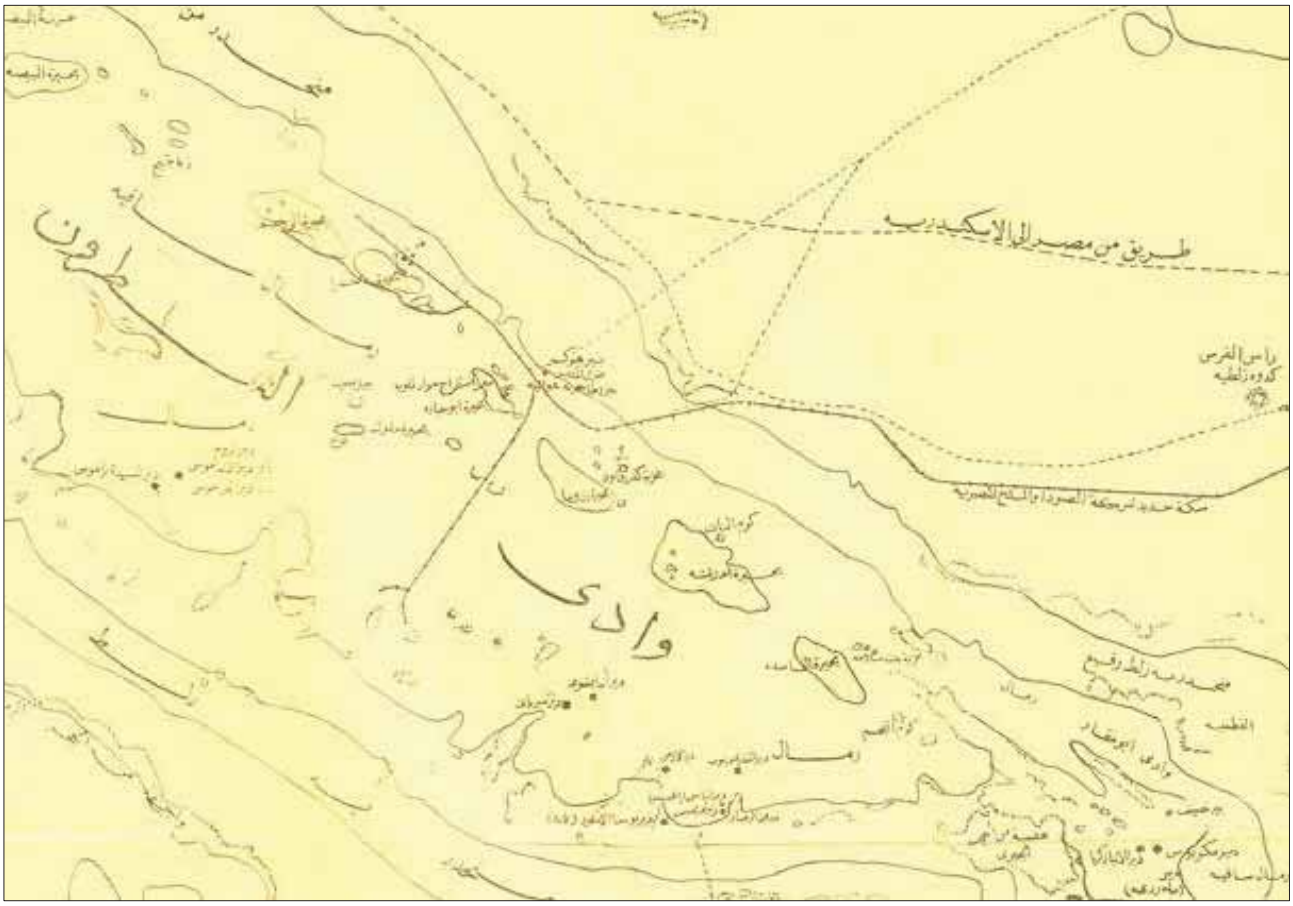

شكل رقم (٤) موقع وادى النطرون (بئر هوكر) وأديرة الوادى اوائل القرن العشرين

دير السوريان من الداخل

دير السوريان من الداخل

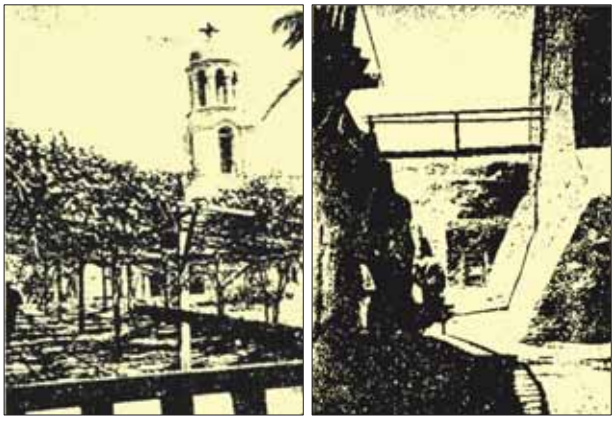

معبر وبرج الدير إلى اليمين وحديقة الدير إلى اليسار (دير السيدة برموس)

أبراج بعض الأديرة بالمدينة

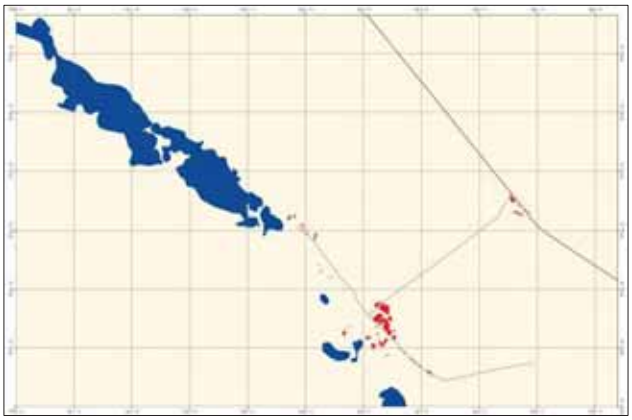

عام ١٩٥٤

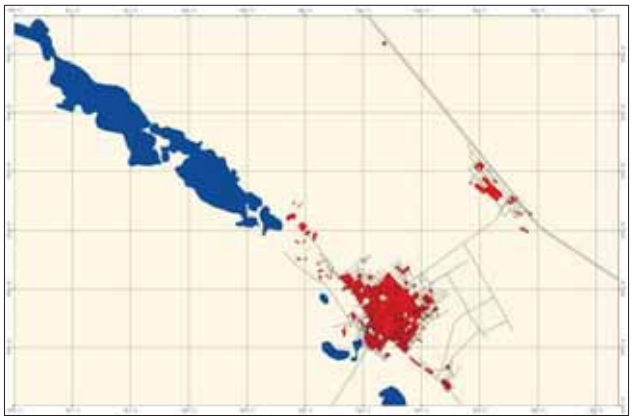

عام ١٩٩٠

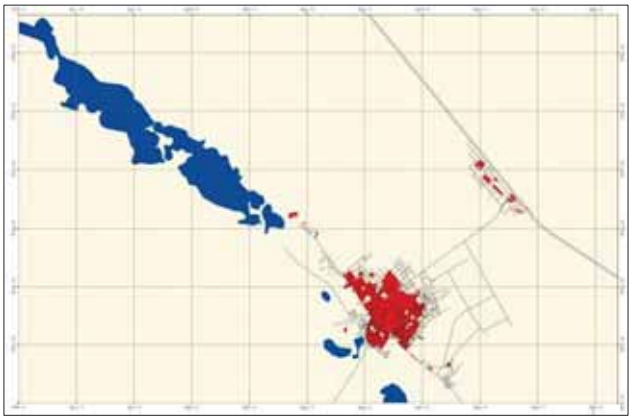

عام ١٩٨٤

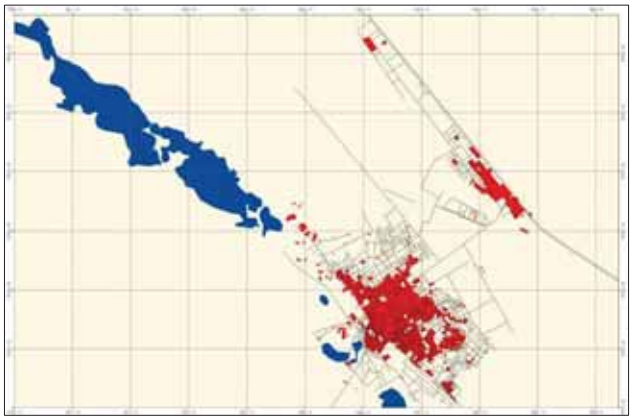

عام ٢٠٠٠

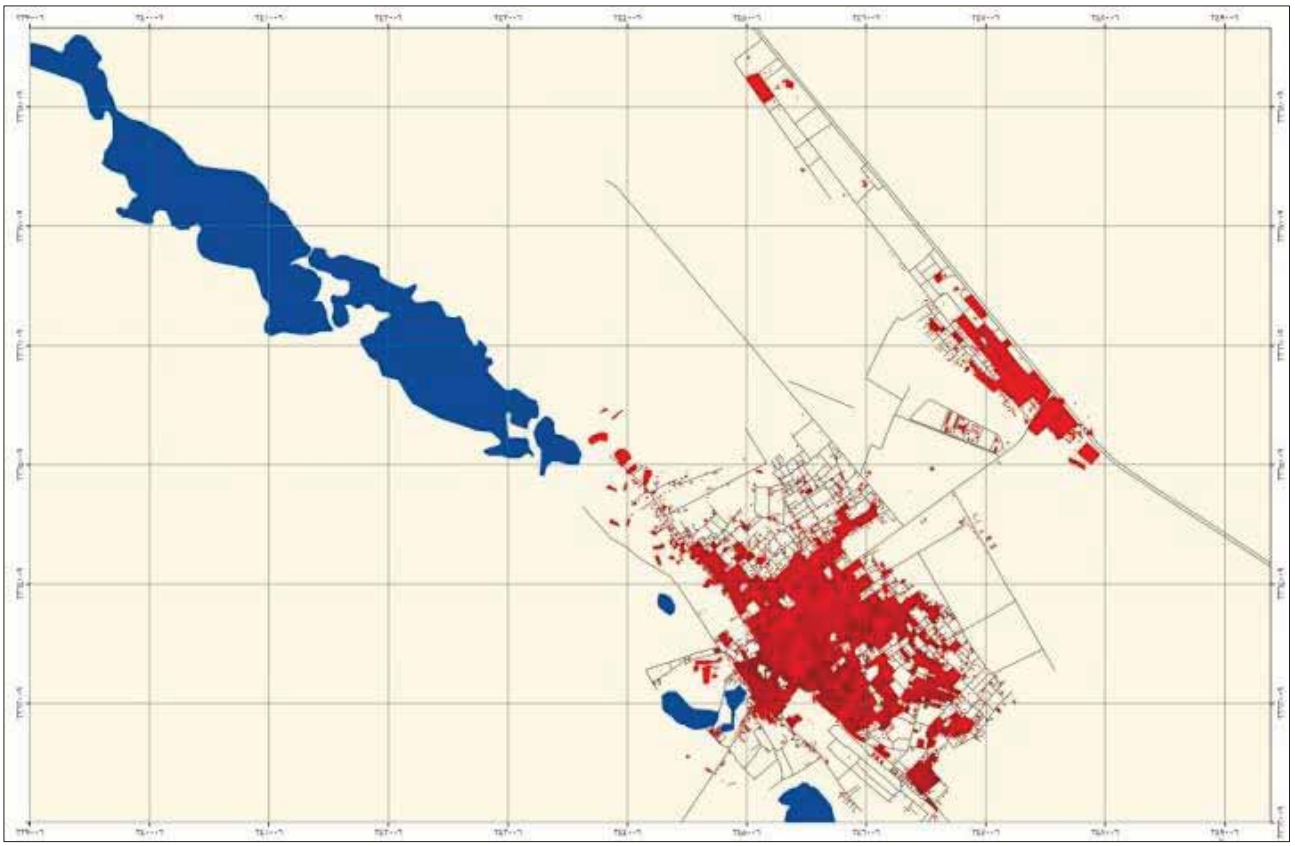

عام ٢٠٠٥

شكل رقم (٥) تطور النمو العمرانى للمدينة من الخرائط المساحية وصور الأقمار الصناعية (Landsat, Quickbird)، وذلك فى الفترة من ١٩٥٤ وحتى عام ٢٠٠٥

الإطار الاقليمى للمدينة

يوضح الشكل المرفق موقع وادى النطرون داخل اقليم الاسكندرية والذى يحتوى على ثلاث محافظات وهى الاسكندرية، مطروح، والبحيرة. ويقع وادى النطرون فى القسم الجنوبى الغربى من محافظة البحيرة، وهو يعتبر إلى حد كبير معزول عن باقى مراكز المحافظة وعاصمتها دمنهور. ويحد المركز غرباً محافظة مطروح وجنوباً محافظة الجيزة وشرقاً مدينة السادات والتحرير.

ووادى النطرون هو عبارة عن منخفض ضيق يقع غرب الدلتا فى محافظة البحيرة، وعلى بعد حوالى ٩٠ كم جنوب الإسكندرية و١١٠كم فى الشمال الغربى من مدينة القاهرة. وكما هو موضح فى بالشكل يتجه المنخفض من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى بين خطوط العرض '٣٠°١٧ و '٣٠°٣٣ شمالا وخطوط الطول '٣٠°٢٠ و'٣٠°٣٠ شرقا بطول حوالى ٥٠كم وعرض يتراوح بين ٧و١٠ كم.

ويبلغ اجمالى مساحة مركز وادى النطرون مايزيد على ٣٠٠ ألف فدان لايتخطى اجمالى المساحات المخصصة كمناطق سكنية (المدينة والقرى الرئيسية) على ٢٠ ألف فدان. ويتكون المركز اداريا من مدينة وادى النطرون وأربعة قرى رئيسية وهى الجعار والحمراء وبنى سلامة وكفر داود. كما تم إضافة قرى الخريجين إلى المركز وهى تقع فى الشمال الغربى من طريق القاهرة/ الأسكندرية الصحراوى. أما المدينة فهى تتكون من تسع مناطق (أحياء سكنية) وهى السلام . ابو غزالة . مبارك . جنوب . غرب . شمال الزهور. أبو عيسى . وسط المدينة (ميدان لفظ الجلالة . شرق).

وتشمل المنطقة على بيئات جيولوجية متباينة مثل الكثبان الرملية والبحيرات والسبخات والمسطحات الملحية والسفوح الصخرية وبعض الأودية ذات الأراضى الخصبة. كما تغطيها تكوينات رسوبية من عصر الميوسين إلى الهولوسين ومنها بعض الرواسب الشاطئية والكثبان الرملية والرواسب الخلجانية والتكوينات الطباشيرية.

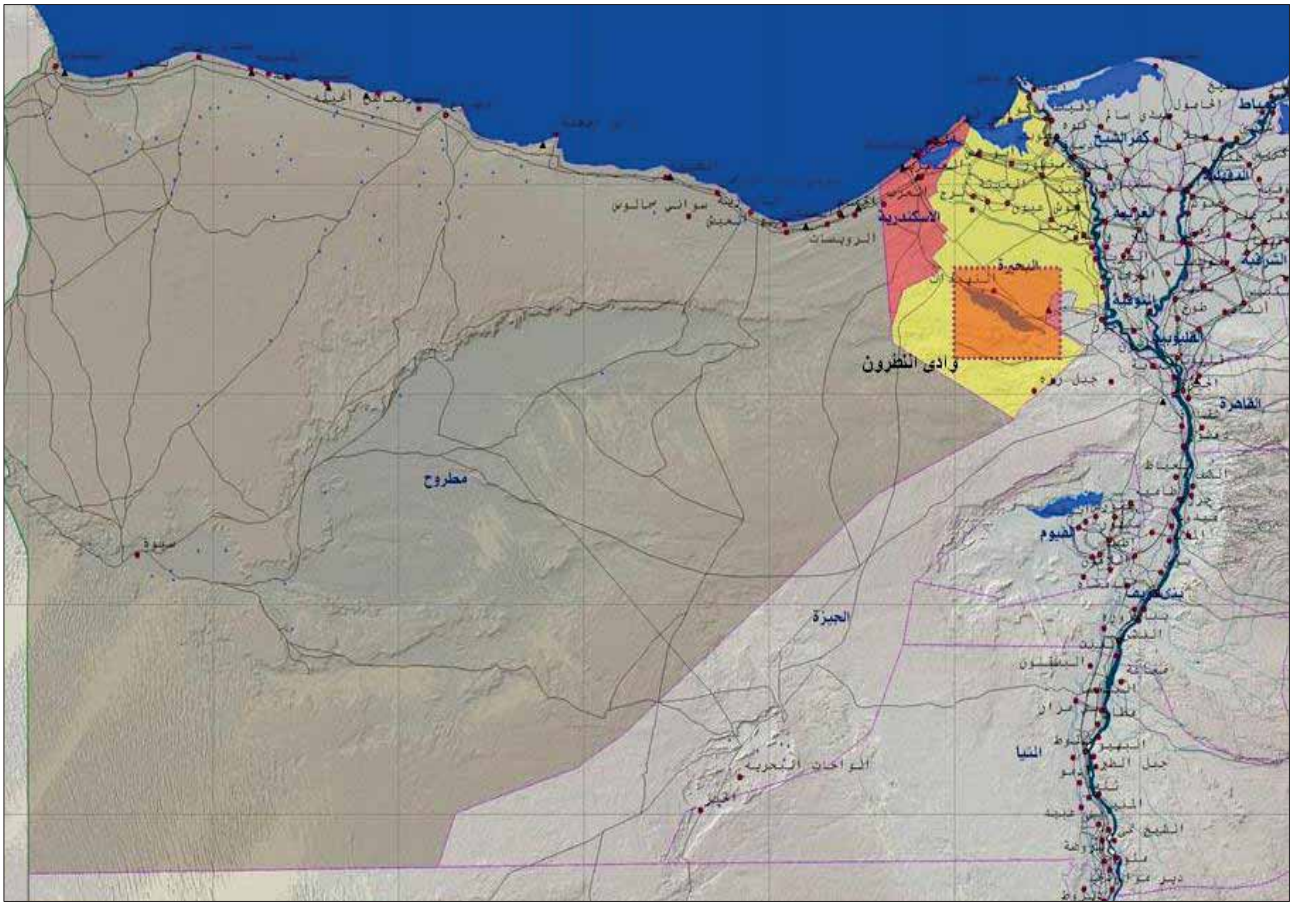

شكل رقم (٦) موقع مركز وادى النطرون بالنسبة لاقليم الاسكندرية

وفى منتصف المنخفض يوجد مجموعة البحيرات المالحة التى يقع منسوب سطحها ٢٣ متر تحت سطح البحر وهى سلسلة من ٨ إلى ٩ بحيرات مالحة التى تتغذى من تسرب مياه النيل إليها بالإضافة إلى كميات صغيرة من الأمطار والبحيرات الأساسية فيها هى:

بحيرة الفاسدة: مساحتها حوالى ١.٥ كم مربع، ويجف معظمها فى فصل الصيف. تتميز تلك البحيرة بلون قاعها المائل للاحمرار مع قلة نسبة النطرون بها والتى تتكون على شكل طبقة محيطة بحوافها.

بحيرة أم الريشة: منسوبها ٢١ متر تحت سطح البحر ومسطحها حوالى ٢,٩ كم مربع وهى تقترب من خصائصها من بحيرة الفاسدة

بحيرة الرزينة: مسطحها حوالى ١كم مربع وتجف فى فصل الصيف.

بحيرتا الحمرا وأبوجبارا: تكونا جسما واحدا خلال فصل الصيف نتيجة لتسرب مياه النيل صيفا لارتفاع منسوب المياه به. وتتميز بوجود عين مياه عذبة تتدفق خلالها كعنصر جذب سياحى ممتاز.

بحيرة البيضا: هى أكبر بحيرات الوادى (٣,٥ كم مربع) ودرجة الملوحة بها عالية مع وجود نسبة قليلة من النطرون بها.

بحيرة الخضرا: يميل لونها للاخضرار وتجف فى فصل الصيف.

بحيرة الجعار: من البحيرات الكبيرة (٢ كم مربع) وهى فى أقصى الشمال من الوادى ولا تجف مياهها أبدا.

وتشكل تلك البحيرات بأنواعها وألوانها المختلفة والمتغيرة على مدار السنة وامتزاجها بالطابع الصحراوى والمنخفضات المحيطة منظرا فريدا يخلق إمكانات سياحية ذات طابع صحراوى مميز لم يستغل سياحيا حتى الآن.

شكل رقم (٧) آثار ومعالم دير السريان

ويضم الوادى أربعة أديرة هى دير القديس مكاريوس ودير الأنبا بشوى ودير السريان و دير براموس. وتقع تلك الأديرة جنوب الوادى بالقرب من المسار الذى سلكته العائلة المقدسة فى رحلتها بمصر. ويمكن استعراض تلك الأديرة بصورة موجزة فى التالى:

دير القديس مكاريوس (الأنبا مقار): وهو من أشهر الأديرة المصرية ويوجد داخل الدير سبع كنائس ثلاث منها فى وسط الدير والأربعة الأخرى فى الحصن القديم الذى يعد من أكبر حصون الأديرة المصرية و أعظمها شأنا

دير الأنبا بشوى: يعتبر من أكبر أديرة الوادى وأجملها تخطيطا إذ يقع على أرض منبسطة بعيدا عن التلال المرتفعة، وتقوم فى أماكن متفرقة منه ثلاث كنائس والحصن وقصر الضيافة وصوامع الرهبان، كما تشغل الحديقة الأجزاء المتبقية منه.

دير السيدة العذراء الشهير بالسريان: هو أصغر أديرة الوادى أكثرها شهرة ويحوى على كثير من الآثار التى يتوافد عليها الكثيرون.

دير براموس: هو ثانى أديرة الوادى من حيث المساحة فهو مشيد على رقعة منبسطة من الأرض لا تقل عن فدانين وربع الفدان وتقوم عليه مجموعة من الأبنية بعضها قديم والآخر حديث وتتميز كلها بتناسق نمطها المعمارى.

ونتيجة لعناصر الجذب المختلفة بوادى النطرون توافد عليها كثير من أبناء وادى النيل ونالت كثير من الاهتمام خاصة فى مجال استصلاح الأراضى والسياحة.

شكل رقم (٨) آثار ومعالم دير السريان

شكل رقم (٩) آثار ومعالم دير السريان

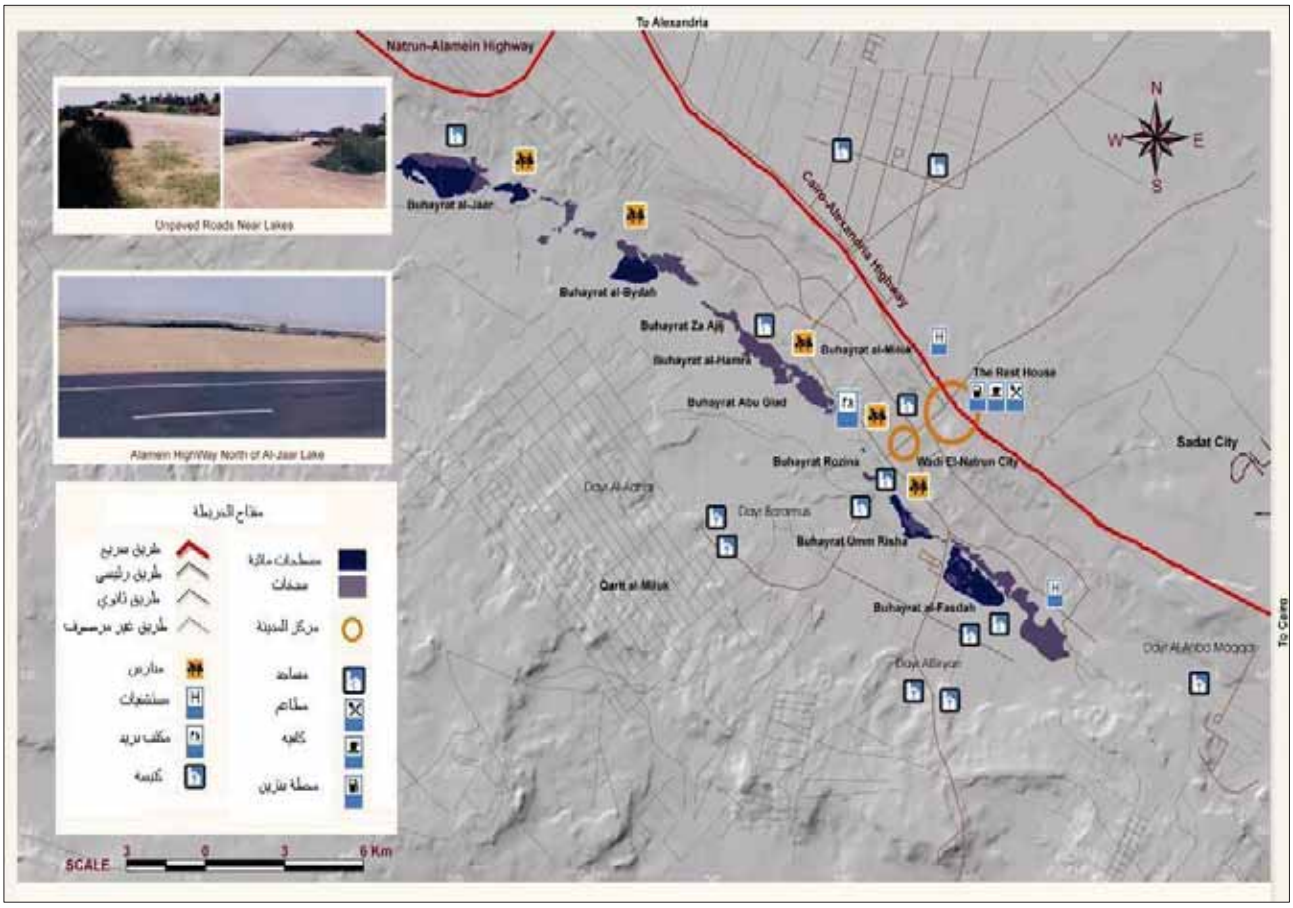

شكل رقم (١٠) أهم المعالم المكونة لعمران مركز وادى النطرون

العلاقات التبادلية الاقليمية

دور المدينة على مستوى المحافظة

يرتبط مركز وادى النطرون اقليمياً بمدن وقرى محافظة البحيرة وكذلك بمدينة السادات عن طريق العلاقات التبادلية الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية كما يلى:

يجتذب مركز وادى النطرون معظم العمالة فى الأراضى الزراعية به عن طريق المدن والقرى والمراكز المجاورة، حيث يتوافد عليها صباحاً اعداد كبير من العمالة الزراعية وبخاصة فى أوقات تجهيز الأرض ومتابعة المحاصيل والجنى.

ترتبط وادى النطرون بمركز بدر المجاور لها من ناحية الدلتا تجارياً حيث يتم توريد الخضروات والفاكهة المنزرعة فى الوادى إلى مركز بدر لتسويقها.

كما ترتبط بمركز كوم حمادة لإنهاء الأوراق والمصالح الرسمية وبمدينة طنطا لاتمام المصالح التجارية وأعمال البيع والشراء.

أما الأعمال المتعلقة بالضرائب فيتم قضاؤها فى مدينة السادات حيث توجد مصلحة الضرائب.

ويقصد وادى النطرون السائحين طوال فترات السنة بهدف زيارة الأديرة الأربعة الموجودة بها

أما عاصمة المحافظة – مدينة دمنهور – فالاتصال بها ضعيف ويقتصر بصورة كبيرة على التنسيق بين الادارة المحلية والمحافظة ومايتبع ذلك من اجراءات تخصيص أراضى أو تحديد ملكيات أوطلبات تخصيص مساكن وخدمات

دور المدينة على مستوى المركز

تتميز مدينة وادى النطرون بوجود الخدمات المختلفة التى يقصدها سكان القرى المجاورة بالمركز حيث بلغت نسبة العمالة فى قطاع الخدمات الانتاجية والاجتماعية نحو ٥٨% من اجمالى قوة العمل بها، فى حين بلغت نسبة العمالة فى القطاعات السلعية نحو ٤٢% من جمالى قوة العمل.

وتتميز مدينة وادى النطرون أيضاً بوجود منطقة صناعية بالمدينة وأخرى حرفية. ويحتوى المركز على مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية والأخرى الصالحة للزراعة والتى تشارك أسعارها فى التحكم فى بورصة سوق العبور.

ترتبط وادي النطرون بعدد من المصالح والأنشطة المتبادلة بين المدينة والقرى التابعة حيث الأنشطة الزراعية المتعددة فيتم شراء المواد والحبوب الزراعية وغيرها من المستلزمات الزراعية كالخراطيم والأسمدة والأعلاف وذلك من المحال التجارية الموجودة بالمدينة.

تعد المدينة منفذ بيع للمحاصيل والخضروات التي تقوم بإنتاجها للقري.

يتم التبادل التجاري من بيع وشراء ما بين سكان القرى والمدينة من مواد استهلاكية وغيرها.

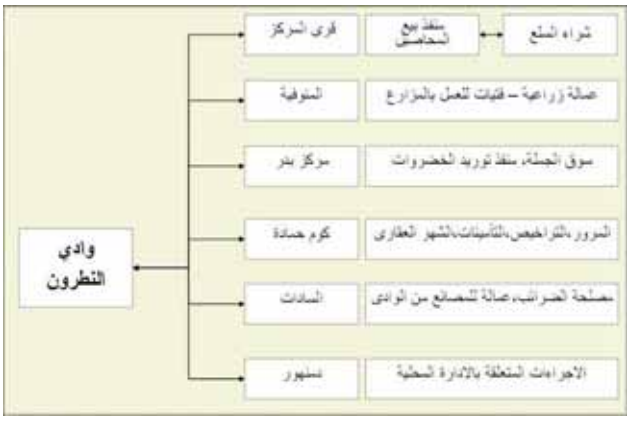

شكل رقم (١١) العلاقات التبادلية بين مدينة وادى النطرون والمراكز المحيطة

خصائص النمو السكانى

النمو السكانى

ينمو سكان وادي النطرون بمعدلات كبيرة بالمقارنة بسائر مدن محافظة البحيرة الأخرى (باستثناء النوبارية) حيث يصل المعدل السنوي لنمو سكان المدينة إلى نحو ٣.٦% في حين بلغ نظيره في ريف المركز نحو ٤.٩% . ويمكن إرجاع سبب ارتفاع معدل النمو السكاني في وادي النطرون إلى أنه يُعد من مراكز الجذب السكاني حيث يضم مساحات واسعة من أراضي الاستصلاح. ولذلك فإن كل من وادي النطرون والنوبارية يمكن أن يكونا موقعًا مناسبًا لنقل جزء من سكان الوادي إليهما، وبالتالي ينبغي النظر إلى وادى النطرون على أنها الموقع المناسب لاستقطاب الزيادة السكانية لمحافظات الدلتا بغرض منع التكدس السكاني على وادي النيل ودلتاه والتعدي على الأراضي الزراعية الخصبة.

جدول رقم (١) تطور سكان وادى النطرون (١٩٧٦-٢٠٠٦)

	1976	1986	1996	2006
سكان المدينة	7667	10446	14983	21383
		(1976-86)	(1986-96)	(2006-96)
معدل النمو		3.14	3.67	3.62

ومن دراسة الوضع الراهن وقضايا المدينة ومناقشة الشركاء أتضح أن كثير من مشروعات التنمية (وبخاصة الصناعية والزراعية) يعوق انطلاقها توافر البنية التحتية المناسبة من مياه وصرف. كما أن مشكلة المياه بصفة خاصة تمثل عائقاً لجذب المزيد من السكان إلى المنطقة.

ويتوقع فى حالة تبنى خطط التنمية لمدينة وادى النطرون واستكمال البنى التحتية (محطة المياه بجنوب غرب المدينة) والخدمات والمشروعات الاستثمارية (المنطقة الصناعية)، أن يتسارع معدل النمو السكانى بصورة متزايدة بحيث يستوعب زيادة سكانية من وادى النيل والدلتا. ويتوقع أن يظل معدل النمو الحالى (٣,٦%) مستمراً حتى عام ٢٠١٢ ويتوافق ذلك مع بداية تنفيذ الخطة والبدء فى المشروعات العاجلة وذات الأولوية. أما فى الفترة التخطيطية ٢٠١٢/٢٠١٧ يتوقع أن تتنامى فرص النمو السكانى للمنطقة متزامنة مع مشروعات البنية التحتية وزيادة الاقبال على الاستثمار الزراعى والصناعى القائم بالمدينة بحيث يؤثر ذلك على معدل النمو فيتزايد من نحو ٣,٦% حالياً إلى نحو ٤,٠ % حتى عام ٢٠١٧. ويمكن أن يستمر النمو بمعدلات أعلى خلال الفترة من ٢٠١٧ وحتى ٢٠٢٢ نتيجة لحزم الصناعات والاستثمارات السياحية والزراعية المقترحة فى المنطقة ليصل معدل النمو إلى مايقرب من ٤,٤%.

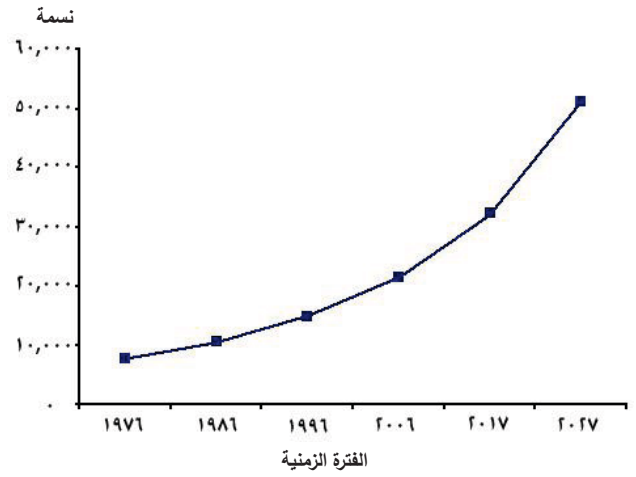

شكل رقم (١٢) الزيادة السكانية الحالية والمتوقعة حتى عام ٢٠٢٧

جدول رقم (٢) توقعات النمو المستقبلى حتى عام ٢٠٢٧

	حالى			متوقع		
السنة	2006	2007	2012	2017	2022	2027
سكان المدينة	21383	22157	26469	32203	39939	50974
	(2006-96)		(2012-06)	(2017-12)	(2022-17)	(2027-22)
معدل النمو	3.62	3.62	3.62	4.00	4.40	5.00

أما فى الفترة من ٢٠٢٢ وحتى ٢٠٢٧ فيمكن أن تحدث طفرة سكانية فى المنطقة نتيجة للضغط المتزايد من سكان الوادى والدلتا للانتقال إلى مناطق أكثر اتساعا فى الظهير الصحراوى. وعليه فيمكن أن يمثل القطب التنموى وادى النطرون – السادات منطقة جاذبة يتسارع فيها النمو بمعدلات كبيرة قد تتخطى ٥.٠%. وتتميز وادى النطرون بوجود مساحات الأراضى الصالحة للامتدادات العمرانية.

الخصائص السكانية (التقدير النوعى والعمري).

تتقارب نسبة الاناث الى الذكور فى مدينة وادى النطرون بقيمة ٤٧.٦% الى ٥٢.٤% على التوالى. أما عن التركيب العمرى فنجد أن نحو ٣٧.٦% من جملة السكان أقل من ١٥ عاماً، فى حين بلغت النسبة التى تنحصر بين ١٥ عاماً حتى ٦٠ عاماً نحو ٥٨.٣% من جملة السكان. أما نسبة السكان الأكثر من ٦٠ عاماً فقد بلغت نسبتهم نحو ٤.١% من جملة السكان.

ويعد التركيب العمرى للسكان فى وادى النطرون أفضل من نظيره على مستوى المحافظة ككل حيث بلغت نسبة السكان أقل من ١٥ عاماً نحو ٣٤.٣%، والمنحصرين بين ١٥ و ٦٠ عاماً نحو ٦٢.١%، والأكثر من ٦٠ عاماً نحو ٣.٦%.

جدول رقم (٣) التركيب العمرى للسكان فى وادى النطرون (٢٠٠٦)

	اقل من ١٥		من ١٥ الى ٦٠		اكثر من ٦٠	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مدينة وادى النطرون	7287	34.1	13046	61	1050	4.9
ريف المركز	17116	34.4	31146	62.6	1505	3
اجمالى المركز	24403	34.3	44192	62.1	2555	3.6

الهجرة (الداخلية والخارجية ومعدلاتها)

يصل معدل النمو الطبيعى للسكان فى مدينة وادى النطرون نحو ٢,٢% وذلك نتيجة لدراسة الزيادة الطبيعية ومعدلات المواليد والوفيات.حيث انه يُعد من مراكز الجذب السكاني حيث يضم مساحات واسعة من أراضي الاستصلاح.

دخل الأسرة

كما هو موضح فى الجدول المرفق يقل متوسط دخل الاسرة بريف المركز عن متوسط دخل الاسرة بمدينة وادى النطرون (حضر المركز).

جدول رقم (٤) متوسط دخل الأسرة ونصيب الفرد من الناتج المحلى (بالجنيه المصرى)

	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى			متوسط دخل الاسرة	
مركز وادى النطرون	اجمالى المركز	المدينة	ريف المركز	المدينة	ريف المركز
	5471.7	5672.5	5193.8	22690	20775.2

معدلات البطالة

يتضح من الجدول المرفق ارتفاع البطالة بمدينة وادى النطرون عن ريف المركز مما يعكس عجز النشاط الاقتصادى بالمدينة لاستيعاب القوة العاملة.

وقد بلغ معدل البطالة بمدينة وادي النطرون ٧.٠% مقارنة بنسبة ١١.٣% على مستوى حضر المحافظة. و تنخفض هذه النسبة الى ٣.٩% على مستوى مركز وادي النطرون مقارنة بنسبة ٩.٣% لاجمالي محافظة البحيرة.

جدول رقم (٦،٥) عدد المتعطلين فى مركز ومدينة وادى النطرون (تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٥)

	عدد المتعطلين بالالف		
وادى النطرون	اجمالى المركز	المدينة	ريف المركز
	0.47	0.41	0.06

	ذكور بالالف	اناث بالالف
مدينة وادى النطرون	0.289	0.121
ريف المركز	0.053	0.007
مركز وادى النطرون	0.342	0.128

شكل رقم (١٣) المساكن بالقرية ومستوى المعيشة طبقا للدخول

الخصائص العمرانية

تتميز مدينة وادى النطرون بطبيعة صحراوية خاصة من حيث نمط الامتداد العمرانى بها وكذلك من حيث الأراضى المتاحة للتوسع. وهى تختلف فى ذلك عن أغلب المدن والتجمعات العمرانية بالدلتا ووادى النيل التى يسيطر فيها قضية الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية.

وتختص وادى النطرون – عمرانياً – بالتالى:

لايوجد حيز عمرانى معتمد للمدينة وانما يوجد مخطط عمرانى عام ١٩٩٦ وبه مقترح للحيز ولم يطبق.

كنتيجة لتوافر الأراضى الصحراوية حول وداخل المدينة، فإن نطاق المدينة والحيز المقترح عام ١٩٩٦ يشمل مساحات كبيرة من الأراضى الفضاء مخصصة للخدمات الاقليمية.

فيما عدا منطقة وسط المدينة فإن الكثافات السكانية والعمرانية والمساحات المبنية تعتبر صغيرة مقارنة بالطابع المنتشر فى الوادى والدلتا، وذلك نتيجة للطابع البدوى المميز للاسكان والذى يعتمد على وجود مساحات كبيرة من الأراضى الخاصة المحيطة بالمسكن البدوى. فالكثافات السكانية تصل إلى ٩٥ فرد/فدان فى منطقة وسط المدينة ولاتزيد عن ٣٠ فرد/فدان فى أطرافها ومناطق النمو الجديدة.

تتميز المنطقة بتوافر مسطحات الأراضى الصالحة لخدمة أغراض العمران ولاستقطاب اعداد سكانية متزايدة دون تعدى يذكر على الأراضى الزراعية.

يوجد انفصال قوى وواضح فى الهيكل العمرانى للمدينة بين شقيها الشمالى الشرقى (مستقرة الطريق الصحراوى والمركز الادارى للمدينة) والمدينة الأم فى الجنوب الغربى (المركز التجارى والتجمع السكنى الرئيسى) ويفصلهما الأراضى الصحراوية المفتوحة وبعض أراضى الاستصلاح الزراعى.

نتيجة لازدواج الكتلة العمرانية و التوسعات العشوائية اتسعت الحدود الادارية للمدينة و ترامى اطرافها مما زاد من صعوبة امدادها بشبكة متكاملة من المرافق و النقل الداخلى

ويوضح الجدول المرفق الزيادة فى الكتلة العمرانية ابتداء من عام ١٩٧٦ وحتى ٢٠٠٦.

جدول رقم (٧) تطور الكتلة العمرانية لمدينة وادى النطرون فى المستقرة والمدينة الأم (بالفدان)

	1976	1986	1996	2006
مستقرة الطريق الصحراوى	80	95.2	166.7	240
المدينة الأم	381	428.6	666.7	953
مساحة المدينة الاجمالية	461	523.8	833.4	1193

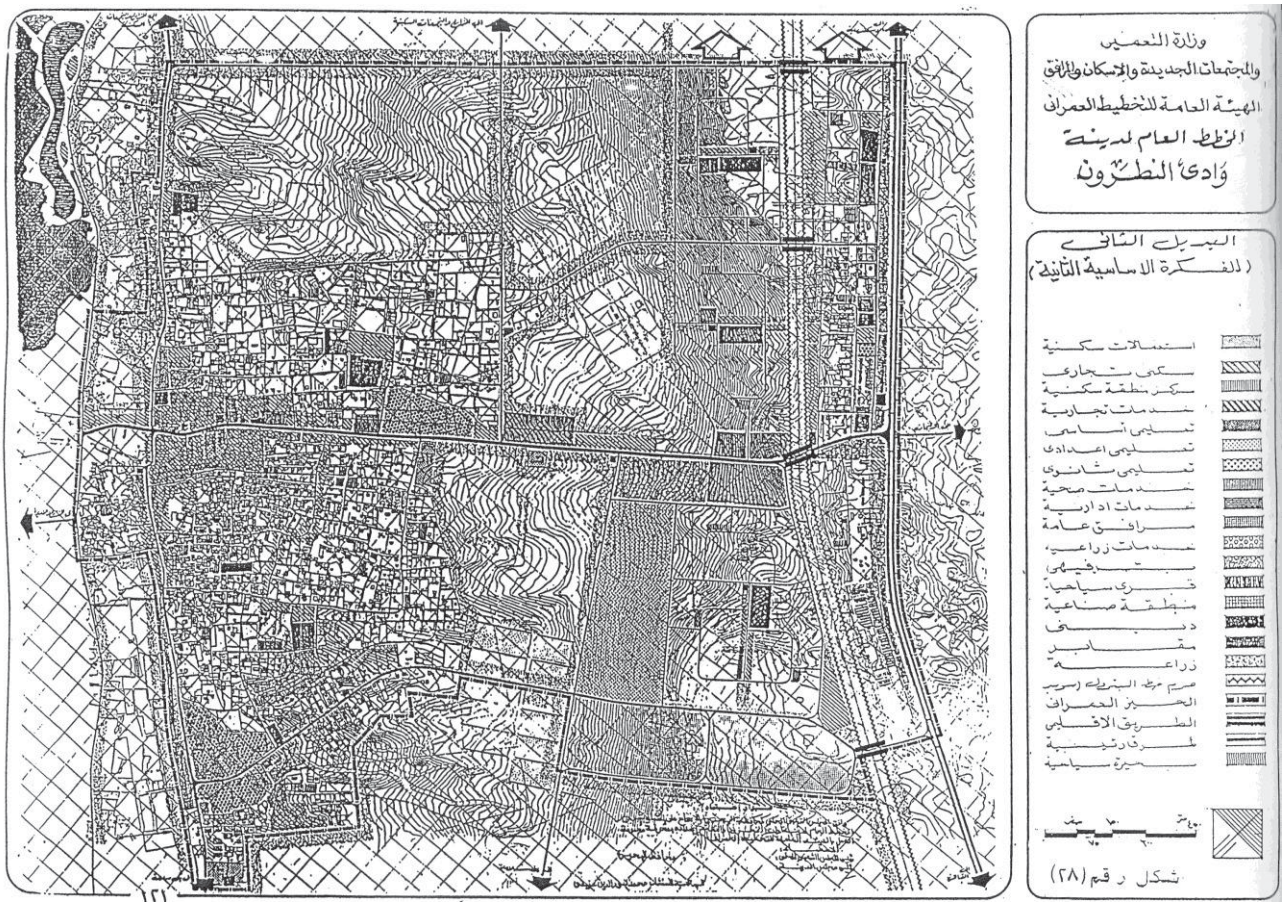

شكل رقم (١٤) المخطط العام لمدينة وادى النطرون (١٩٩٦)

نظم المعلومات الجغرافية بالمشاركة

تتطلب عملية إعداد المخططات الاستراتيجية بالمشاركة إلى أنظمة معلوماتية مكانية تفصيلية ودقيقة، تمكّن كل من المجتمعات المحلية ومتخذى القرار من صياغة رؤية وخطط واضحة للتنمية. وتلبى تلك الرؤية والخطط الاحتياجات المحلية عن طريق التحديد المكانى للمشروعات ذات الأولوية وتحديد للمناطق المطلوبة للتنمية أوالتطوير أوحفاظ المناطق التي تحتاج الي تنمية اوتطوير والمناطق التي يجب الحفاظ عليها.

وبهدف فريق العمل بمشروع التخطيط الاستراتيجى لمدينة وادى النطرون إلى ضمان أكبر مساحه من المشاركة المحلية فى جميع مراحل اعداد مخطط التنمية، وذلك عن طريق تبنى منهجية تعتمد فى تحصيل وتحليل واستنتاج البيانات المكانية على نظام معلومات جغرافى بالمشاركة (Participatory GIS/PGIS).

يرتكز نظام المعلومات الجغرافى بالمشاركة على تمكين المجتمعات المحلية من المشاركة والمتابعة فى جميع مراحل تجميع وتحليل البيانات المكانية والجغرافية عن طريق استخدام التكنولوجيات الحديثة بصورة متكاملة مع خبرات السكان المحليين فى وضع قواعد بيانات متكاملة تعكس بصورة قوية الوضع الراهن والتحديات المستقبلية لتنمية المدينة. وتعتبر الخرائط فى هذه الحالة هى الأداه الرئيسية للتعامل ومناقشة الأهالى، بحيث يستفيد خبراء المشروع من المعرفة المحلية من خلال التفاعل مع السكان.

إن عملية التخطيط بالمشاركة ،والتى يعتبر نظام المعلومات الجغرافى بالمشاركة جزء منها ،تؤكد على أهمية تواجد شركاء التنمية فى جميع مراحل اعداد المخطط، وتعطى للمجتمعات المحلية الثقة فى جدوى التخطيط الاستراتيجى وفعاليته فى تحقيق آمالهم ومعالجة مشاكلهم.

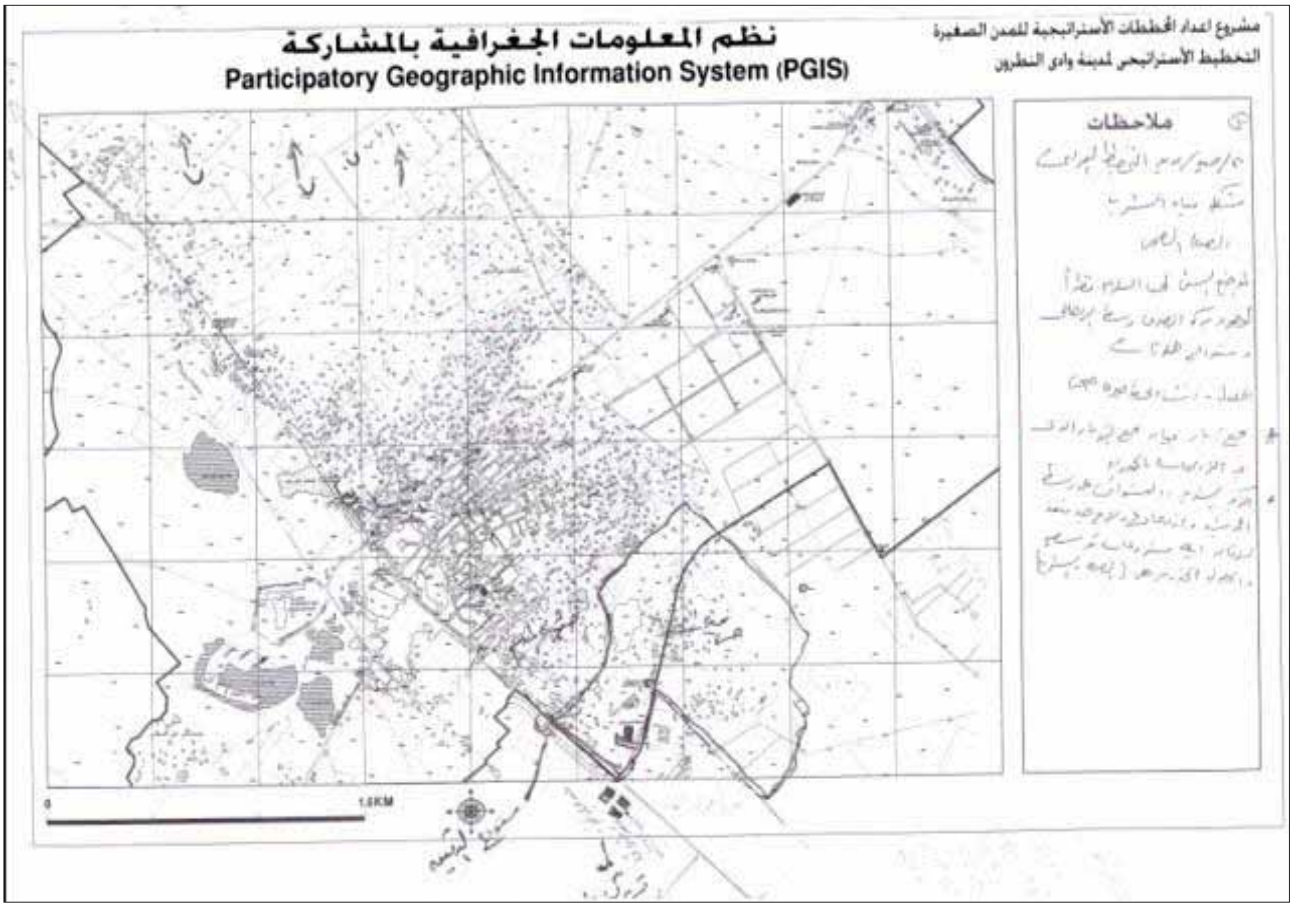

شكل رقم (١٥) نموذج استمارة (خريطة) نظم المعلومات الجغرافية بالمشاركة

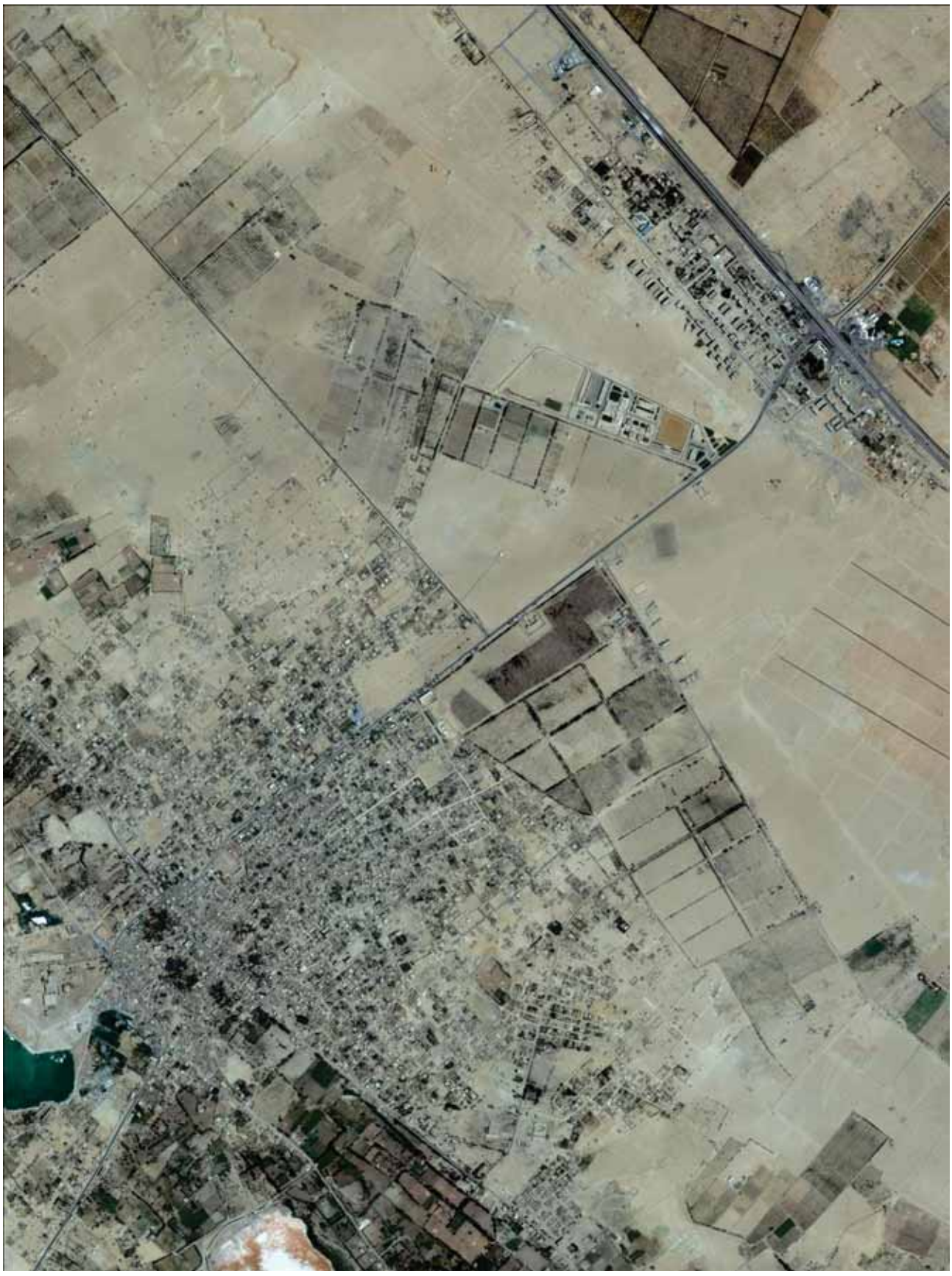

شكل رقم (١٦) صورة الأقمار الصناعية (QuickBird) المستخدمة

الحكامة الحضرية

التقسيمات الإدارية

يقع مركز وادى النطرون فى أقصى الجنوب الغربى من محافظة البحيرة ويجاوره من الشمال الشرقى مركزى كوم حمادة وأبو المطامير ويتكون المركز من مدينة وادى النطرون والتى يبلغ اجمالى مساحة كتلتها العمرانية نحو ١١٩٣ فدان. كما يشمل المركز على أربعة قرى رئيسية وهى الجعار، الحمراء، بنى سلامة، وكفر داود. كمايتبع المركز وحدة اعتبارية وهى قرى الخريجين، إضافة إلى ٣٧ كفر ونجع وتابع. ومركز وادى النطرون يحتوى على مجلس محلى المدينة إضافة إلى ثلاث مجالس محلية قروية أخرى وهى مجالس محلية لقرى بنى سلامة، كفر داود، والحمراء.

شكل رقم (١٧) التقسيمات الادارية بمحافظة البحيرة

الوحدة المحلية لمدينة وادى النطرون

بدأ العمل بالوحدة المحلية منذ عام ١٩٦٨ وكان مقرها مبنى صغير داخل وسط المدينة، ثم تم إنشاء المبنى الحالى على مراحل منذ عام ١٩٨٢ وحتى عام ٢٠٠٠.

يتكون المبنى الحالى من ٥١ غرفة تشغلها الإدارات وأربعة دورات مياه وبوفيه، ويبلغ عدد العاملين به ١٩٩ عامل وموظف.

ويرأس الوحدة رئيس مجلس المدينة ويتبعه بصورة مباشرة كل من:

السكرتير العام: ويتبعه ادارات الشئون الادارية، الحسابات، المخازن، العقود والمشتريات، الشئون القانونية، تنمية القرية، الايرادات، شئون العاملين وادارة المجالس.

نائبى مجلس المدينة: ويقومان بعمل الرئيس فى حالة غيابه إضافة إلى مايكلفا به من أعمال.

مجموعة من الادارات: (إشراف مباشر) وهى: الشئون الهندسية، العلاقات العامة، مكتب خدمة المواطنين، وشئون البيئة.

كما يتوفر مجالس شعبية محلية لكل من المدينة والمركز يقوم أعضاؤها المنتخبون بتمثيل المجتمع المحلى لدى الإدارة المحلية والرقابة على المرافق وخطط التنمية والأعمال الأخرى التى تدخل فى نطاق اختصاص الإدارة المحلية.

رئيس مجلس المدينة	عدد (٢) نائب رئيس المجلس		
	سكرتير عام الوحدة	الإدارات	المهام
		إدارة الشئون الإدارية	الإشراف على دفاتر الحضور والإنصراف والصادر والوارد
		قسم الحسابات	يقوم بصرف مرتبات العاملين بالمجلس والخدمات التابعة له
		قسم المخازن	تسجيل وحفظ جميع المشتريات والآلات المستخدمة
		إدارة العقود والمشتريات	يقوم بإنهاء جميع التعاملات بين الغير والوحدة المحلية
		إدارة الشئون القانونية	تقوم بجميع الإجراءات القانونية التي تخص الوحدة المحلية
		مكتب تنمية القرية	الإشراف على مشروعات بالمدينة
		قسم الإيرادات	يقوم بتحصيل جميع الموارد التي ترد للمجلس من التحصيل
		قسم شئون العاملين	يقوم بالإجراءات الخاصة بالعاملين بالمجلس
		قسم إدارة المجالس	يقوم بتسجيل ومتابعة جلسات المجالس المحلية والتنفيذية
	الإدارة	المهام	
	الشئون الهندسية	التخطيط والتنظيم – المشروعات (كهرباء ، تراخيص المحلات)	
	العلاقات العامة	الإتصالات بذوي الشأن وتنظيم اللقاءات الهامة	
	مكتب خدمة المواطنين	الرد على شكاوي المواطنين	
	مكتب شئون البيئة	إستصدار موافقات البيئة على تراخيص المنطقة الصناعية	

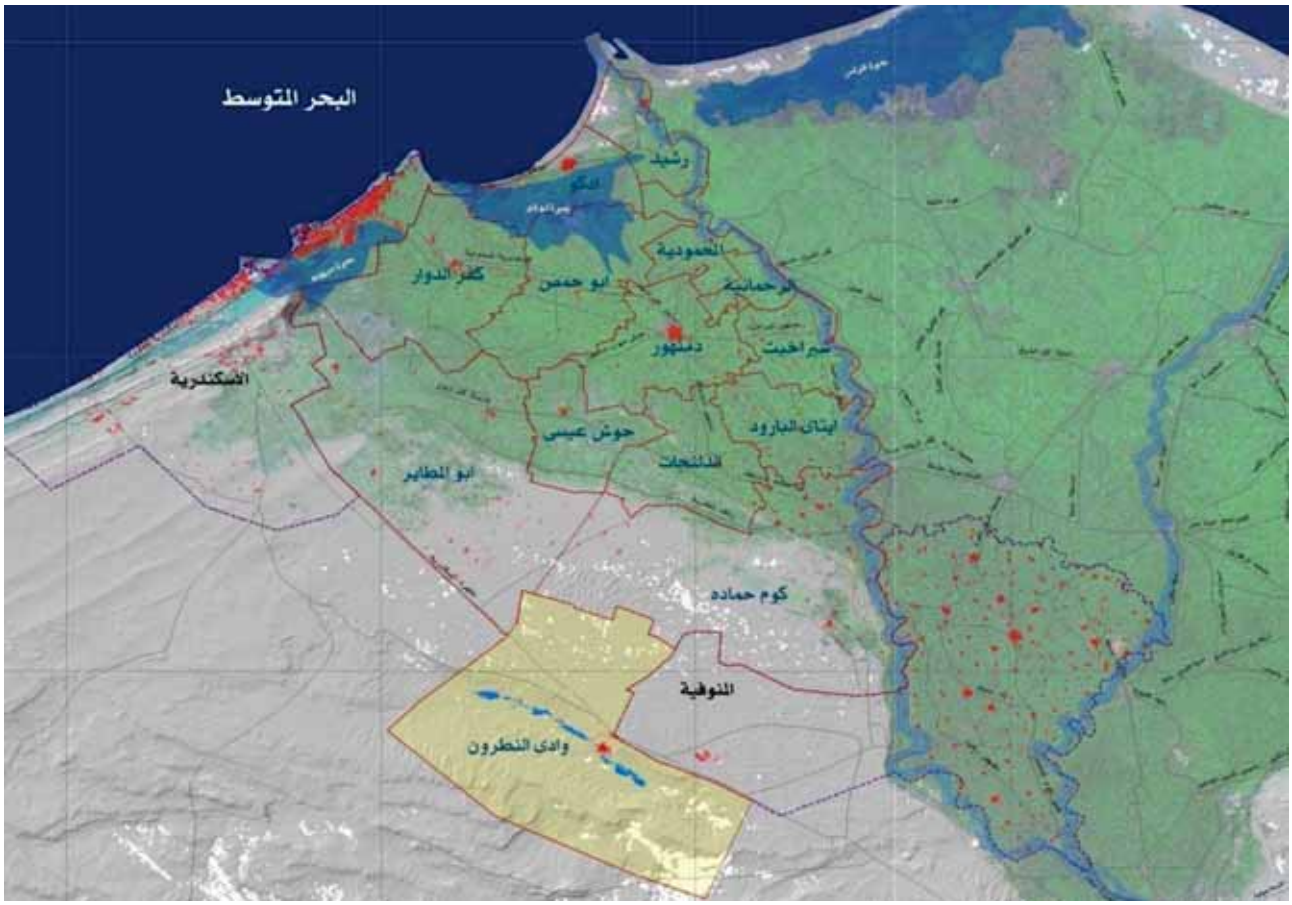

شكل رقم (١٨) حدود محافظة البحيرة ومركز وادى النطرون

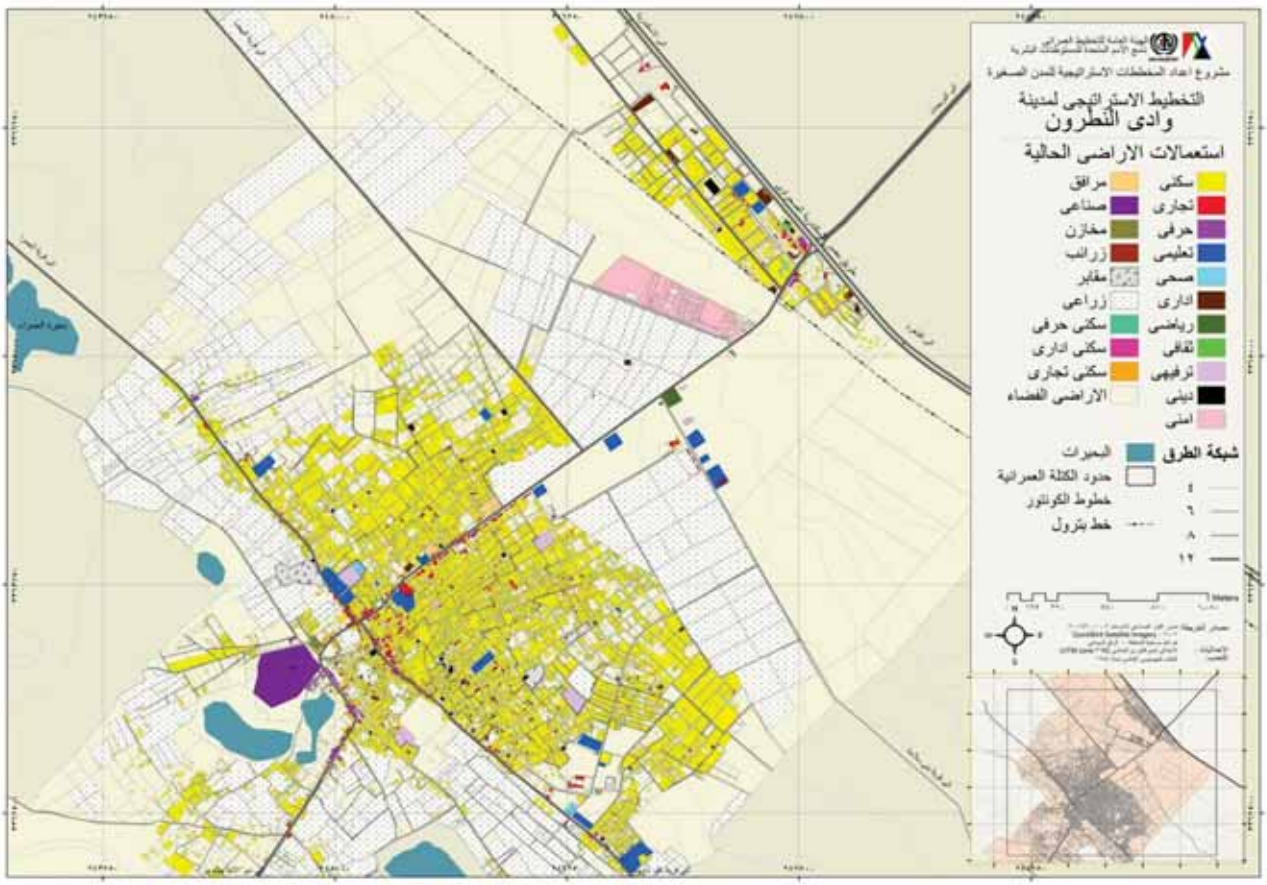

شكل رقم (١٩) استعمالات الاراضى بوادى النطرون

قضايا المأوى والعشوائيات

يتآلف النسيج العمرانى لمدينة وادى النطرون من تجمعين اساسين:
المدينة الأم: وهى تمثل التجمع الأصلى للوادى وتبعد حوالى ٢كم من الطريق الصحراوى ويكون الربط عن طريق الوادى الذى يتعامد عليه.
منطقة الرست (المستقرة الصحراوية): و تمثل الشريط الموازى للطريق الصحراوى من قرية الحمرا شمالا و قرية بنى سلامة جنوبا

الانماط العمرانية والسكنية

١- نمط تقليدى (ما قبل ١٩٥٠) و هى مبانى ذات طابع ريفى وتتكون من مساكن تطل على فناء خارجى أغلبها من الحوائط الحاملة، ويكثر استخدام المواد التقليدية مثل الطوب والخشب. ويتواجد هذا النمط فى مدينة وادى النطرون القديمة على بعد نحو ٢كم على طريق الوادى المتعامد على الطريق الصحراوى.

٢- نمط ما بعد ١٩٥٠ و هى مناطق تم بنائها فى الامتدادات العمرانية الحديثة وهى غالبا مساكن ذات فناء داخلى تم تعميرها فى الخمسينات والستينات على مسارات الحركة الرئيسية.

٣- نمط السكن الزراعى و هو سكن مرتبط بوجود مزرعة اونشاط زراع (مزارع خاصة للعائلات).

٤- نمط الاسكان الرسمى وهو غالبا فى المستقرة الصحراوية ويتكون من نماذج اسكان شعبى تمتد شريطياً موازية للطريق الصحراوى. وغالبية تلك الوحدات تتكون من غرفتين وصالة ومطبخ وحمام.

إضافة إلى تلك الأنماط فيتواجد فى قلب المدينة الرئيسية سوق وموقف سيارات، ويلاحظ الاختلاط الشديد بين الاستعمالات التجارية والسكنية ووسائل الحركة والمواصلات بحيث يعوق كل ذلك الحركة السهلة للسيارات والمشاه.

شكل رقم (٢٠) الأنماط العمرانية والسكنية

شكل رقم (٢١) الأنماط العمرانية والسكنية

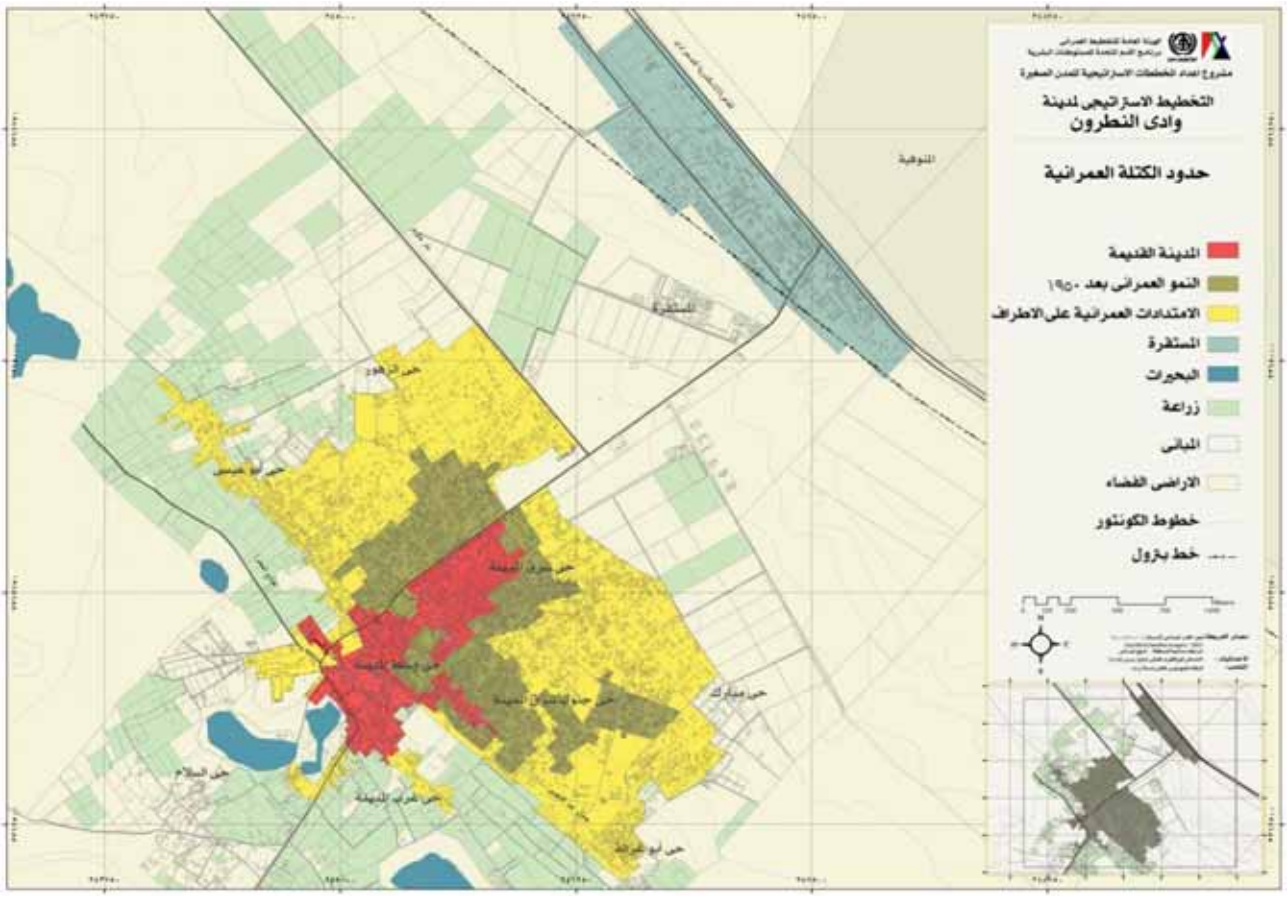

شكل رقم (٢٢) حدود الكتلة العمرانية لمدينة وادى النطرون وفقاً لمراحل النمو وخصائصها العمرانية

نوعيات الإسكان وحالتها

يمكن ايجاز نوعيات الاسكان المختلفة الموجودة بالمدينة فى النوعيات التالية:

الاسكان الحكومى: و يوجد بشكل اساسى فى منطقة الرست على شكل وحدات سكنية بإرتفاعات تتراوح بين أربعة أوخمسة أدوار.

الاسكان الاهلي: و ينقسم الى *:اسكان تقليدى* و موجود بشكل اساسى فى المنطقة المركزية للمدينة الام القديمة و هو عبارة عن مبانى ذات طابق واحد فى اغلب الاحوال وتتجمع حول فراغات (أفنية) خارجية مشتركة لكل مجموعة و هو فى اغلبه ذو حالات متوسطة، اسكان ما بعد الخمسينات و يتواجد غالبا على الطرق الرئيسية و هي مبانى هيكلية من الخرسانة التى تتراوح ارتفاعاتها من ٣ إلى ٥ طوابق، *والاسكان المنفصل* المحاط بالفراغات (الاسكان الزراعى) ويتكاثر هذا النوع على أطراف المدينة على الطرق الرئيسية وحول الكتلتين السكنتيين و خاصة فى المنطقة شمال غرب المستقرة الصحراوية وشمال و جنوب البلدة الام

ومن الملاحظ ارتفاع نسبة المساكن المنفصلة (المنزل أو البيت الريفى) بصورة عامة سواء كان ذلك فى حضر أو ريف المركز، حيث تصل نسبة المساكن المنفصلة إلى مايزيد على ٨٠% من اجمالى نوعيات المبانى المختلفة. ولا تزيد نسبة العمارات على مستوى مركز وادى النطرون عن ٣.٣% فقط. ويعتبر هذا مؤشراً هاماً للنمط العمرانى المميز للمنطقة حيث تنتشر فيها المبانى المنفصلة والتى غالباً ماتسكنها عائلة واحدة ويلاحظ كذلك أن النسبة الأكبر من ملكيات هذه الوحدات هى ملكيات خاصة (٩٧%) وهو مايزيد قليلاً عن المتوسط العام لمحافظة البحيرة.

الرصيد السكنى الحالي

طبقا للبيانات الإحصائية والنتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمنشآت لمحافظة البحيرة عام ٢٠٠٦ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء)، تقدر عدد الوحدات المستخدمة فى النشاطات السكنية بحضر مركز ومدينة وادى النطرون ٤٣٧٠ وحدة سكنية وهو ما لايتوافق مع عدد الاسر حسب نفس التعداد (٥١٥٣) وبخاصة فى وجود نسبة ٣٢% من الوحدات مغلقة ، وهو ما يفسر وجود ازمة فى السكان وهي نسبة مرتفعة جدا من الإمكانات غير المستغلة.

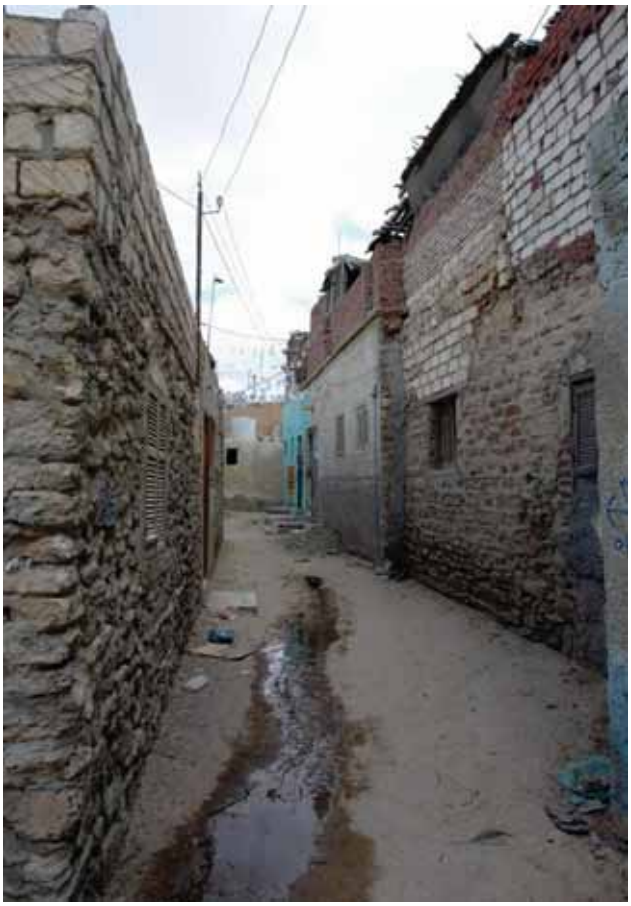

شكل رقم (٢٣) الرصيد السكني الحالي والامكانات الغير مستغلة

شكل رقم (٢٤) الرصيد السكني الحالي والامكانات الغير مستغلة

أنماط الدعم الحكومي للإسكان بالمدينة

يمثل الدعم الحكومى للإسكان بمدينة وادى النطرون نسبة ضئيلة من اجمالى الرصيد السكنى. ويتمثل الاسكان الحكومى فى المدينة فى مجموعات الاسكان الاقتصادى بمنطقة الرست (المستقرة) وبيانها كالتالى:

٨٢٠ وحدة قبل ٢٠٠١ منهم ١٠٠ وحدة اسكان مبارك

٥٤٠ وحدة من خطة ٢٠٠١-٢٠٠٢ : ٢٠٠ وحدة تم استلامهم فى ٢٠٠٢ – ١٤٠ وحدة تم استلامهم فى ٢٠٠٦ ولم يتم توصيلهم بالمياه حتى الان – وحوالى ٢٠٠ وحدة لم يتم استلامهم حتى الان نتيجة للزيادة المضاعفة لاسعارها نتيجة تأخر لم تقم الحكومة بانشاء وحدات سكنية فاخرة.

ومن هنا يتضح أن اجمالى الوحدات السكنية التى قامت الدولة بالإنتهاء منها وتسليمها للأهالى هى ١١٦٠ وحدة، منها ١٤٠ وحدة لم يصلهم مياه الشرب.

توجّهات العرض والطلب على الإسكان

تعتبر وادى النطرون من المناطق التى ينمو فيه قطاع البناء والتشييد بصورة متزايدة وبخاصة فى خلال العشرون سنة الماضية. وبالرغم من التوسع الكبير فى مشروعات الإسكان بنوعيتها المختلفة، وغلبة المساكن المنفصلة ذات الأفنية على مساحات كبيرة من الأراضى، فإن الحاجة الفعلية فى سوق الإسكان هى للمساكن والوحدات المخصصة للفئات غير القادرة وتلك الموجهة لشباب الخريجين بالوادى.

جدول رقم (٨) الاحتياج لنوعيات الوحدات السكنية حتى عام ٢٠٢٧

نوعيات الاسكان	النسبة %
اقتصادي حكومي	١٠
اقتصادي أهالي	٢٠
متوسط أهالي	٤٠
فوق متوسط أهالي	١٥
مشروعات ابن بيتك	١٥
الاجمالي	**١٠٠**

ومن الملاحظ أن مناطق الاسكان المتدهور والعشوائى بالمدينة تصل إلى مساحة تقدر بنحو ٣٥ فدان وتشمل على نحو ١٠٠٠ وحدة سكنية. وأغلب تلك المناطق يمكن تطويرها حيث أن أغلب مشاكلها تنحصر فى الحيازات والبنية التحتية وترميم المبانى. ولذا فإنه يتوقع أن تظل هناك حاجة إلى توفير وحدات سكنية بديلة لنحو ٢٠% من وحدات المناطق المتدهورة.

جدول رقم (٩) الخصائص السكنية للكتل العمرانية بالمدينة

	متوسط مساحة الوحدة السكنية (متر مربع)	نسبة البناء (%)	كثافة سكانية (فرد/فدان)	متوسط عدد الغرف بالوحدات	متوسط عدد الأفراد بالغرفة
المنطقة القديمة	٩٥	٨٠ – ٩٥	٩٥	٣	١.٣
المدينة الرئيسية	١٤٥	٤٨ – ٦٠	٦٥	٣.٦	١.١
الامتدادات العمرانية الحديثة	٢٥٠	٣٠	٣٠	٥.٢	٠.٧
الاسكان الشعبى بالمستقرة	٧٥	٥٠	١٠٠	٣	١.٣

القضايا الرئيسية لتنمية قطاع المأوى والعشوائيات

محدودية سوق العرض (الإيجار والتمليك): تبلغ عدد الوحدات الخاصة للسكن والعمل حوالي ٥١٥٠ وحدة واجمالي عدد الوحدات السكنية الحكومية التي تم انشاءها بلغت ١٣٦٠ وحدة، ومن ثم فان الوحدات السكنية المملوكة للأهالي تمثل ٧٩.١% من إجمالي الرصيد السكنى المتاح بالمدينة عام ٢٠٠٦ مما يشير إلى زيادة اعتماد السكان على أنفسهم في البناء لاستيعاب حاجاتهم السكنية ، وكذلك الافتقار إلى مشروعات الإسكان وضعف الدعم الحكومي لإسكان الفقراء ومحدودي الدخل

محدودية دور الأجهزة الحكومية والجمعيات الأهلية لحل مشكلة الإسكان الاقتصادي: دور الإدارة المحلية فى قضايا الاسكان و المأوى و العمران محدود و لم تحظ بالاهتمام المطلوب من قبل كل منهما، فلا يوجد مشروعات خيرية لبناء مساكن للشباب أو الفقراء أولتطوير مناطق عشوائية أو متدهورة بالإزالة والإحلال، أو تقديم قروض حكومية أو أهلية لبناء وحدات سكنية

عشوائية البناء وغياب التنظيم العمرانى: عدم وجود مخطط معتمد للنمو المستقبلي للمناطق السكنية والتنظيم العمرانى من خلال حيز واضح وحدود واضحة لاستعمالات الاراضى المستقبلية قد أدى إلى تفاقم مشكلة العمران العشوائى بالمدينة وبالتالى أثر على مستويات الإسكان والعمران والخدمات المتوفرة بالمدينة. وقد ساعد فى تفاقم المشكلة عدم وضوح الملكيات مع عدم وجود نظام محدد لتقنين الملكيات والحيازة.

شكل رقم (٢٥) عشوائية البناء وغياب التنظيم العمراني

شكل رقم (٢٦) عشوائية البناء وغياب التنظيم العمراني

غلبة الإسكان اللارسمي والمؤقت على عمران المدينة: يبلغ إجمالي مساحة مناطق الإسكان غير الرسمى نحو ٢٤٦ فدان، أى حوالى ٢١% من اجمالى مساحة الكتلة العمرانية الحالية. وهو مؤشر شديد الخطورة خاصة إذا استمرت معدلات النمو غير الرسمي في إطار ضعف العرض من الإسكان الحكومي وتحديات قوانين التخطيط والبناء ومحدودية دخل الأهالي بالمدينة، إذ أن هذه المناطق تتعرض لعدة مشكلات أهمها الافتقار إلى التوزيع العادل للخدمات، انتشار التلوث البيئى الناتج من الصرف وإلقاء القمامة والمخلفات الصلبة، وسوء حالة شبكة الطرق المؤدية من الوحدات إلى الخدمات الرئيسية وخدمات الطوارئ.

قضية توفير الارض المقننة: و هى مشكلة اساسية تتمثل فى ندرة وجود حيازات مقننة حيث ان معظم الاراضى هى املاك دولة متعدى عليها بوضع اليد و تجرى محاولات لتقنين هذة الاوضاع.

تدهور كفاءة المرافق : يوجد قصور شديد فى المرافق الاساسية يؤثر على التنمية بشكل عام فى المدينة: فالبنسبة للصرف الصحي فلايوجد شبكة صرف صحي، حيث أن شبكات الصرف الحالية هى من مجهودات الأهالى ولذا فهى سطحية ولاتعمل بكفاءة، فضلاً عن تصريف جميع المخلفات إلى بركة وسط الكتلة السكنية بحي السلام تسبب معها في نتائج بيئية وصحية سلبية. . أما مياه الشرب فمن الملاحظ ندرة مياه الشرب الآمنة حيث تعتمد مدينة وادي النطرون على مجمع الآبار الارتوازية ببني سلامة ولكنه لا يغطى احتياجات المدينة فنجد انقطاع دائم للمياه، حرمان أحياء من مياه الشرب وتحمل مشقة حملها وثمنها.

القضايا العرضية

الحكم الحضرى

تنحصر قضايا الحكم الحضرى فى ضعف الإدارة المحلية من حيث الموارد المالية المتاحة و الاستقلالية فى اتخاذ القرار وكذلك من حيث القدرات المهارية والفنية لدى كثير من العاملين فى إدارة التنمية ومتابعة التغيرات العمرانية.

بلغت خطة التنمية الموحدة المخصصة لمركز وادى النطرون نحو ٩٨٨ ألف جنيه عن السنة المالية ٢٠٠٨/٢٠٠٧ وتم انفاقها على بنود البنية التحتية من تدعيم شبكات الكهرباء والرصف وشبكات مياه الشرب والصرف الصحى وكذا تغطية الترع والمصارف. ولاشك أن الدعم المالى المخصص لمثل هذه الخدمات يعتبر متدنياً إذا ماكان الغرض منها احداث تنمية متكاملة يشعر بها الأهالى والزائرين.

شكل رقم (٢٧) اجتماع الادارة المحلية

قضايا البيئة

يتوفر بمركز وادى النطرون بيئة طبيعية جذابة ونظيفة للاستقرار ممايمكن أن يشجع على مزيد من الهجرة الداخلية من الدلتا إلى الظهير الصحراوى . إلا إن أكثر مايهدد البيئة الطبيعية بالوادى هى مشكلة الصرف الصحى وشبكاته العشوائية المتهالكة حيث يتم التخلص من الصرف الصحى عن طريق ترنشات إلى بركة مكشوفة فى وسط المناطق السكنية. ويؤدى هذا إلى تعرض الموائل الطبيعية المحيطة بمنطقة البحيرات الى خطر التلوث.

شكل رقم (٢٨) المناطق الزراعية وانتاج الأسمدة من المخلفات العضوية

وتمثل مشكلة عدم وجود نظام لإدارة المخلفات والتخلص منها تهديدا اضافيا لتلوث المناطق السكنية، ويمكن ان يتسبب في حال تفاقمها الى تكوين بيئة غير صحية طاردة للاستثمارات والسكان.

ويتم التخلص من بعض المخلفات عن طريق الوحدة المحلية التى تقوم بنقلها إلى مقلب عمومى جنوب المدينة. ويمكن استغلال التكنولوجيا الحديثة فى هذا الشأن فى فرز المخلفات والاستفادة من المخلفات العضوية منها فى انتاج الأسمدة وتدوير القمامة.

الفقر الحضرى والفئات المهمشة

تتميز وادى النطرون بوجود العديد من الحرف اليدوية والبيئية التى يحترفها السكان منذ القدم، والتى تعتمد على الموارد الطبيعية مثل النخيل ومنتجاته المختلفة. كما توجد بالمدينة عدة جمعيات أهلية تعنى بالفقراء ودعم العائلات المحتاجة، وكان لها تجارب سابقة فى التكافل الاجتماعى وتشغيل الفتيات فى مشاغل وفى انتاج حرف يدوية يمكن تسويقها داخلياً وخارجياً. ومنها تظهر الحاجة إلى التوسع فى مثل تلك النشاطات واشراك منظمات غير حكومية يمكنها توفير الدعم المادى والتقنى وتقديم خبراتها فى نوعيات المنتجات التى يمكن أن توفرها المدينة ويكون لها سوق خارجى يضاعف من فرص تسويقها.

المشروعات والبرامج ذات الأولوية

برامج ومشروعات الإصلاح المؤسسى والتمكين

– مشروع قانون (تشريع) لتقنين الحيازات بما يتناسب و الاهداف العامة للمخطط الاستراتيجى.

– مشروع تطوير لصلاحيات الحكم المحلى بما يحقق بعض الاستقلالية ككيان مستقل بنسبة عالية عن محافظة البحيرة (مثل نموذج الاقصر و قنا) و ذلك للبعد الجغرافى و الادارى و السياسى لوادى النطرون عن مركز المحافظة و هو ما ادى الى قلة الاهتمام و المتابعة من قبل الاجهزة المركزية الموجودة بالمحافظة.

– إنشاء جهاز متفرغ من العاملين بمجلس المدينة وبمشاركة الأهليين لمتابعة أعمال التطوير.

– تطوير ودعم الجمعيات الاهلية و خلق آليات تمكين لهذه الجمعيات تسمح بدور اكثر تأثيرا فى تطوير و كفاءة الخدمات المختلفة بالمدينة.

مشروعات التطوير والارتقاء

مشروع تطوير المنطقة المحيطة ببحيرة الصرف و يشمل تطوير الاسكان – الحماية البيئية و معالجة التلوث – محطات معالجة – توفير الخدمات و المرافق.

مشروع للطاقة المتجددة لاحد مناطق الامتداد العمرانى الجديد: و يشمل استعمال مصادر للطاقة مثل الطاقة الشمسية و تدوير للمخلفات و استعمال الطاقة الحيوية.

مشروع اسكان شباب بالجهود الذاتية: تجمع عمرانى جديد (فى مناطق الامتدادات العمرانية على طريق الوادى الواصل بين البلد الام و الرست) لشباب الوادى عن طريق توفير قطعة ارض بقرض طويل الاجل و توصيل المرافق و كذا توفير دعم مادى و تقنى ليقوم الشباب ببناء ما يناسب احتياجاتهم باسلوب مرحلى.

مشروع ارتقاء بمنطقة متدهورة (اسكان تلقائى) كنموذج لمشروعات الارتقاء التى يمكن اتباعها فى المستقبل لتدعيم مشاركة الأهالى والجمعيات والمستثمرين فى عملية التطوير.

البدأ فى عمل شبكة صرف صحى مع إعادة دراسة الموقع المقترح لإنشاء محطة الصرف الصحى بما يتوافق مع مقتضيات التخطيط البيئى السليم.

مد خطوط شبكة المياه الصالحة للشرب.

أهداف تنمية قطاع المأوى والعشوائيات

– زيادة كفاءة توزيع واستعمال الأراضى.

– الاستفادة الرشيدة من موارد المجتمع والمكان.

– تنظيم الأنماط العمرانية الحالية والارتقاء بحالتها.

– تدعيم عملية المشاركة الأهلية فى التخطيط واتخاذ القرار.

– النهوض بمستوى الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية.

– تنويع الأنماط السكنية لتشجيع التوطن وتوفير حياة كريمة للأهالى.

– تحسين بيئة العمل والاستثمار.

تم طرح مجموعة المشروعات على شركاء التنمية لاختيار أهمها. وتم الاتفاق بينهم على ثلاثة مشروعات منهم لهم الأولوية الأولى والثانية.

مشروعات المأوى	**مشروع ذو أولوية أولى**
	مشروع اسكان شباب بالجهود الذاتية: تجمع عمرانى جديد لشباب الوادى
مشروعات المأوى	**مشروع ذو أولوية أولى**
	مشروع تشريع لتقنين الحيازات بما يتناسب والاهداف العامة للمخطط الاستراتيجى
مشروعات المأوى	**مشروع ذو أولوية ثانية**
	مشروع تطوير لصلاحيات الحكم بنوع من الاستقلالية عن المحافظة (نموذج الاقصر وقنا)

الخدمات والمرافق الحضرية الأساسية

شبكة المياه بالمدينة

تعتمد مدينة وادى النطرون فى سد احتياجاتها الحالية من المياه على مصدر رئيسى واحد هو المياه الجوفية حيث توجد اربعة عمليات للابار الارتوازية بالاضافة الى مجموعة الآبار التى تغذى القرى المحيطة بالمدينة بصفة مستقلة. ويمكن توصيف عمليات المياه فيما يلى:

١- عملية المياه السكنية بجوار الرست هاوس :

وقد تم انشاؤها سنة ١٩٨١ على منسوب موقع (٤٧,٥٠) متر حيث تتكون من بئران ارتوازيان بالاضافة الى خزان عالى.
كما يوجد بالعملية خزان عالى للمياه من الخرسانة المسلحة بسعة قدرها ٣٠٠ م٣ وارتفاع ٢٠ متر عن منسوب سطح الموقع البالغ (٥١,٩٠) متر . وتقع الجهة الغربية من الرست هاوس (خلف مساكن الحاج عبد الستار السنيطى) قد تم انشاؤها سنة ١٩٨٦ وتتكون من ثلاثة ابار ارتوازية.

جدول رقم (١٠) عملية المياه السكنية بجوار الرست هاوس

رقم البئر	١	٢	٣
قطر البئر (بوصة)	١٠	١٠	١٠
التصرف (م٣/يوم)	٥٠	٥٠	١٠٠
عمق المياه بالبئر	١٠٥ م	١١٠ م	١٠٥م
درجة الملوحة (جزء فى المليون)	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠
الضاغط	٤ جو	٤ جو	٤ جو

٢- عملية مياه مدينة وادى النطرون :

وقد انشئت عام ١٩٧٨ على منسوب موقع (٤٣,٠) متر وتتكون من بئران ارتوازيان بالاضافة الى خزان عالى للمياه. ويلاحظ ارتفاع نسبة الاملاح الذاتية فى مياه الابار حيث تصل الى ٩٥٠ جزء فى المليون . اما الخزان العالى فهو من الخرسانة المسلحة وتبلغ سعتة ٢٠٠ م ٣ وارتفاعة ١٨ متر فوق منسوب سطح ارض الموقع البالغ (٤٣,٠) متر.

جدول رقم (١١) عملية مياه مدينة وادى النطرون

رقم البئر	١	٢
قطر البئر (بوصة)	١٠	١٠
التصرف (م٣/يوم)	٦٠	٦٠
عمق المياه بالبئر	٥٠ م	٦٠ م
درجة الملوحة (جزء فى المليون)	٩٥٠	٩٥٠
الضاغط	٣ جو	٣ جو
الهبوط فى الضغط البينى	٨ م	٨ م

٣- تغذية القرى المحيطة بالمياه :

تتم تغذية معظم القرى الواقعة فى زمام منطقة وادى النطرون وهى قرى كفر داوود والحمراء والحمام وبنى سلامة عن طريق بئر ارتوازى خاص بكل قرية.
هذا بالاضافة الى بئر اخر فى قرية البيضاء محفور وكذلك خزان عالى للمياه فى قرية بنى سلامة. وتستمد مجموعة الطلمبات الكهرباء اللازمة لادارتها من محطة توزيع كهرباء وادى النطرون عن طريق محولات لتخفيض الفولت من ١١ ك . ف الى ٣٨٠ / ٢٢٠ فولت ولاتوجد محطة توليد كهرباء بصفة احتياطية للطوارئ .

جدول رقم (١٢) تغذية القرى المحيطة بالمياه

موقع البئر	فطر البئر (بوصة)	عمق المياه بالبئر	تصرف البئر (م٣/ ساعة)	درجة الملوحة (جزء / المليون)
قرية كفر داود	١٠	٨٨ م	٢٥	١٠٥٠
بئر الحمام	١٠	٢٥ م	٢٥	٢٨٠
قرية الحمراء	١٠	٦٠ م	٦٠	٢٨٠
قرية بنى سلامة	١٠	٨٠ م	تخرج المياه منه تلقائيا	٢٨٠

اعمال تنقية المياه

نظراً لاعتماد المدينة فى تغذيتها بالمياه على مياه الابار فان اعمال التنقية تنحصر فى اضافة نسبة من الكلور يتم تقديرها بناء على تحليل المياه لكل بئر على حده وتتوزع محطات الكلور على المدينة كالتالى: ٢ محطة بالمدينة السكنية بالرست هاوس، ٢ محطة بمدينة وادى النطرون، ٣ محطة بقرية كفر داود ، ١ محطة بقرية الحمراء. وهذه المحطات عبارة عن حجرة بها أجهزة مرتبطة بشبكة توزيع تضخ نسبة محدده من الكلور عند الحاجة.

نظام الصرف الصحى

لاتوجد فى مدينة وادى النطرون مشروعات للصرف الصحى ويتم التخلص من مياه الصرف الناتجة عن المخلفات المنزلية عن طريق ترنشات خاصة بكل منزل والتى تتسرب المياه من خلالها الى باطن الارض ومع ارتفاع منسوب المياه الجوفية فى بعض المناطق الى سطح الارض تختلط مياه الصرف الصحى بمياه الخزان الجوفى وتلوثها. ويتم كسح الترنشات بواسطة سيارات اليه مملوكة لمجلس المدينة ويتم التخلص من نواتج الكسح بالقائها خارج حدود المدينة وبدون اى معالجه.

وتقدر نسبة المساكن التى تصرف على خزانات تحليل وترنشات الصرف إلى نحو ٧٥% من الوحدات بالمدينة. أما باقى الوحدات (٢٥ %) فتقع بالمناطق ذات الكثافات السكانية المرتفعة نسبياً بوسط المدينة وبها خطوط مواسير صرف بالانحدار تم تنفيذها بالجهود الذاتية ويتم تجميع هذه المخلفات فى أقل منسوب فى الجنوب الغربى من المدينة لينتهى فى منطقة صرف مكشوف (بركة صرف صحى).

جمع و تدوير المخلفات الصلبة

يتم تجميع المخلفات الصلبة من خلال أفراد يقومون بهذا نظير مبلغ شهرى يدفعه الأهالى حيث يتم فرز المخلفات الصلبة (الورق، الأخشاب، المواد البلاستيكية، الزجاج .. الخ) وإلقاء باقى المخلفات غير ذات النفع على حواف بركة تجميع مياه الصرف الصحى.

شكل رقم (٢٩) إلقاء المخلفات غير ذات النفع على حواف بركة تجميع مياه الصرف الصحى

الامداد بالكهرباء

المحولات:

يوجد حاليا عدد ٢٠ محول كهرباء تتراوح مابين ٥٠ الى ٥٠٠ ك ف تغذى مدينة وادى النطرون بالطاقة الكهربائية من محطة محولات وادى النظرون ٦٦/١١ ك.ف. سعة ٢×١٠ ميجا فولت امبير وتقع هذه المحطة على الطريق الشرقى للطريق امام المدينة وتغذى هذه المحطة من محطة محولات السادات ٦٦/٢٢٠ ك.ف. عن طريق خط (دائرتين) ٦٦ ك.ف. وترتبط بمحطة محولات وادى النطرون المدينة وتوابعها عن طريق خطين ١١ ك.ف. نطرون (١) ونطرون (٢) اللذان يغذيان موزع وادى النطرون وكذلك تغذى المحطة بعض المشروعات الزراعية على الطريق الصحراوى جنوباً عن طريق خطين سجون (١)، وسجون (٢).

شبكة التوزيع:

شبكة التوزيع فى مجملها هوائية مما يتسبب فى مشاكل ومخاطر كثيره للسكان.

شبكة الطرق الداخلية:

تتميز شبكة الطرق الداخلية لمدينة ومركز وادي النطرون ببساطتها من حيث تخطيطها أو التدرج الهرمي كالآتي:

الطريق الرئيسي (الرست–الوادي)

– يتراوح عرضه من ٨–١٢متر وهو مرصوف بحالة جيدة

طريق المحكمة

– يتقاطع مع الطريق الرئيسي عمودياً وهو بعرض حوالي ٦متر وهو مرصوف بحالة جيدة.

طريق الصفا

– ويمتد موازي لطريق المحكمة بعرض حوالي ٦متر.

طريق المروة

– وهو طريق مرصوف بعرض حوالي ١٠متر ويبدأ من تقاطعه مع الطريق الرئيسي عند مركز شرطة وادي النطرون.

طريق بئر عشرة

– طريق بعرض يتراوح من ٨–١٠متر مرصوف بحالة جيدة ويمتد شمالاً حتى يلتقي بالطريق الساحلي الدولي.

الطريق المؤدي إلي دير الأنبا أبشوى

– وهو يتقاطع مع امتداد الطريق الرئيسي ويمتد جنوباً بعرض حوالي ٦–٨ متر حتى دير الأنبا أبشوى.

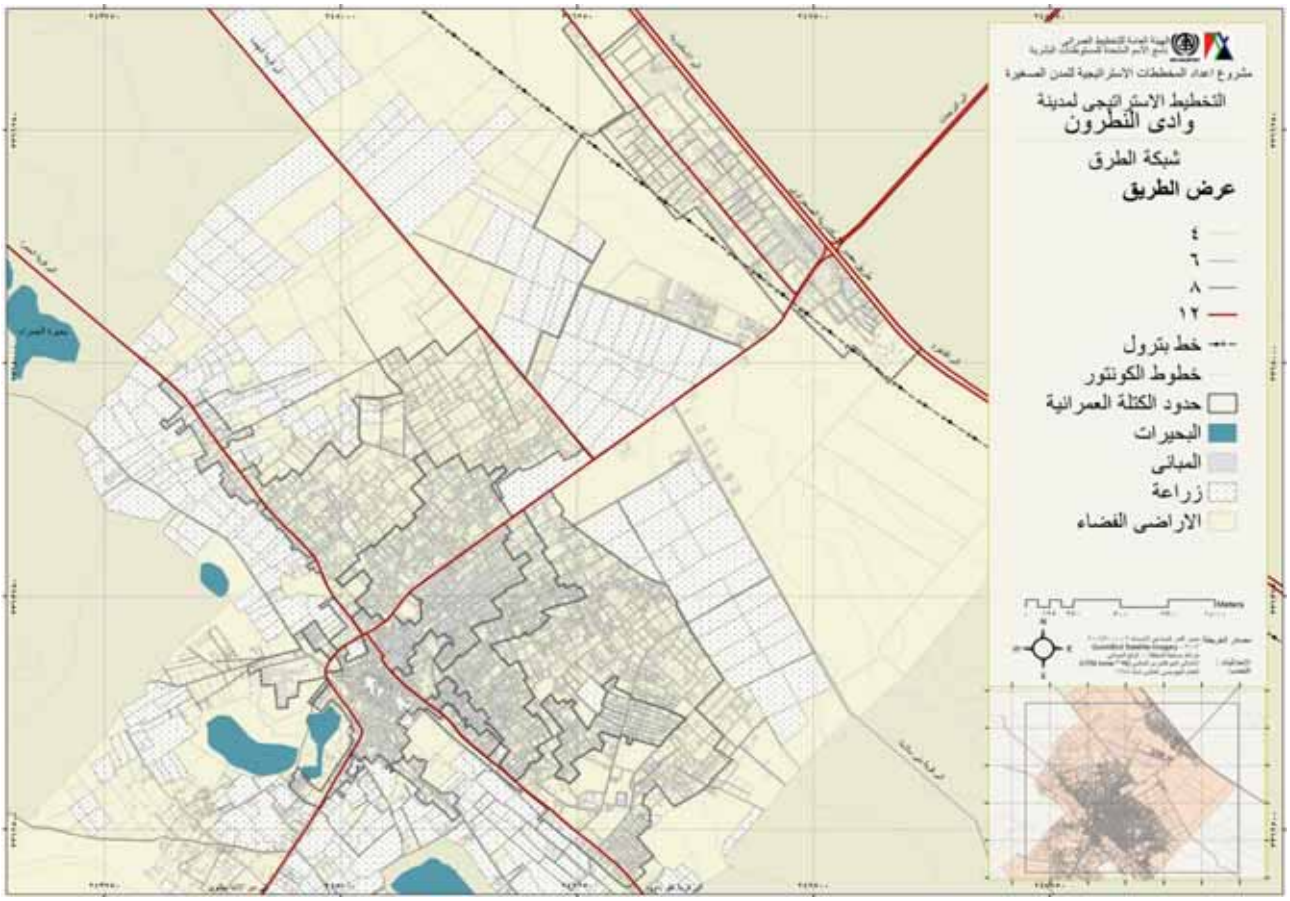

شكل رقم (٣٠) شبكة الطرق بالمدينة

شكل رقم (٣١) نموذج للمواقف العشوائية بالمدينة

الخدمات الاجتماعية

الخدمات التعليمية

يبلغ اجمالى مسطح الخدمات التعليمية وفقا للرفع العمرانى نحو ٧٥ فدان وهى تشمل جميع المراحل التعليمية إضافة إلى المعاهد العليا المتوفرة.

تمثل مدرسة الشهيد عابد نظام مدرسة الفصل الواحد وتخدم كبار السن والفتيات المتسربات من التعليم، كما يوجد معهد مندوب الشرطة على مسطح ٣٠,٧ فدان.

ويوجد (٩) مدارس ابتدائى يبلغ متوسط عددالفصول بكل منها ١٥ فصل، باجمالى مساحة ١٠,٦١فدان ومتوسط نصيب الفرد ٢,٠١ م٢

كما يوجد (٥) مدارس للتعليم الاعدادى يبلغ متوسط عدد الفصول بكل منها ١٨ فصل بمساحة اجمالية ٢٧,١٢ فدان ويصل متوسط نصيب الفرد ٥,١٤ م٢

ويوجد أيضاً (٥) مدارس تعليم ثانوى وهى عبارة عن ٣ مدارس ثانوى عام ومدرستين ثانوى صناعى

الخدمات الصحية

يعانى اهالى وادي النطرون من قلة الخدمات الصحية مما يسبب عبئا على أعضاء المجتمع المحلى في نيل الرعاية الصحية.
الخدمة الصحية بوادي النطرون تتمثل في مركز طبي ومستشفى جراحات اليوم الواحد والتي تصنف كمستشفى خاص باهظة التكاليف على الأهالي ومستشفى الوادى التخصصى وعدد ثمانية صيدليات ومجموعة من العيادات الخاصة (نحو ٥) وعيادة بيطرية.

الخدمات الدينية:

لا يوجد عجز فى الخدمات الدينية حيث يتوفر بالمدينة ٣٢ مسجد رئيسى إضافة إلى كنيستين واحدة منهما تحت الانشاء والأخرى هى كنيسة الشهيد العظيم مارى جرجس. ويبلغ اجمالى مساحة الخدمات الدينية بالمدينة نحو ٢,٥ فدان إضافة إلى الساحات الخارجية التى لم يتم ادراجها فى هذه المساحة الاجمالية، ويصل نصيب الفرد من الخدمات الدينية نحو ٠.٥ متر مربع.

الخدمات الترفيهية والثقافية:

بالرغم من توفر المناطق المفتوحة والطبيعة المتميزة حول وداخل مدينة وادى النطرون، إلا أن المدينة تفتقر بشدة إلى الخدمات الترفيهية والثقافية، إذ تقل فيها نسبة المناطق الترفيهية من حدائق ومتنزهات ومناطق لعب الأطفال حيث لاتزيد عن ٠,٥% من اجمالى استعمالات الأراضى بالمدينة.

شكل رقم (٣٢) الخدمات الاجتماعية بالمدينة (تعليمية)

شكل رقم (٣٣) الخدمات الاجتماعية بالمدينة (دينية)

قضايا التنمية الرئيسية

القصور فى توفير الخدمات الصحية المناسبة للفقراء والمرأة المعيلة، الحاجة إلى مستويات تعليمية وبيئة تعليمية أفضل: إذ أنه بالرغم من توفّر الخدمات التعليمية بالأعداد المناسبة من حيث المعايير والأكواد، إلا أن من الملاحظ أن بعض هذه الخدمات ليست بالكفاءه المناسبة من حيث التجهيزات والعمالة وكثافة الفصول

ضعف مستوى الخدمات الترفيهية والثقافية من حيث المساحات الخضراء والحدائق والمتنزهات، وأيضاً من حيث مراكز الشباب المجهزة بصورة مناسبة .القصور فى توفير خدمات الصرف الصحى نتيجة لاتساع رقعة المدينة وتبعثر كتلتها العمرانية مما يرفع من تكاليف توصيل شبكات الصرف وتجهيزها واعداد النظم المناسبة لمعالجة مياه الصرف. وقد أدى ذلك إلى تفاقم مشكلة التلوث الناتج من مياه الصرف فى منطقة بحيرة أبوجياد حيث تتجمع تلك المياه فى بحيرة وسط الكتلة العمرانية. ويستتبع ذلك زيادة مخاطر انتشار الأوبئة والأمراض. وتساهم نظم الصرف السطحية غير الموجهه فى ازدياد تلوث المياه الجوفية والتى تعتمد عليها المدينة فى تغذيتها بمياه الشرب.

ضعف كفاءة تغذية المدينة بمياه الشرب النقية، حيث تعتمد المدينة بالكامل على مجموعة آبار وينتج عن ذلك عدم انتظام ضخ المياه فى الشبكات القائمة، وكذلك بعد مصادر المياه عن المناطق المحرومة من الشبكات.

تعتبر شبكة الكهرباء من شبكات البنية التحتية الجيدة، إلا أنه يعيبها أن أغلبها هوائى مما يعرضها للأ‘عطال المتكررة وقد يسبب خطورة للأطفال.الحاجة إلى شبكة متدرجة ومتكاملة من الطرق: فبالرغم من توفر شبكة الطرق الجيدة التى تربط بين المستقرة والمدينة الأم، إلا أنها تفتقر من ناحية إلى الخدمات المختلفة من حيث الإنارة الجيدة والتحديد والأرصفة. الحاجة إلى أنشطة اقتصادية/اجتماعية تساهم فى توفير دخل اضافى للأسر الفقيرة والمرأة مثل إقامة مشغل للفتيات والمرأة متعددة التخصصات لإعادة الحرف اليدوية القديمة التي اندثرت (الكليم)

القضايا العرضية

الحكم الحضرى

الموارد المتاحة تنحصر في اغلبها في الميزانية المخصصة للمدينة من خلال خطة الدولة الخمسية والتي يتم توزيعها داخل محافظة البحيرة من خلال إدارة التخطيط والمتابعة بالمحافظة. وبالنظر إلى الميزانيات المخصصة للخدمات خلال عامى ٢٠٠٦/٢٠٠٧ و٢٠٠٧/٢٠٠٨ فقد بلغت ١٦٠ ألف و ٩٥٠ ألف جنيه على التوالى خصصت لخدمات متنوعة على مستوى المركز وهى المستشفى

شكل رقم (٣٤) الخدمات الاجتماعية بالمدينة (تعليمية)

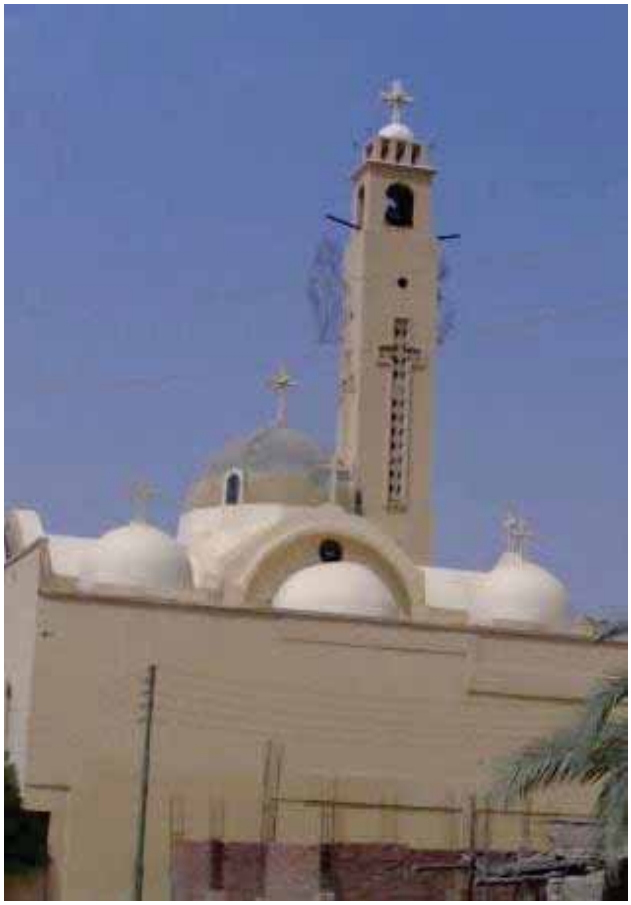

شكل رقم (٣٥) الخدمات الاجتماعية بالمدينة (دينية)

القروى ببنى سلامة (٧٠٠ ألف)، ادارة اجتماعية بوادى النطرون (٢٥٠ ألف) و ملعب مفتوح بمركز شباب بنى سلامة (١٦٠ ألف).وبالنظر إلى خطة التنمية الموحدة لعامى ٢٠٠٦/٢٠٠٧ و٢٠٠٧/٢٠٠٨ فقد بلغت ٢.٨ مليون جنيه موجهة إلى عمليات الرصف وشبكات المياه والصرف والتحسين البيئى. كما وفرت المحافظة ميزانية للمنطقة الصناعية بلغت فى خطة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ مبلغ ٢٠ مليون جنيه خصصت لدعم البنية التحتية للمنطقة. أما الخطة الخمسية (٢٠٠٧-٢٠٠٨ / ٢٠١١-٢٠١٢) فقد تم تخصيص ١٥.٧ مليون جنيه لعمليات تدعيم شبكات الكهرباء والرصف وشبكات المياه والصرف. ولاشك أن الدعم المالى المخصص لمثل هذه الخدمات يعتبر متدنياً إذا ماكان الغرض منها احداث تنمية متكاملة يشعر بها الأهالى والزائرين، ويمكن أن يمثل عنصراً دافعاً للتنمية الحقيقية المتكاملة. وتعتبر قضية توفير الاعتمادات المالية بخاصة فى مجالات البنية التحتية والتنمية الاجتماعية عنصراً حاكماً فى نجاح تنفيذ الخطة بالصورة المأمولة.

قضايا البيئة

بالرغم من وجود بيئة طبيعية جذابة وبها موارد طبيعية غير حية وفيرة مثل الرمل و الطفل والملح وطوب البناء والنطرون، إلا أنه لا يتم الإستغلال الأمثل الرشيد لتلك الموارد مما يعرضها للخطر.وهناك فرص متاحة للحصول على بعض الدعم المادى من الجهات الدولية المانحة وبالأخص فى محور مياه الشرب والصرف والصحى حيث أنه من أهم محاور الأهداف الإنمائية للألفيه ، وتسعى كل الدول المتفقة على هذه الأهداف بما فيها مصر إلى تحقيق توصيل مياه الشرب النظيفة، وشبكات الصرف الصحى المناسبة لكل مواطن

الفقر الحضرى والفئات المهمشة

تتميز وادى النطرون بوجود العديد من الحرف اليدوية والبيئية التى يحترفها السكان منذ القدم، والتى تعتمد على الموارد الطبيعية مثل النخيل ومنتجاته المختلفة. كما توجد بالمدينة عدة جمعيات أهلية تعنى بالفقراء ودعم العائلات المحتاجة، وكان لها تجارب سابقة فى التكافل الاجتماعى وتشغيل الفتيات فى مشاغل وفى انتاج حرف يدوية يمكن تسويقها داخلياً وخارجياً. وتمثل هذه الجمعيات ركيزةهامة يمكن الاعتماد عليها

وتقويتها فى سبيل دعم جهود التنمية وتحفيز المشاركة الأهلية والشعبية.

المشروعات والبرامج ذات الأولوية

- مشروع انشاء متنزه وحديقة عامة
- مشروع انشاء مجمع مدارس لسد العجز فى الفصول على أن يشمل ذلك على مدرسة ثانوى زراعى
- مشروع انشاء المستشفى المركزى الشامل فى الأرض المخصصة لبناء المستشفى بجنوب المدينة
- إنشاء عدد ثلاثة مراكز طبية
- استكمال مركز اسعاف طائر بمستشفى اليوم الواحد
- إنشاء مراكز رعاية الأسرة فى أحياء السلام، شرق المدينة وجنوب المدينة لخدمة نساء الوادى
- إقامة عدد مركز شباب مجهز بأحياء السلام أومبارك.
- انشاء عدد ٢ مشغل الحرف اليدوية
- انشاء شبكة صرف تنتهى بمحطة معالجة
- توسعة وتطوير شبكة الطرق الرئيسية
- تطوير مدخل بديل للمدينة لتسهيل حركة السياحة
- معالجة واعادة استخدام مياه الصرف
- توفير ساحة جديدة لانتظار السيارات ووسائل النقل

أهداف التنمية

- النهوض بمستوى الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية
- زيادة كفاءة توزيع واستعمال الأراضى
- الاستفادة الرشيدة من موارد المجتمع والمكان
- تحسين بيئة العمل والاستثمار
- تحسين مستوى خدمات البنية التحتية بصورة اقتصادية وفعالة
- تنظيم الأنماط العمرانية الحالية والارتقاء بحالتها
- تدعيم القاعدة الاقتصادية بالنشاط الصناعى والخدمى والتجارى

تم طرح مجموعة المشروعات على شركاء التنمية لاختيار أهمها. و تم الاتفاق بينهم على أربعة مشروعات فى مجالات الخدمة الاجتماعية و البنية التحتية الحضرية.

مشروعات الخدمات	مشروع ذو أولوية أولى
	مركز تكوين مهنى لتعليم الشباب المهن والحرف

مشروعات الخدمات	مشروع ذو أولوية أولى
	استكمال شبكة الصرف الصحى

مشروعات الخدمات	مشروع ذو أولوية ثانية
	تحويل بركة المياه إلى محطة معالجة للمدينة

مشروعات الخدمات	مشروع ذو أولوية ثانية
	متنزه للأطفال

تنمية الاقتصاد المحلى

الحالة الاقتصادية

يغلب على المدينة الطابع الخدمى حيث بلغت نسبة العاملين فى قطاع الخدمات نحو ٥٨% من جملة العاملين فى النشاط الاقتصادى فى المدينة. بينما تتقارب نسبة العاملين فى قطاع الخدمات مع نظيرتها فى القطاعات السلعية على مستوى المركز حيث بلغت ٥٠,٧% ، ٤٩,٣% فى كل من هذين القطاعين على التوالى.

وبتحليل هيكل القطاعات السلعية بالمدينة يلاحظ انخفاض نسبة العاملين بالقطاع الزراعي. حيث بلغت هذه النسبة نحو ١١,٢% من جملة العاملين ذو النشاط الاقتصادي في المدينة. وهذا أمر طبيعي حيث تنخفض الأهمية النسبية للقطاع الزراعي بالمدينة على اعتبار أنها منطقة حضرية تنخفض فيها الأهمية النسبية للنشاط الزراعي في حين ترتفع هذه النسبة على مستوى المركز لتصل إلى نحو ٢٨,٢% من جملة العاملين بالنشاط الاقتصادي بمركز وادي النطرون.

أما بالنسبة للقطاع الصناعي والتعدين فترتفع نسبة العاملين بالمدينة لتصل إلى نحو ١٣,٦% من جملة العاملين بالمدنية في حين تنخفض هذه النسبة لتصل إلى ١٠,٥% في هذا القطاع فقط في المركز وهذا ما يعني أن معظم العاملين بالقطاع الصناعي بمركز وادي النطرون يتركزون في المدينة. كذلك الحال بالنسبة للعاملين في قطاع التشييد والبناء حيث بلغت نسبة العاملين في هذا القطاع بالمدينة نحو ١٤% في حين بلغت نظيرتها على مستوى المركز إلى نحو ٨,٥% فقط من جملة العاملين ذوي النشاط الاقتصادي بالمركز، أو بعبارة أخرى فقد بلغ أعداد العاملين في قطاع التشييد بالمدينة ٤٦١ عامل يشكلون أكثر من ٨١% من جملة العاملين في هذا القطاع بالمركز والذي بلغ نحو ٥٦٨ عاملاً.

ويتوفر بالمدينة منطقة صناعية يوجد بها حالياً خمسة مصانع وهى:أمان للدواجن، دلتا للمبيدات الزراعية، مصنع ملح زراعى، مصنع سيراميك، الشركة المصرية التركية لتكرير الملح. وتعانى المنطقة من ضعف امدادات المياه والصرف إليها مما يبرر عزوف كثير من المستثمرين فى المضى قدماً فى مشروعاتهم بالمنطقة الصناعية.

كما بلغت نسبة العاملين بقطاع الخدمات الإنتاجية بالمدينة ٢٧,٤% من جملة العاملين فى النشاط الاقتصادى بالمدينة، فى حين بلغت نظيرتها فى المركز نحو ١٧,٨ % من جملة العاملين بالمركز . وهذا انعكاس إلى أن هذه النوعية من الخدمات التجارية و المالية وخدمات النقل و المواصلات يتركز معظمها فى مدينة وادى النطرون.

كذلك بلغت نسبة العاملين فى قطاعات التعليم و الصحة والدفاع وخدمات الإدارة العامة نحو ٢٨,٥% من جملة العاملين فى النشاط الاقتصادى بالمدينة.

ولاشك أن مدينة وادى النطرون – بالرغم من توافر مقومات اقتصادية عديدة بها من موارد أرضية وسياحية – فإنه لم يتم استغلال ذلك بالصورة التى يمكن أن تحقق التنمية المتكاملة للمنطقة حتى الآن.

شكل رقم (٣٦) احد المصانع الموجودة بالمدينة

جدول رقم (١٣) توزيع العاملين (١٥ سنة فأكثر) حسب أقسام النشاط الاقتصادي في مدينة ومركز وادي النطرون في تعداد ١٩٩٦

المركز	عدد العاملين بالمدينة	% إجمالي العاملين بالمدينة	عدد العاملين بالمركز	% الإجمالي العاملين بالمركز
الزراعة وصيد البر والبحر	٣٦٨	١١.٢	١٩٠٠	٢٨.٢
التعدين	٢٨	٠.٩	٣٤	٠.٥
الصناعات التموينية	٤١٦	١٢.٧	٦٧٥	١٠
الكهرباء والغاز والمياه	١٠٦	٣.٢	١٤٨	٢.٢
التشييد والبناء	٤٦١	١٤	٥٦٨	٨.٤
جملة القطاعات السلعية	١٣٧٩	٤٢	٣٣٢٩	٤٩.٣
تجارة الجملة والتجزئة	٢٨٢	٨.٦	٤١٩	٦.٢
الفنادق والمطاعم	١٢٩	٣.٩	١٥٥	٢.٣
النقل والتخزين والمواصلات	٣٢٥	٩.٩	٤٢٧	٦.٣
الوساطة المالية والعقارات	١٦٣	٥	١٩٤	٣
جملة قطاع الخدمات الإنتاجية	٨٩٩	٢٧.٤	١١٩٥	١٧.٨
التعليم والصحة والدفاع والإدارة العامة	٩٤١	٢٨.٥	١١٨٥	١٧.٧
خدمات المجتمع العامة والاجتماعية الشخصية	٤٨	١.٥	٩٨٨	١٤.٧
أنشطة غير كاملة التوصيف	٢٠	٠.٦	٣٤	٠.٦
جملة العاملين بالخدمات الاجتماعية والشخصية	١٠٠٩	٣٠٦	٢٢٠٧	٣٢.٩
جملة العاملين ذوي النشاط الاقتصادي	٣٢٨٧	١٠٠	٦٧٣١	١٠٠

البطـــالـــة

أن زيادة أعداد المتعطلين تعكس مدى عجز النشاط الاقتصادى عن استيعاب الأيدى العاملة ، ومن ثم انخفاض دخل هؤلاء المتعطلين ، و ما يترتب على ذلك من انخفاض مستويات المعيشة ، وانخفاض مستوى جودة الحياة لهم. أما عن المتعطلين فى مدينة وادى النطرون فيقدر بنحو ٤٧٠ عاطل فى عام ٢٠٠٣ ، منهم ٤١٠ فى حضر المركز ، و لا تمثل سوى نسبة ضئيلة (٠.٤%) من حجم المتعطلين بالمحافظة و الذى بلغ فى نفس العام نحو ١٢٣ ألف متعطل.

الفقـر الحضـرى

بلغت نسبة السكان تحت خط الفقر نحو ٢٢,٤% من جملة السكان . و تعد هذه النسبة مرتفعة قليلاً عن المتوسط العام لحضر المحافظة و الذى بلغ ٢١,١% من جملة سكان الحضر بالمحافظة ، فى حين بلغت نسبة الفقر فى ريف مركز وادى النطرون نحو ٢٢% و هذه النسبة أعلى قليلاً من المتوسط العام بالمحافظة و الذى بلغ نحو ٢١,١%.

مصادر الموارد المالية

يمكن حصر المصادر المالية لمحافظة البحيرة في الجهات التالية:

– الاستثمارات الحكومية: والتي تشكل الجزء الأعظم من الموارد المالية للمحافظة حيث تشكل نحو ٤٣% من جملة الموارد المالية للمحافظة (عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣)، وقد ارتفعت قيمتها المطلقة من ٧٧ مليون جنيه عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى نحو ١٤٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الاستثمارات الحكومية تتضمن الإنفاق على قطاعات الزراعة والطب البيطري والتربية والتعليم والصحة والسكان والشباب والرياضة والهيئة القومية لمياه الشرب والأوقاف والشئون الاجتماعية، وهذا ما يعني أن نصيب كل من هذه القطاعات يُعد صغيرًا جدًّا ولا يمثل رقمًا ملموسًا من جملة استثمارات الخطة الخمسية.

– ويأتي المصدر الثاني من الموارد المالية للمحافظة من الخطة الحكومية العاجلة والتي ارتفعت قيمتها من ٩ مليون جنيه عام ٢٠٠ /٢٠٠١ إلى نحو ٩٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢

وشكلت نحو ٢٩% تقريبًا من جملة الموارد المالية المتاحة للمحافظة عام ٢٠٠٣.

– ويُعد ديوان عام المحافظة والصندوق الاجتماعي وصناديق الخدمات، من المصادر الأخرى للموارد المالية، ولكن بنسب أقل من المصدرين السابقين. أما المصادر الأخرى مثل صناديق التنمية المحلية، واستثمارات القطاع الأهلي والتعاوني والمنح والهبات الأجنبية فلا تمثل سوى نسبة ضئيلة من جملة المصادر المالية للمحافظة.

وإذا كانت هذه هي جملة المصادر المالية لمحافظة البحيرة والتي يقترب حجم سكانها من ٥ مليون نسمة وقد بلغت عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ نحو ٣٢٤ مليون جنيهًا (بمتوسط ٦٥ جنيه لكل فرد) فيتضح مدى ضآلة الموارد الموزعة على المراكز المختلفة، وبخاصة وادى النطرون الذى لايمثل جملة سكانه ككل سوى ٠,٧% من جملة سكان المحافظة. وتوضح الجداول التالية مخصصات مدينة وادى النطرون من ميزانيات المحافظة فى عامى ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وكذلك مقترح الخطة الخمسية حتى عام ٢٠١٢.

جدول رقم (١٤) مقترح الخطة الخمسية لوادى النطرون (٢٠٠٨/٢٠٠٧ – ٢٠١٢/٢٠١١)

البند	النشاط	الميزانية (بالألف جنيه)
١	مد وتدعيم شبكات الكهرباء	٢٥٦
٢	رصف طرق محلية	١٠٠٠
٣	رصف طرق داخل المدن	٢٤٠٠
٤	شبكات مياه شرب	٦٠٠٠
٥	شبكات صرف صحى	٢٥٠٠
٦	تغطية ترع ومصارف	١٣٠٠
	الاجمالى	١٥٧٦٠

جدول رقم (١٥) خطة التنمية الموحدة لعامى (٢٠٠٧/٢٠٠٦) و (٢٠٠٨/٢٠٠٧)

	٢٠٠٧ – ٢٠٠٦			٢٠٠٨ – ٢٠٠٧	
البند	النشاط	الميزانية	البند	النشاط	الميزانية
١	مد وتدعيم شبكة كهرباء	١٥٠	١	معدات انارة	٣٢٨
٢	رصف طرق	١٠٩٢	٢	رصف طرق	٥٢٨
٣	مياه شرب	١٥٠	٣	تغطيات	١٣٢
٤	صرف صحى	١٥٠		الاجمالى	٩٨٨
٥	تحسين بيئى	٢٠٠		المنطقة الصناعية	
٦	دور مناسبات	٤٥	١	كهرباء	٦٠٠٠
	الاجمالى	١٧٨٧	٢	مياه شرب	٨٠٠٠
			٣	رصف طرق	٢٠٠٠
				صرف صحى	٤٠٠٠
				الاجمالى	٢٠٠٠٠
الخدمات					
١	ملعب مفتوح بمركز شباب بنى سلامة	١٦٠	١	مستشفى قروى بنى سلامة	٧٠٠
			٢	ادارة اجتماعية	٢٥٠

المصدر: ادارة التخطيط والمتابعة بمحافظة البحيرة (٢٠٠٨)

ديناميكية الاقتصاد المحلى :

تقع مدينة وادى النطرون فى موقع متميز وسط المسافة بين القاهرة والإسكندرية ، و على محور هام من محاور الحركة – طريق القاهرة / الإسكندرية الصحراوى – و هى بذلك تتميز بموقع استراتيجى يتيح لها الوصول إلى أهم الأسواق الداخلية والخارجية.

تعتبر وادى النطرون بيئة جاذبة للاستثمار لوجود أراضى صالحة للزراعة و امكاناتها الصناعية و ما تحويه من مواد خام.

توجد بالوادى منطقة صناعية مؤسسة تحتاج إلى استكمال المرافق بحيث تكون قاعدة صناعية هامة فى المحافظة.

تتوافر فى مدينة وادى النطرون مقومات و امكانات التنمية السياحية، وهذا يمكن أن يؤدى إلى زيادة إمداد السائحين من داخل وخارج مصر.

تتوافر لمركز ومدينة وادى النطرون ثروة حيوانية تقدر بحوالى ٧٦ ألف رأس ماشية ، و من ثم يمكن أقامة صناعات لإنتاج اللحوم والجلود ، و الألبان.

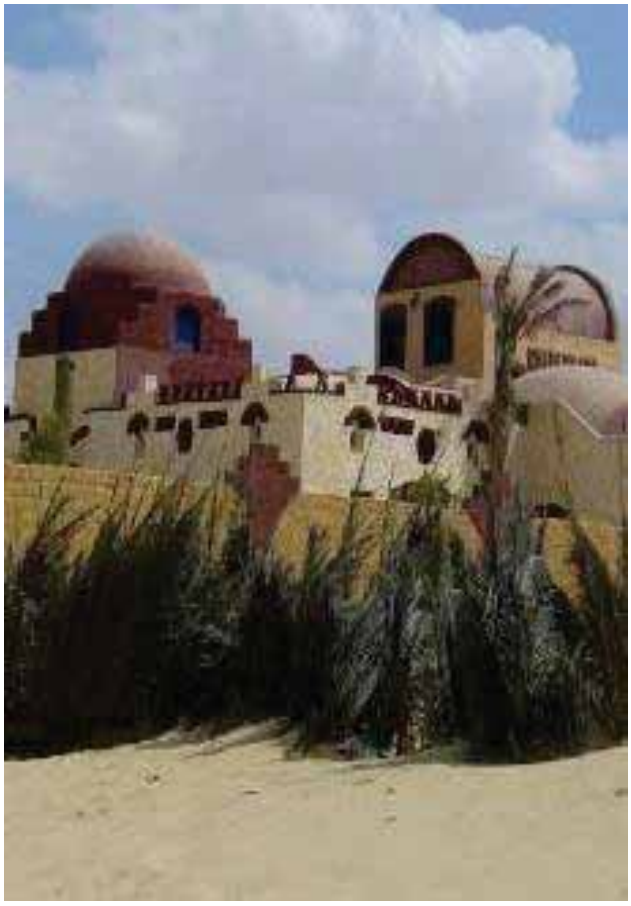

شكل رقم (٣٧) وجود الأيدي العاملة للعمل والتي تحتاج إلى إنشاء مراكز تدريب

تقوم المدينة بتصدير الفائض بالمدن الزراعية و الصناعية (الطفلة ، الرمال ، الملح)، وهذا يشكل إضافة إلى دورة النقل فى المدينة – هذا فضلاً عن قيام بعض سكان المدينة بالعمل خارج المدينة مثل العمل فى مدينة السادات و ينتج عن ذلك توليد دخل يتم حقنها داخل اقتصاد مدينة وادى النطرون.

لاتتوافر بالمدينة مراكز للتدريب و بناء القدرات اللازمة لتأهيل الأيدى الآملة للعمل بالأنشطة الاقتصادية المختلفة، و من ثم جاءت أهمية إنشاء مراكز التدريب و بناء قدرات الأفراد.

قضايا تنمية الاقتصاد المحلى :

القصور فى توفير خدمات البنية التحتية نتيجة لاتساع رقعة المدينة وتبعثر كتلتها العمرانية مما يرفع من تكاليف توصيل الشبكات وتجهيزها واعداد النظم المناسبة لمعالجة مياه الصرف. وقد أدى ذلك إلى تفاقم مشكلة التلوث الناتج من مياه الصرف، ويستتبع ذلك زيادة مخاطر انتشار الأوبئة والأمراض. كما انه بالرغم من ضخ الدولة بعض الاستثمارات فى خطة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ للارتقاء بحالة البنية التحتية فى المنطقة الصناعية إلا أن ذلك لم ينعكس بشكل ملموس على وضع الخدمات بالمنطقة وبالتالى لم يساهم إلى حد كبير فى تقليل مخاوف القطاع الخاص. ويؤدى هذا القصور فى خدمات البنية التحتية بصورة عامة إلى تباطؤ عمليات التنمية الاقتصادية وعزوف المستثمرين عن تمويل مشروعات اقتصادية بالمنطقة – وذلك بالرغم من امكانات الموقع الجيدة.

ارتفاع نسبة المتعطلين فى مشروعات الإنتاج الحيوانى والداجنى، حيث تعانى تلك المشروعات من عدم كفاية الموارد العلفية وارتفاع تكلفتها مما يترتب عليه انخفاض معدلات التشغيل فى المشروعات القائمة مماأثر سلباً على الإنتاج الحيوانى والداجنى بالمنطقة.

عدم موائمة نظم الخدمات الزراعية، حيث يلاحظ أن أسلوب توصيل الخدمات الزراعية ومستلزمات الانتاج والإرشاد الزراعى لايتناسب مع طبيعة المركز من حيث امتداد المساحة وصعوبة الانتقال بين التجمعات العمرانية ومراكز الخدمات ومناطق الاستصلاح، الأمر الذى يستوجب توفير خدمات اضافية بالقرب من مواقع الانتاج.

عدم تناسب النشاط الصناعى التجارى وحجم وتركيب الموارد المتاحة بالمركز والمدينة. إذ أن وادى النطرون تتمتع بمزايا اقتصادية عديدة من موقع متوسط بين المراكز الاقليمية الرئيسية على المستوى القومى وموارد أرضية وبشرية عديدة لم يتم استغلالها بعد، إلى مناطق صناعية مخططة ومنفذة لم

تشغل بعد بالصورة المأمولة نتيجة إلى العوائق المختلفة مثل البنية التحتية.

محدودية نشاط استخراج خامات المحاجر والأملاح التى يزخر بها وادى النطرون مما يؤدى إلى تحجيم الصناعات التى تعتمد على هذه الموارد كمدخلات رئيسية، وخاصة صناعات مواد البناء التى يتوفر طلب كبير ومتزايد على منتجاتها، ولاسيما مع التوسع العمرانى الحالى والمخطط له مستقبلاً.

قلة تنوع المنتج السياحى، حيث تعتمد السياحة فى وادى النطرون على حركات السفر العابرة على الطريق الصحراوى، إضافة إلى الزيارات الدينية للأديرة والتى لاتتعدى مدتها اليوم الواحد. وذلك على الرغم مايتوفر بالمنطقة من موارد أخرى تدعم نوعيات السياحة البيئية والسفارى والاستشفائية والترفيهية وسياحة المحميات. ولقد أدت هذه الطبيعة الثابتة إلى ضعف الطلب النسبى على المنتج السياحى لوادى النطرون. ويتطلب لك دعم المشروعات التى تخدم الأنماط السياحية الأخرى من خلال استغلال المقومات الطبيعية والبشرية التى تحظى بها.

شكل رقم (٣٨) أسواق الخضروات بالمدينة

شكل رقم (٣٩) نقل المنتجات الزراعية

القضايا العرضية

الحكومة و تنمية الاقتصاد المحلى

إن المشكلة الرئيسية التى تواجه الحكامة الحضرية هى ضعف الموارد المالية (وهذا بالرغم من وجود مصادر عديدة للتمويل والدخل المحلى إلا أن أغلبها يتم توريده إلى المحافظة) وعدم قدرة الادارة المحلية على اتخاذ القرارات منفصلة عن الادارة المركزية بمحافظة البحيرة. إن عدم توفّر الاستقلالية الكافية من الناحيتين الادارية والمالية تمثلان عقبة تعطل من امكانية توفير الحكامة الحضرية الرشيدة.

ويقتصر دور الحكومة فى تنمية الاقتصاد المحلى لمدينة وادى النطرون على توفير الخدمات الاجتماعية و بعض خدمات البنية الاساسية و توفير الأرض اللازمة للمشروعات بأسعار منخفضة كما تقوم الحكومة (الإدارة المحلية) بتوفير خدمات الإسكان.

البيئة و تنمية الاقتصاد المحلى

تتمثل العلاقة الأساسية بين البيئة و تنمية الاقتصاد المحلى فى التلوث البيئى الناتج عن إلقاء الصرف الصحى المكشوف و ما يترتب عليه من انتشار الأمراض فى المدينة مما يؤدى إلى تدهور صحة العمال و هذا يؤدى إلى انخفاض إنتاجية العمل.ونفور القطاع الخاص من الاستثمار فى المدينة.

ويدخل فى إطار قضايا تنمية الأنشطة البيئية الحاجة إلى تطوير العديد من المشروعات البيئية مثل صناعة المشغولات والمطرزات البدوية والحرف اليدوية المتوارثة التى تقوم على استخدام الخامات المحلية الوفيرة.

شكل رقم (٤٠) التلوث البيئي الناتج عن إلقاء المخلفات

قضايا النوع و الفقر الحضرى :

تشير البيانات إلى أن مكانة المرأة فى محافظة البحيرة و خاصة فى الريف لا تزال فى حاجة للتعزيز و التدعيم مقابل ما تتعرض له المرأة من استغلال متنوع إقتصادى و سياسى ، و تهميش لدورها فى قوة العمل فضلاً عن ارتفاع نسبة أميتها الهجائية ، و هى أمور لا بد أن تكون موضع الاهتمام لمعالجتها من قيادات التنمية المحلية على كافة مستوياتهم فى محافظة البحيرة.

ويعتبر قطاع تنمية الاقتصاد المحلى وثيق الصلة بقضايا الفقر والفئات المهمشة، إذ أن الغرض الرئيسى من تفعيل استراتيجية الاقتصاد المحلى هو تحسين حالة الفقراء والمجتمع بصورة عامة عن طريق توفير فرص العمل فى قطاعات اقتصادية متنوعة وبخاصة فى مجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتعانى مدينة وادى النطرون من ضعف بنيانها الاقتصادى والتمويلى الذى يدعم المشروعات ذات الحجم الصغير والتى يمكن أن تمثل مورداً هاماً للفئات الفقيرة وبخاصة للمرأة المعيلة. وعليه فإن خطة التنمية يجب أن تتوجه نحو توفير آليات للتمويل والإقراض وكذلك تمكين الجمعيات والمنظمات الأهلية من دعم وادارة أنظمة متكاملة من المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

المشروعات والبرامج ذات الأولوية

- إعداد مركز تكوين مهنى لتعليم الشباب المهن والحرف
- الإسراع فى تبسيط الأجراءات الخاصة بتقنين اوضاع الحائزين على الأراضى ليحدث إنتعاش فى الحركة العقارية والأراضى الزراعية
- تنفيذ برنامج لإعادة تأهيل السكان على مجموعة من الحرف
- أنشاء عدد من المخابز لسد احتياج الأهالى
- إقامة منتجع سياحى بيئى بمنطقة البحيرات
- مشروع منتجات الألبان
- مصنع الزجاج

أهداف التنمية

- زيادة كفاءة توزيع واستعمال الأراضى
- الاستفادة الرشيدة من موارد المجتمع والمكان
- تدعيم القاعدة الاقتصادية بالنشاط الصناعى والخدمى والتجارى
- الحد من مشاكل الفقر والبطالة
- تدعيم العلاقات التشابكية للقطاعات الاقتصادية المختلفة بالمدينة
- تنويع الهيكل الاقتصادى بالمدينة

وتوضح هذه الأهداف الاتجاه الاستراتيجى الذى يعول عليها شركاء التنمية فى تطوير مدينتهم بصورة عامة وفى تنمية الاقتصاد المحلى بصورة خاصة والتى تتلخص فى النهوض بمستوى الخدمات وتنويع النشاطات الاقتصادية بمايشجع على تكوين بنيان اقتصادى متميز بالمدينة يتسم بالكفاءة والاستدامة، وأيضاً تيسير اجراءات الاستثمار وتسهيلها بما يشجع على جذب المزيد من المستثمرين. وسيساهم كل ذلك فى تحسين البيئة المعيشية وبالتالى بيئة العمل والاستثمار.

ومن خلال قائمة المشروعات المطلوب تنفيذها فى مجال تنمية الاقتصاد المحلى قام شركاء التنمية من خلال الاجتماعات وورش العمل باختيار مشروعين اثنين يمثلان الأولويات الأولى والثانية وهما منتجع سياحى بيئى بمنطقة البحيرات واقامة مصنع زجاج لاستغلال الموارد الأرضية المتاحة بالمنطقة.

مشروعات الاقتصاد	مشروع ذو أولوية أولى
	منتجع سياحى بيئى بمنطقة البحيرات
مشروعات الاقتصاد	مشروع ذو أولوية ثانية
	إقامة مصنع زجاج

تحليل بيانات – ظروف المأوى والعشوائيات

السياسات والتشريعات ونظم المدينة

قوة	ضعف
صدور القانون ١٤٨ لسنة ٢٠٠٦ لتنظيم تقنين أوضاع الحائزين وواضعى اليد على الأراضى يوجد ثلاث وحدات محلية قروية رسمية تتبع المركز ويوجد مقترحات بإعتماد عدد وحدتين أخريين مما ييسر مستقبلاً من عملية ترسيم الحدود الادارية وفصل الخلط الحالى بين المدينة والقرى الملتحمة بأطرافها.	عدم وجود مخطط عام قابل للتنفيذ انشطار المدينة إلى كتلتين منفصلتين أدى إلى وجود صعوبات فى الادارة والمتابعة. سوء حالة بعض المبانى السكنية (متوسط ٢٠%) ولم يتم تنفيذ ايا من التوصيات الخاصة بالتجديد و الاحلال وجود نحو ٣٦٠ وحدة سكنية (من خطة ٢٠٠١-٢٠٠٢) لم يتم تسليمهم لعدم وجود مياه
فرص	**مخاطر**
رؤية كاملة لتحسين أوضاع المأوى بالمدينة بواسطة شركاء التنمية من الجمعيات الأهلية والتنفيذيين قرب حل مشكلة توصيل المرافق لل ٣٦٠ وحدة سكنية سيقوى من مصداقية الحكم المحلى	تسود الإجراءات العرفية بين البدو لتقنين أوضاع الملكية الزيادة فى معدلات النمو السكانى ووجود ٦٠٠٠ طلب إسكان لم تتمكن الوحدة والمحافظة حتى الآن من توفيرها أو توفير بدائل من أنماط سكانية مختلفة لها.

ضمان الحيازة

قوة	ضعف
الاعتراف الضمنى للدولة لقوة حيازة الأراضى عن طريق وضع اليد مما يرفع من على عاتق الساكن أو الحائز مشكلة التهديد بنزع الملكية.	اجراءات تمليك الأراضى غير فعالة من حيث تعدد الاجراءات وتعقيدها مما لايشجع الاهالى على المضى قدماً فى التسجيل عدم وجود مخططات معتمدة للمدينة وتفصيلية لها يعوق عمليات التسجيل والتمليك عدم توفر مخطط عمرانى وتفصيلى معتمد يؤدى إلى زيادة المساحات العشوائية والإستيلاء على اراضى الدولة عن طريق وضع اليد مما يهدد عملية التخطيط المستقبلى للمدينة وتحسين الأوضاع بها.
فرص	**مخاطر**
تتوجه الدولة نحو عملية تيسير وتبسيط اجراءات التسجيل وتخفيض اسعارها بما يشجع السكان على تقنين أوضاع اراضيهم.	تفتت الملكيات وتداولها بعقود ابتدائية غير مسجلة.

توفير المأوى المناسب وتعبئة الموارد

قوة	ضعف
تم إنشاء عدد ٣٦٠ وحدة سكنية من الاسكان الشعبى الحكومى، إلا أن بعضها ينقصها الامداد بالمرافق. توافر الخامات الأرضية والتعدينية اللازمة لعمليات البناء. دخول القطاع غير الحكومى فى عمليات التشييد والبناء وتوفير المساكن. اهتمام الدولة بعملية التنمية العمرانية واعداد المخططات الاستراتيجية	الإمتداد العمرانى العشوائى فى منطقة المدينة الأم. التداخل مع المجتمعات الريفية المحيطة بالمدينة والامتداد الأفقى ذو الكثافات المنخفضة يؤدى إلى صعوبة توفير الخدمات المناسبة والمطلوبة للمسكن. عدم استكمال توصيل المرافق لجميع الوحدات الحكومية بمستقرة الطريق الصحراوى مما أدى إلى التباطوء فى التسليم وزيادة الأسعار. ضعف كفاءة توصيل المياه النقية إلى المساكن
فرص	**مخاطر**
الطبيعة الصحراوية تتيح فرص الامتداد العمرانى المخطط على عدة محاور بدون التعرض للاراضى الزراعية تعتبر وادى النطرون من المناطق الجاذبة للسكان مما يتيح توافر فرص الإستثمار وبخاصة فى مجالات البناء والتشييد. توفر مجموعة من الجهات الدولية والمانحة التى يمكن اجتذابها للمشاركة فى علميات التطوير والتنمية نتيجة للميزة النسبية للمنطقة من حيث الموقع والطبيعة والامكانات. تقوم الدولة بتوفير الوحدات السكنية بإسعار منخفضة وجود مناطق فضاء تتخلل المسافة البينية بين جزئى المدينة مما يسمح بالامتداد المستقبلى توافر الارض الصالحة للعمران بمساحات تسمح باستيعاب الاسكان المطلوب مستقبلا.	اتساع الحدود الادارية نتيجة إزدواج الكتلة العمرانية يزيد من المجهود المطلوب لعملية متابعة خطط التطوير والتحكم فى عمليات التوسع العمرانى والبناء. وجود زيادة مطردة فى أسعار الأراضى نتيجة لازدواج الكتلة العمرانية و التوسعات العشوائية اتسعت الحدود الادارية للمدينة و ترامى اطرافها مما زاد من صعوبات الامداد بالمرافق و النقل الداخلى

الدعم المؤسسى وبناء القدرات والتدريب

قوة	ضعف
تدعم الإدارة المحلية المرافق الأساسية والخدمات وذلك من الإعتمادات الواردة من الميزانية العامة للمحافظة وحسب المخصصات المتاحة يوجد عدد من الجمعيات الأهلية المشاركة بإيجابية فى بناء قدرات المجتمع (الجمعية الخيرية ومبارك)	عدم توافر الميزانيات التى تفى بالإحتياجات المطلوبة لعمليات الاسكان (وجود مايزيد عن ٦ الاف طلب للحصول على وحدات سكنية حكومية) الدورات التدريبية للعاملين لا تفى بإحتياجات المدينة وتحتاج إلى دعم تخصصى ودعم مالى
فرص	**مخاطر**
توافر تقنيات نظم المعلومات بأسعار مناسبة توفر شباب الخريجين لدعم وتحفيز عملية التنمية وبناء القدرات وتطوير المناطق المتدهورة	ضعف الكوادر والخبرات من العاملين والقيادات فى عملية التطوير العمرانى والادارة الحضرية ضعف فاعلية برامج التدريب الحالية

الحكم الحضرى

قوة	ضعف
استمرار تقديم بعض الجمعيات الأهلية الدعم المالى والتقنى للاهالى والسكان وبخاصة الفقراء منهم المجالس الشعبية المحلية بها أعضاء منتخبون يمثلون فئات مختلفة من المجتمع ويعملون على معالجة قضاياهم	البناء المؤسسى الحالى لايوفر الامكانات الكاملة للحكم المحلى المتكامل نتيجة لوجود المركزية فى اتخاذ القرارات. ضعف الميزانيات المالية الخاصة بالأجهزة المحلية عدم وجود مخطط وحيز معتمد ومخططات تفصيلية ملزمة يمكن للإدارة المحلية تفعيله
فرص	**مخاطر**
اتجاة الدولة إلى سياسة تقوية القدرات الادارية للسلطات المحلية مشاركة المجتمع فى اعداد المخطط الاستراتيجى للمدينة يمكن أن يكون حافزاً لكل من الادارة المحلية والاهالى على تفهم مقتضيات الشراكة فى اتخاذ القرار.	الفشل فى تنفيذ المخططات الاستراتيجية وعدم توفير الدعم المالى لتنفيذ المخطط قد يؤدى إلى انصراف الأهالى عن المشاركة فى أية مبادرات لعملية التنمية. احادية اتخاذ القرار من بعض المسئولين قد تعوق المشاركة الفعالة لشركاء التنمية بمختلف فئاتهم.

قضايا البيئة

قوة	ضعف
توفر بيئة طبيعية جذابة ونظيفة مما يمكن أن يشجع على مزيد من الهجرة الداخلية من الدلتا الامتدادات العمرانية والسكانية يمكن أن تتم بصورة متسارعة فى المنطقة بدون الاضرار بالبيئة المحيطة	لايوجد بالمدينة نظام للتخلص من الصرف الصحي لا يوجد نظام لإدارة المخلفات والتخلص عدم توافر مقالب صحية أو مصانع لتدوير القمامة
فرص	**مخاطر**
استعداد بعض الجمعيات الأهلية والمجتمع المدنى بالتعاون مع القيادات الشعبية والمحلية الواعية فى عملية توصيل شبكات الصرف إلى المساكن بالجهود الذاتية وجود امكانات للحصول على دعم من جهات مانحة دولية	التباطؤ فى حل مشكلة توصيل المياه وشبكات الصرف للمنازل قد يؤدى إلى تفاقم الأوضاع الصحية والبيئية عدم وجود شبكات صرف يهدد بتلوث البيئة القصور فى مهارات الادارة البيئية لدى الادارة المحلية والجمعيات الأهلية قد يعوق من عمليات التطوير البيئى.

قضايا الفقر والنوع

قوة	ضعف
يوجد نسبة عالية من العمالة الزراعية من الفتيات وبخاصة من المحافظات المجاورة مما يساهم فى تشجيع الفتيات من أهل المدينة على ممارسة النشاطات الاقتصادية المختلفة.	التداخل بين مناطق الاسكان المختلفة فى المدينة وانتشار البناء العشوائى فى أغلب مساحاتها أدى إلى صعوبة تحديد مناطق بعينها يغلب على سكناها الفئات الفقيرة
فرص	**مخاطر**
امكانية استغلال دور المرأة فى المجتمع فى تحسين البيئة المبنية وتوفير دخل إضافى للأسرة من خلال الحرف المنزلية	الزيادة المطردة فى اسعار الاراضى نتيجة التوسع فى الاستثمار فى تجارة الاراضى يؤثر سلباً على الفئات غير القادرة من المجتمع على إيجاد المأوى المناسب

تحليل البيانات – الخدمات والمرافق الحضرية الأساسية

توفير المرافق الحضرية الأساسية

قوة	ضعف
وجود آبار بالوادى لتغذية المدينة والقرى بالمياه تبعية شركة المياه والصرف الصحى للمحليات. شركة مياه البحيرة لها دور كبير فى توزيع المياه على الأهالى.	مياه الشرب: تغذى المدينة عدد ٦ آبار معرضة لسحب مياه الرشح لقرب منسوبها منها قطاع الكهرباء : الشبكة العاملة حاليا هوائية وعشوائية عدم كفاءة شبكة المياة
فرص	**مخاطر**
قرب تنفيذ محطة الصرف الصحى للمدينة يمكن من خلالها تحسين الأوضاع المعيشية والبيئية للسكان. دمج شركة المياه وشركة الصرف الصحى فى إدارة واحدة سوف يساهم فى عملية تسهيل تنفيذ مشروعات البنية التحتية والتنسيق فى عملية الإدارة.	عدم صيانة الشبكة بمتخصصين فنيين نقص الإعتمادات المالية التى ترد من المحافظة إرتفاع نسبة الأملاح الذائبة فى مياه الآبار

قضايا الطرق والنقل والمرور

قوة	ضعف
وجود شبكة واضحة ومتسلسلة من الطرق بالمدينة تربطها داخلياً وبالمناطق المحيطة، يمكن تطويرها والبناء عليها.	يوجد مدخل واحد للمدينة غير مميز أو واضح. سوء حالة شبكة الطرق الداخلية التكدس المرورى فى منطقة وسط البلد المواقف العشوائية فى وسط المدينة عدم وجود نظام مرورى واضح
فرص	**مخاطر**
وجود المساحات الفضاء التى يمكن التوسع يمكن إنشاء مداخل أخرى للمدينة لتسهيل حركة السياحة الدينية والعلاجية وتنشيط النمو الاقتصادى للمدينة. الاتصال المباشر للمدينة بطريق القاهرة/الاسكندرية الصحراوى	استمرار التعدى على اراضى الدولة والبناء العشوائى قد يؤثر على امكانية التخطيط السليم لشبكة الطرق والمواصلات

توفير الخدمات الاجتماعية

قوة	ضعف
توفر مستشفى اليوم الواحد بالقرب من المدينة دخول بعض الجمعيات الأهلية فى مجال توفير الخدمات ترابط المجتمع المحلى وتوفر أواصر المشاركة وجود الأرض المخصصة كمتنزه	ضعف الخدمات الصحية عدم وجود خدمة إسعاف متنقل عدم وجود مستشفى يتوفر به التخصصات المختلفة انعدام الخدمات الرياضية والترفيهية والتثقيفية للشباب عدم وجود متنزهات عامة
فرص	**مخاطر**
أهتمام أفراد المجتمع والجمعيات الأهلية بالمشاركة فى توفير الخدمات والرعاية الاجتماعية للمواطنين وبخاصة الفقراء والفئات المهمشة والمرأة. توافر جهات مانحة ومنظمات غير حكومية مهتمة بدعم عملية التطوير الاجتماعى	احتمالات تدهور الحالة الصحية للاهالى نتيجة للتلوث الناتج من مياه الصرف الصحى والمخلفات وكذلك التقية غير المتكاملة لمياه الشرب عدم وجود متنفس للشباب لممارسة الرياضة والثقافة والترفيه قد يتسبب فى وجود ممارسات غير سوية.

تعبئة الموارد لتوفير الخدمات والمرافق

قوة	ضعف
اهتمام الجمعيات الأهلية بالمساهمة فى مجال توفير الخدمات والبنية التحتية دخول شركة مياه البحيرة كعنصر رئيسى فى عملية اعداد خطط الامداد بالمياه وشبكات الصرف.	نقص فى خدمات المرافق عدم وجود معدات وموارد مالية كافية لأعمال الكسح وإزالة مخلفات الصرف من الشوارع الموارد المالية المخصصة للخدمات والمرافق بصورة عامة ضعيفة ولاتكفى احتياجات المدينة
فرص	**مخاطر**
وجود المنطقة الصناعية ودخول العديد من المستثمرين فى مجال الاستثمار الصناعى بالمنطقة يضع المدينة فى بؤرة اهتمام المحافظة توفر منح دولية لعمل بعض مشروعات الارتقاء بالبنى التحتية يمكن استغلالها بالمدينة إذا تكاتفت الجهود لذلك.	الانتشار الأفقى والكثافات العمرانية المنخفضة للمدينة تهدد من امكانية تطوير شبكات بنى تحتية متكاملة وتزيد من ارتفاع تكلفة انشائها.

الدعم المؤسسى وبناء القدرات والتدريب

قوة	ضعف
إعتمادات ميزانية المحافظة الدورية فى مواعيد ثابتة. اهتمام الادارة المحلية بتوفير الخدمات للاهالى فى حدود مايتوفر لها من اعتمادات	عدم توفر عمالة مدربة لتصليح الأعطال على المستوى المحلى
فرص	**مخاطر**
مساهمة رؤس الأموال والدعم من المنظمات غير الحكومية لتقديم الدعم لبرامج التدريب	عدم وجود خرائط لشبكات المرافق يؤدى إلى صعوبة تحديد أماكن العطل.

الحكم الحضرى

قوة	ضعف
استمرار تقديم بعض الجمعيات الأهلية للخدمات الاجتماعية وبخاصة للفقراء من الأهالى. المجالس الشعبية المحلية بها أعضاء منتخبون	ضعف الموارد المالية لإعداد دورات تدريبية متخصصة البناء المؤسسى الحالى لايوفر الامكانات الكاملة للحكم المحلى المتكامل نتيجة لوجود المركزية فى اتخاذ القرارات والتمويل.
فرص	**مخاطر**
اتجاة الدولة إلى سياسة تقوية القدرات الادارية للسلطات المحلية وجود رغبة من الاهالى والادارة المحلية فى التكاتف بالمجهود والدعم المالى لحل مشكلة المياه والصرف.	عدم وجود بيانات أو إحصاءات أو قاعدة بيانات تساعد فى إتخاذ القرار احادية اتخاذ القرار من بعض المسئولين قد تعوق المشاركة الفعالة لشركاء التنمية بمختلف فئاتهم.

قضايا البيئة

قوة	ضعف
وفر المساحات المناسبة خارج نطاق المدينة تصلح لتجميع المخلفات وعمل معالجات لها أوكمدافن صحية. وجود المناطق الطبيعية ذات المزايا البيئية والتى يمكن استغلالها كمتنزهات أو مناطق ترفيه. توفر العمالة التى يمكن تشغيلها فى عملية جمع وتصنيف المخلفات.	يوجد مناطق محرومة تماما من التغذية بالمياه يتم التخلص من مياه الصرف الصحى الناتجة من المخلفات المنزلية عن طريق ترانشات لا يوجد نظام لإدارة المخلفات قطاع الكهرباء : الشبكة العاملة حاليا هوائية وعشوائية
فرص	**مخاطر**
وجود فرص عمل معالجات بيئية للمخلفات والاستفادة منها فى عمليات الزراعة أو لانتاج البيوجاز فرص لتدوير المخلفات الزراعية كعلف أو أسمدة. امكانية الاستفادة بعدة تقنيات مختلفة للتخلص من المخلفات الصلبة	خطر إرتفاع نسبة الملوحة فى بعض الآبار بسبب السحب غير المحدد منها عدم معالجة المخلفات قبل صرفها يساعد على زيادة خطر ارتفاع معدلات التلوث فى الأرضى والهواء

قضايا الفقر والنوع

قوة	ضعف
توافر مدارس التعليم الابتدائى و الاعدادى والثانوى العام الثانوى الازهرى والمعاهد الأزهرية. امتلاك المرأة للحرف والمهارات التى يمكن تنميتها مثل الأشغال اليدوية وأعمال جريد النخيل وكذلك تربية الحيوانات المنزلية امكانية تطوير المستشفى القائم بحيث يكون مركزاً طبياً على عال المستوى يخدم المدينة وكذلك التجمعات المحيطة .	ضعف وصول الخدمات الاجتماعية والصحية إلى الطبقات الفقيرة من المجتمع معاناة الفئات الفقيرة فى الحصول على مياه نقية معاناة الفئات الفقيرة فى الحصول على رغيف الخبز تدهور حالة التجمع السكنى بجانب بركة الصرف
فرص	**مخاطر**
العمل على خلق مساهمة شعبية فعاله من جهة أهالى المدينة لاستكمال المشروعات الخدمات الاجتماعية والصحية.	ضعف مساهمة القطاع الخاص والمستثمرون فى توفير الخدمات الاجتماعية والتضامن الاجتماعى. تحليلات عينات المياه بالمنطقة السكنية وجد بها تركيزات عالية من المواد العضوية والحديد والفوسفات مما يدل على إنها تحتاج إلى معالجات قبل الاستهلاك الآدمى.

تحليل البيانات – تنمية الأقتصاد المحلي

ديناميكية الاقتصاد المحلى

قوة	ضعف
تتميز المدينة بموقع استراتيجى يتيح لها الوصول إلى أهم الأسواق الداخلية والخارجية توجد بالوادى منطقة صناعية مؤسسة.	انخفاض متوسط دخل الفرد يؤثر سلباً على القوة الشرائية وعلى امكانات الاستثمار المحلى. عدم وجود هيئة للاستثمار منظمة للتعامل مع الأسواق.
فرص	**مخاطر**
وجود الإستثمارات الأجنبية فى مشروعات قائمة يشجع على دخول استثمارات اجنبية أخرى للمنطقة وجود المنطقة الصناعية بقرار رقم ٢٠١٦ لسنة ١٩٩٤ يؤكد على فرص الاستثمار الصناعى بالمنطقة. يوجد ثروة حيوانية يمكن تطويرها واستكمالها بمشروعات صناعية مكملة يوجد عمالة مدربة في صناعة البناء	مدينة السادات تمثل تهديدا لمدينة وادى النطرون لوجود تنافس فى القطاعات الزراعية والصناعية، قصور التمويل الاستثماري ضعف إمكانيات ودور أجهزه الإداره المحلية التعقيدات الادارية والقانونية والاجرائية فى مجالات الاستثمار وتخصيص الأراضى. تعقيد إجراءات التراخيص اللازمة للنشاط الخاص

قضايا تنمية الاقتصاد المحلى / الهيكل الاقتصادى

قوة	ضعف
وجود منطقة صناعية معتمدة من الجهات الرسمية إرتفاع نسبة العاملين بالقطاعين الصناعى والتعدين من جملة العاملين بالمدينة توافر المنتجات الزراعية التى تصلح كمدخلات لصناعات أخرى توافر الموارد الأرضية لبعض مواد البناء مثل الطوب والطفلة والرمل وجود قاعدة من الانتاج الحيوانى تصل إلى نحو ألفى طن من اللحوم الحمراء سنوياً	إنخفاض نسبة قوة العمل (+١٥) إلى نحو ٢٣% – وهى نسبة منخفضة جداً إرتفاع معدل الإعالة . إرتفاع نسبة السكان تحت خط الفقر (٢٢.٤%) من جملة السكان إرتفاع نسبة الأطفال ناقصو الوزن دون الخامسة الانقطاع المستمر للكهرباء عدم توافر مياه الشرب النقية بكفاءة وكذلك البنى التحتية للمناطق الصناعية والحرفية الاعتماد على الآبار كمصدر وحيد للمياه
فرص	**مخاطر**
امكانية تصدير المنتجات الزراعية رخص العمالة – قرب المدينة من الأسواق كبيرة الانخفاض النسبى لأسعار الأراضى مقارنة باسعار اراضي الدلتا. وجود مجموعة كبيرة من المقومات السياحية	إنخفاض مستوى الإنجازات فى مجال التنمية تمثل مدينة السادات تهديداً حيث تتوافر بها المياه الصالحة للشرب والبنية التحتية مما يمكن أن يجذب المستثمر إليها بدلاً من وادى النطرون

مصادر الموراد المالية

قوة	ضعف
يوجد ثلاث فروع بنوك بنك الأسكندرية وبنك القرية والبنك الأهلى الإستثمارات الحكومية تتركز على توفير خدمات البنية التحتية والطرق.	يوجد نسبة ضئيلةمن صناديق التنمية المحلية وإستثمارات القطاع الأهلى. ضعف مصادر القروض المتاحة للأهالى فى مجال المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.
فرص	**مخاطر**
امكانية جذب الاستثمارات الداخلية والخارجية والاستفادة من امكانات موقع المدينة. الامكانات الطبيعية والتاريخية للمنطقة يمكن من خلالها تحريك القطاع الخاص	عدم كفاية الموارد المالية لأعمال الصيانة مما يهدد الإنتاج قصور التمويل الاستثماري

الخدمات الاقتصادية لتنمية الأعمال

قوة	ضعف
توفر ادارة للمنطقة الصناعية تقوم ببحث مشكلات الاستثمار ومتابعة الأعمال فى المنطقة.	عدم توافر الخدمات المناسبة بكل من المنطقة الصناعية والحرفية بما يشجع على جذب مزيد من الاستثمارات والتشغيل الكفء للمصانع الحالية
فرص	**مخاطر**
يمكن زيادة اعداد السائحين بالمنطقة عن طريق مكاتب ترويج اعلامى توفير خدمات الاستثمار سوف يضاعف فرص جذب المستثمرين إلى المنطقة لماتحويه من امكانات متنوعة.	التقاعس عن توفير خدمات اقتصادية سوف يؤدى إلى انصراف المستثمرين إلى مناطق أخرى (وهو مابدأ يحدث فعلاً الآن)

قضايا البيئة

قوة	ضعف
توجد موارد طبيعية مثل محاجر الرمل والطفلة وجود مياه الآبار التى تساعد على التوسع فى الأراضى الصالحة للزراعة وجود مواد خام مثل مادة النطرون ومحاجر الطفلة وجود ملاحات للإستشفاء المنطقة تعتبر من المناطق الهامة للطيور المهاجرة	نسبة ١٨% من أسر الريف محرومة من وصلات مياه الشرب نسبة ٧٥% من السكان محرومة من الإتصال بشبكة الصرف الصحى التلوث من بحيرات الصرف الصحى وعدم وجود ادارة فعالة للتخلص من المخلفات الصلبة.
فرص	**مخاطر**
الاستفادة من الموارد الطبيعية والبيئية الموجودة بالمنطقة يمكن أن يزيد من فرص الاستثمار وبخاصة فى مجالات السياحة البيئية والزراعات العضوية. امكانية عمل شبكة من الخنادق قاطعة للمياه الجوفية حتى يمكن إستغلال هذه المياه فى زيادة الرقعة الزراعية	النمو العمرانى غير المخطط وعدم توافر البنية التحتية يمكن أن يكون عامل طارد للاستثمارات بركة الصرف بموقعها الحالى وفى حالة عدم اتخاذ الاعتبارات البيئية الكافية يمكن أن يعرض منطقة السياحة والأديرة إلى التلوث.

السياسات والتشريعات والنظم

قوة	ضعف
سياسة الدولة لتشجيع السياحة الداخلية ووجود مخطط سياحى قامت بإعداده الهيئة العامة للتنمية السياحية. وجود قوانين للسلامة المهنية والامن الصناعى صدور قوانين لحماية البيئة وقانون ١٤٨ لسنة ٢٠٠٦ لتنظيم تقنين أوضاع الحائزين وواضعى اليد	عدم تملك بعض سكان الوادى لمساكنهم لإرتفاع التكلفة العالية لإجراءات التعاقد يؤدى إلى عدم امكانية الحصول على قروض ميسرة لقيامهم بمشروعات صغيرة ومتناهية الصغر عدم وجود خطة تنمية متكاملة للمدينة
فرص	**مخاطر**
توفر الجمعيات الأهلية الراغبة فى المشاركة فى عملية تنمية الاقتصاد المحلى. تحديد جزء من دخل المحافظة من عائدات بيع وشراء الأراضى لتوفير البنية التحتية	ضعف قواعد البيانات والاحصاءات للمدينة يهدد امكانية التطوير وتوفير هيكل بيانى يمكن للمستثمر البناء عليه فى مشروعاته بالمنطقة

الحكم الحضرى

قوة	ضعف
قدرة الإدارة المحلية والجمعيات الأهلية فى التعرف على المشاكل ومحاولة حلها استمرار تقديم بعض الجمعيات الأهلية للخدمات الاقتصادية وبخاصة للفقراء من الأهالى. المجالس الشعبية المحلية سواء للمدينة أو للمركز بها أعضاء منتخبون يمثلون فئات مختلفة من المجتمع ويعملون على معالجة قضاياهم	ضعف الموارد المالية لإعداد دورات تدريبية متخصصة فى ادارة الاستثمار البناء المؤسسى الحالى لايوفر الامكانات الكاملة للحكم المحلى المتكامل نتيجة لوجود المركزية فى اتخاذ القرارات والتمويل.
فرص	**مخاطر**
اتجاة الدولة إلى سياسة تقوية القدرات الادارية للسلطات المحلية	عدم وجود بيانات أو إحصاءات أو قاعدة بيانات تساعد فى إتخاذ القرار

قضايا الفقر والنوع

قوة	ضعف
امتلاك المرأة للحرف والمهارات التى يمكن تنميتها مثل الأشغال اليدوية وأعمال جريد النخيل	عجز النشاط الاقتصادي عن استيعاب القوة العاملة بها انخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى
فرص	**مخاطر**
امكانية استغلال دور المرأة الفعال فى المجتمع فى توفير دخل إضافى للأسرة من خلال الحرف المنزلية. التوجه الدولى نحو الاهتمام بالفئات المهمشة يتيح فرص الدعم المالى والمهارى للنهوض بتلك الفئات.	تفاقم أوضاع الفئات الفقيرة وأعداد العاطلين يهدد البيئة المشجعة للاستثمار بالمدينة. الزيادة المطردة فى اسعار قد يؤثر على جذب المستثمرين والميزة النسبية الحالية للوادى

الرؤية المستقبلية للتنمية

رؤية تنمية مدينة وادى النطرون هى تعبير عن آمال وطموحات سكانها وزائريها فى تطوير وتحسين بيئتهم المعيشية من منطلق إيمانهم بقدراتهم البشرية المهارية والابداعية، وتقديرهم لأصول وامكانات المكان الذى يعيشون فيه.

لقد تم صياغة رؤية تنمية المدينة من خلال ورش العمل والمقابلات الميدانية عن طريق مناقشة الأصول والقدرات الطبيعية والبشرية التى يفخر بها السكان، وكذلك المشروعات والبرامج ذات الأولوية التى قاموا بطرحها، والتى تعبر بصورة أخرى عن اختياراتهم لمستقبل مدينتهم.

رؤية تنمية المدينة

"وادى النطرون هى مركز للجذب العمرانى ذو نمط حياة مستدام... تُمزَج فيه المهارات والأفكار الخلاقة لسكانها مع مواردها وأصولها الطبيعية فى ابداع اقتصاد محلى قوى ومتميز بمنتجاته المتوائمة مع البيئة".

نتيجة للحكم المحلى الناجح والمشاركة الأهلية الفعّالة سوف تصبح مدينة وادى النطرون مركزاً هاماً جاذباً للسكان من وادى النيل، حيث تتميز بمستوى المعيشة المرتفع والبيئة العمرانية المستدامة والمتوائمة مع الطبيعة المحيطة، وتتكون منظومتها الحضرية من الآتى:

حكامة محلية ناجحة: يعتمد نجاح الحكم المحلى بمدينة وادى النطرون على توافر الإدارة الرشيدة ذات الكفاءات المرتفعة والمتفهمة لاحتياجات المجتمع والمكان. ونتيجة لبعد المدينة عن النظام العمرانى الرئيسى بالدلتا، سوف تتمتع المدينة باستقلالية فى اتخاذ قراراتها وإدارة مواردها كنموذج يحتذى به فى مدن الجمهورية الأخرى. وسوف يدعم هذه الاستقلالية هيكل متوازن من العاملين ذو القدرات الجيدة على إدارة المدينة وعمرانها ومواردها وتوفير الخدمات، يشاركهم فى ذلك الفئات المختلفة من الأهالى وشركاء التنمية.

مجتمع مدنى قوى ومترابط: تعتمد التنمية بمدينة وادى النطرون على أهلها من أصحاب الفكر والخبرات والقدرات الفكرية والمهنية المختلفة والمتنوعة، يشجعهم وينظمهم فى ذلك الجمعيات والمؤسسات المدنية والتى يمكن من خلالها دعم عملية النمو والتطوير. إن جميع الفئات المختلفة من المجتمع – بما فى ذلك الفئات الضعيفة والمهمشة – سوف يكون لها دور رئيسى فى تحفيز عملية التطوير، من خلال العمل الجماعى فى الارتقاء بالبيئة العمرانية والبنية التحتية وابداع انماط مختلفة من الاسكان والمناطق الخضراء. وسوف يتكاتف هذا المجتمع أيضاً لتوفير الدعم اللازم للفئات الفقيرة والمرأة العائلة من خلال المشروعات المتناهية الصغر ومنظومة التسويق التى تساهم فى رفع المستوى المعيشى للمجتمع ككل.

خصائص عمرانية متميزة: وسوف تتميز مدينة وادى النطرون بتفرد نسيجها العمرانى من حيث توفر المساحات الخضراء والمفتوحة فى منظومتها الحضرية، إضافة إلى الأنماط السكنية المتنوعة والجاذبة للسكنى، وكذلك المناطق المفتوحة على أطراف المدينة التى تجذب السائحين للاستمتاع ببيئتها الطبيعية من هواء نقى وبحيرات ومعالم تاريخية ودينية. وستقوم الإدارة الناجحة للمدينة على ضمان حسن توزيع استعمالات الأراضى بها بما تشمله من خدمات وبنية تحتية، بما يساهم فى تطوير كفاءة استخدام الموارد والطاقة.

بيئة طبيعية نظيفة وأنظمة حضرية مستدامة: ولاشك أن ماتحويه المدينة ومحيطها من بيئة طبيعية ذات تميز بيولوجى وموائل متنوعة تجذب العديد من الطيور المهاجرة إليها، إضافة إلى الاستخدام الرشيد لموارد المجتمع والادارة الواعية للمنظومة الحضرية، سوف يساهم كله فى إضفاء خصائص تتفرد بها المدينة كموقع يقصده الزائرون ويمثل حافزاً لاستقطاب مزيد من السكان ممَن يبغون مستوى معيشى مرتفع فى ظل أنماط عمرانية متوائمة مع البيئة الطبيعية المحيطة والتى غالباً مايفتقدها سكان مدن الجمهورية.

اقتصاد محلى قوى ومنافس: ونتيجة لماتحويه المدينة من امكانات وفرص كبيرة من موارد طبيعية وبشرية وبيئة عمرانية جاذبة وخدمات متعددة، سوف تكون مدينة وادى النطرون مركزاً متميزاً للاستثمار فى المنتجات الصناعية والزراعية الخالية من التلوث والمشغولات اليدوية والحرفية والتى سيكون لها طلباً فى الأسواق الداخلية والخارجية. وسوف يدعم تسويق هذه المنتجات شبكة الطرق و المواصلات الاقليمية والقومية التى تربط المدينة بأهم التكتلات العمرانية والاقتصادية المحيطة.

ولاشك أن نجاح مدينة وادى النطرون فى تحقيق رؤيتها سيتم بتكامل هذه المنظومة وترابطها مع بعضها البعض من خلال استراتيجيات وخطط عمل يتفق عليها جميع شركاء التنمية ويتعهد على تنفيذها ومتابعتها مؤسسات وأفراد المجتمع المحلى.

الغاية الرئيسية والأهداف العامة

الغاية الرئيسية لتحقيق رؤية التنمية المتكاملة لمدينة وادى النطرون هى **تطوير مدينة وادى النطرون بناءاً على أصولها المتميزة ومهارات سكانها بحيث تصبح مركزاً للجذب العمرانى يمتزج فيه مستوى الحياة المرتفع للسكان والبيئة الطبيعية مع اقتصاد محلى قوى يدعم التنمية والنمو.** وذلك من خلال:

تحقيق زيادة ملحوظة فى اعداد المساكن الجديدة، بحيث توفر نماذج ومستويات متعددة فى سوق الاسكان تغطى الاحتياجات المختلفة للأهالى والوافدين.

توفير مستوى مرتفع من النمو الاقتصادى وتنمية المهارات لدى قوة العمل وخاصة فى مجالات السياحة والمنتجات الصناعية–الزراعية المتوائمة مع البيئة.

تركيز النمو العمرانى فى الكتلة الحضرية الرئيسية وذلك لدعم التطوير الحضرى، الارتقاء بالمناطق المحرومة، الاستخدام الكفء للأراضى، وأنماط فعالة ومستدامة من الحركة.

التأكد من أن التنمية تساهم فى التحسين البيئى عن طريق تطبيق مستويات مرتفعة من التصميم والتنفيذ، استخدام مصادر متعددة ومستدامة من الطاقة، حماية وتطوير الأصول البيئية (شاملة الطبيعة الحالية والتنوع البيولوجى) وكذلك توفير مساحات مناسبة كمناطق خضراء وبنية تحتية داعمة لها.

توفير الاحتياجات العاجلة وعلى المدى البعيد من البنية التحتية، عن طريق دفع استثمارات فى نظم مياه وصرف وكهرباء واتصالات ومواصلات متنوعة تلبى احتياجات السكان بصورة اقتصادية ومستدامة.

خلق مجتمع مستدام عن طريق التأكد من أن الاحتياجات من البنية التحتية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية قد تم تلبيتها بالتوازن مع النمو المرتقب.

المجالات الاستراتيجية ذات الأولوية للتنمية

ومن خلال ورش العمل والمناقشات التى تمت مع شركاء التنمية وخبراء المشروع فقد تم الاتفاق على مجموعة من الموضوعات الرئيسية التى تمثل المجالات التى سيتم من خلالها تنفيذ استراتيجيات التنمية المأمولة، وهى:

شكل رقم (٤١) المشروعات العمرانية المقترحة لتطوير المدينة

شكل رقم (٤٢) المشروعات العمرانية المقترحة لتطوير المدينة

شكل رقم (٤٣) المشروعات العمرانية المقترحة لتطوير المدينة

شكل رقم (٤٤) المشروعات العمرانية المقترحة لتطوير المدينة

– دعم التنافسية للإقتصاد المحلى وتحسين بيئة الاستثمار

– تحسين مستوى معيشة السكان وتوفير العدالة الاجتماعية

– تنمية العمران وابراز سماته وطباعه المميزة

– حماية البيئة وتحقيق الاستدامة

– تحقيق الحكامة الحضرية

إن التنمية المقترحة لمدينة وادى النطرون تنبع من رغبة جهات عديدة للارتقاء بالمنطقة والاستفادة من مزاياها وامكاناتها الكامنة. فعلى المستوى القومى، تولى الدولة اهتماماً كبيراً بمناطق الامتداد المستقبلى والتى يمكن أن تستوعب مزيد من السكان لتخفيف الضغط عن الأراضى الزراعية والمناطق العمرانية الحالية بوادى النيل.

ولاشك أن المناطق الصحراوية المتاخمة لدلتا النيل – مثل وادى النطرون – هى من المناطق ذات الأولوية للتنمية على المستوى القومى.

أما على المستوى المحلى فهناك رغبة قوية لدى السكان والمجتمعات المحلية وكذلك الإدارة المحلية لتحسين مستوى المعيشة وتوفير بيئة أفضل للحياه والعمل عن طريق تنمية المهارات البشرية وفتح مجالات عمل جديدة ومتنوعة ترتكز على المزايا النسبية للمنطقة وتوفر فرص عمل للفئات الفقيرة والمهمشة. وبالمثل تصبو المجتمعات المحلية إلى توفير الخدمات الداعمة للمناطق الحضرية مما يساهم فى تنظيم العمران داخل المدينة وتهيئة آفاقاً جديدة للاستثمار بها فى مجالات تنموية متميزة واعتمادا على المزايا النسبية والتنافسية التى تتميز بها وادى النطرون

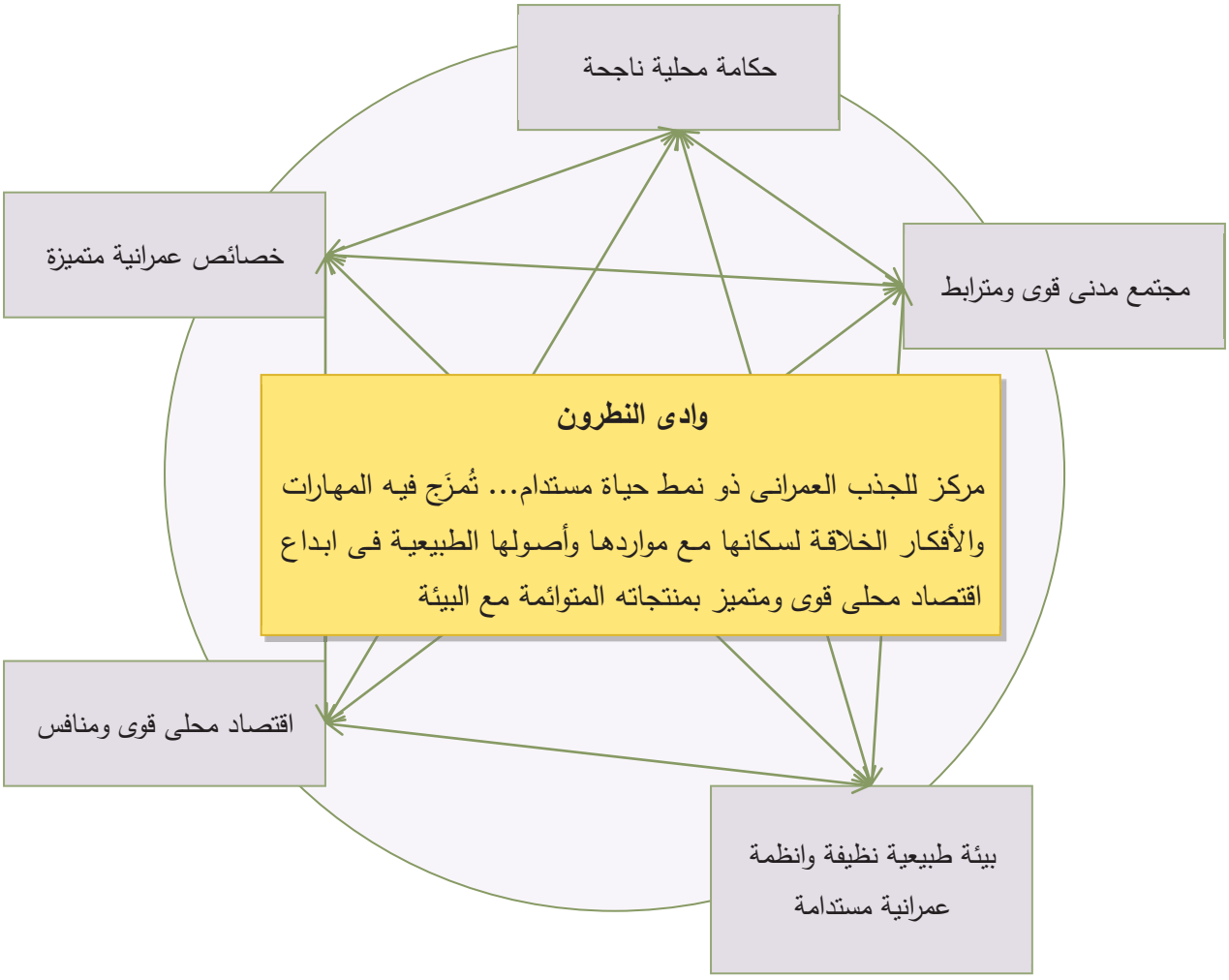

شكل رقم (٤٥) الرؤية المستقبلية لتنمية مدينة وادى النطرون

التنمية المقترحة لتحقيق الرؤية والغايات

ركائز التنمية الاستراتيجية

تعتمد التنمية المقترحة لتحقيق الرؤية والغايات على مجموعة من الركائز الاستراتيجية التى يمكن ايجازها فيما يلى:

– تحقيق النمو الاقتصادى المطرد للارتقاء بمستويات معيشة السكان

– الارتفاع بمستوى متوسط نصيب الفرد من الدخل.

– تطبيق البرامج والخطط التي من شأنها رفع مستوى المجتمع المحلى والعمل على تحسين جودة الحياة على أن تكون من اولويات تلك الخطط الإستراتيجية الحد من الفقر توفير المناخ الملائم للنهوض ببرامج التنمية.

– تدعيم نظام الادارة الحضرية بالمشاركة.

– توفير الحياة الكريمة للأسر والأهالي عن طريق توفير المأوى والمسكن الملائم والقضاء على صور التكدس والازدحام السكنى.

– النهوض بمستوى خدمات البنية الأساسية والخدمات الاجتماعية والشخصية.

– البناء على أصول و امكانات المدينة واستغلالها كمقومات للتنمية والبدء في الاهتمام بطاقات قطاع الشباب المعطلة والعمل على إرساء برامج تدريبية صناعية.

– توجيه مركز العمران وتيارات الهجرة السكانية صوب المناطق الصحراوية الواقعة فى نطاق وادى النطرون، وذلك بغرض تخفيف الكثافة السكانية فى الجزء المعمور فى دلتا نهر النيل والتأكيد على العمل على الانتشار السكانى للتنمية الصناعية بالصحراء.

– تنويع الهيكل الاقتصادى لمدينة وادى النطرون وذلك من خلال تدعيم القاعدة الاقتصادية بالنشاط الصناعى والتجارى والخدمى.

– العمل على جذب القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية للمساهمة فى تدعيم عملية التنمية.

– العمل على تشجيع وزيادة الأنشطة التصديرية سواء للسوق الداخلى (القاهرة – الإسكندرية) أو للتصدير للخارج.

– الاهتمام بتفعيل دور المرآة و الاستفادة من امكاناتها المعطلة والارتقاء بمستواها المعيشي.

– الاهتمام بالبيئة النظيفة للمنطقة والحد من مصادر التلوث والمحافظة على ماتمتلكه المدينة من أصول طبيعية.

– تطوير أسلوب الإدارة المحلية كى تواكب إدارة التنمية الشاملة ومشروعاتها فى كافة المراحل لتحقيق الكفاءة الإدارية.

– الحفاظ على الثقافة المحلية واحترام العادات والتقاليد المجتمعية لضمان نجاح استراتيجية التنمية.

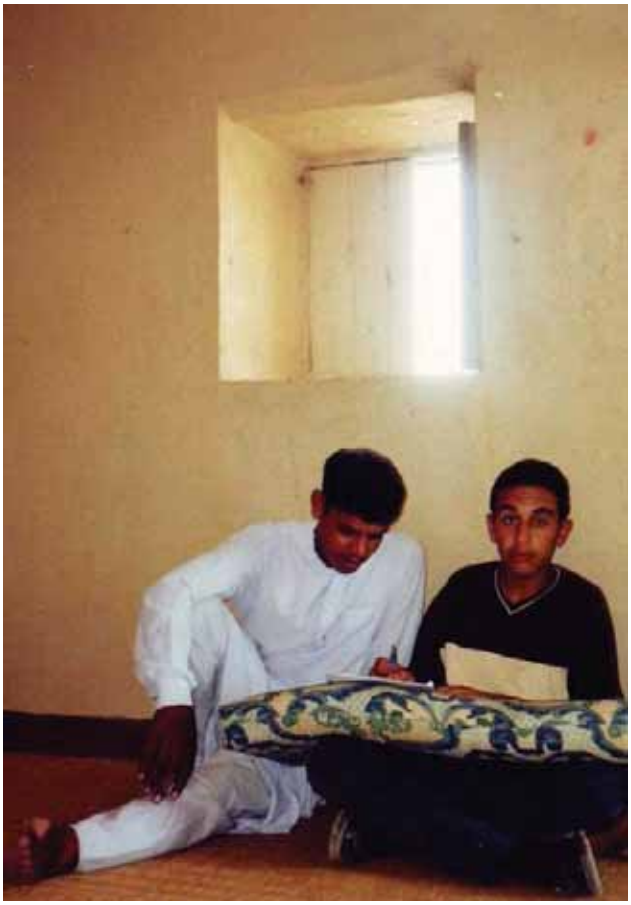

شكل رقم (٤٦) الثقافة المحلية والعادات والتقاليد

شكل رقم (٤٧) الثقافة المحلية والعادات والتقاليد

المجالات الاستراتيجية ذات الأولوية للتنمية

أولاً: تنمية الاقتصاد المحلى – اقتصاد محلى قوى ومتنافس:

"دعم التنافسية للإقتصاد المحلى وتحسين بيئة الاستثمار"

الأهـــداف

ترتكز استراتيجية تنمية الاقتصاد المحلى لمدينة وادى النطرون على مجموعة من المشروعات التى من شأنها تحقيق الأهداف التالية:

تنويع الهيكل الاقتصادى للمدينة، عن طريق:

– تدعيم العلاقات التشابكية للقطاعات الاقتصادية المختلفة بالمدينة، وذلك بتوفير منظومة من الروابط الأمامية والخلفية التى تحسن استغلال الموارد والامكانات البشرية والطبيعية.

– تدعيم القاعدة الاقتصادية بالنشاط الصناعى والخدمى والتجارى

– تشجيع و زيادة الأنشطة التصديرية

– تحويل وادى النطرون إلى موقع فريد للسياحة الداخلية والخارجية

– تشجيع ودعم الصناعات الحرفية والصغيرة

– التوسع الأفقى فى الأراضى الزراعية

تحسين بيئة العمل والاستثمار، وذلك عن طريق:

– بناء قدرات الوحدة المحلية فى دعم بيئة الاستثمار وتوفير الخدمات اللازمة للصناعات الصغيرة (تدعيم روابط الأعمال عن طريق توفير شبكة من المعلومات عن الأسواق ومصادر الدعم والتمويل (Business networks)، تيسير اجراءات الاستثمار من خلال مكتب موحد لإنهاء الاجراءات، وتدعيم الشراكة مع القطاع الخاص والتعاونيات لتوفير فرص الاستثمار المشترك ومصادر التمويل)

– توفير مصادر تمويل واقراض وائتمان للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر (Microcredit) عن طريق تشجيع مؤسسات التمويل والتعاونيات إضافة إلى توفير الوسيط المالى للتعامل الرسمى مع البنوك لصالح الفئات الفقيرة والمرأة المعيلة.

ثانياً: دعم المجتمعات المحلية – مستوى معيشى مرتفع وخدمات حضرية أساسية فعّالة:

"تحسين مستوى معيشة السكان وتوفير العدالة الاجتماعية والخدمات الحضرية الأساسية"

الأهـــداف

ترتكز استراتيجية دعم المجتمعات المحلية وتوفير الخدمات الحضرية الأساسية لمدينة وادى النطرون على مجموعة من المشروعات التى من شأنها تحقيق الأهداف التالية:

الحد من مشاكل الفقر والبطالة، عن طريق:

– توفير التمويل للأنشطة الصغيرة ومتناهية الصغر عن طريق الجمعيات الأهلية ونظم القروض والائتمان.

– توفير فرص العمل عن طريق خلق مجموعة من الأنشطة المتكاملة فى مجالات صناعية وسياحية وزراعية متنوعة

– دعم العمل المدنى فى مجال توفير فرص عمل للمرأة من خلال الأنشطة الحرفية والمشغولات اليدوية

– تمكين الشباب من اقامة مشروعات خدمية وحرفية صغيرة وتوفير التدريب والدعم المالى اللازم لهم

النهوض بمستوى خدمات البنية الأساسية والخدمات الاجتماعية والشخصية، وذلك عن طريق:

– تطوير أنماط ذات كفاءة مرتفعة وتكاليف منخفضة من خدمات المياه والصرف الصحى تناسب الأنماط والكثافات العمرانية القائمة والمقترحة.

– تطوير شبكة الطرق والمواصلات الداخلية وزيادة كفاءتها وفعاليتها

– توفير منظومة متكاملة من الخدمات الصحية لتغطية المناطق المحرومة وزيادة كفاءة الوحدات القائمة

– تطوير الخدمات التعليمية وسد النقص فى عدد الفصول وتجهيزاتها

– تطوير الخدمات العامة الرئيسية وزيادة عددها من أفران ووحدات أمنية وخدمية

– التوسع فى الخدمات الترفيهية والثقافية لخلق بيئة مناسبة وجاذبة للسكان.

ثالثاً: تطوير العمران – مأوى مناسب لجميع السكان والتخلص من العشوائيات:

"تنمية العمران وابراز سماته وطباعه المميزة"

الأهـــداف

ترتكز استراتيجية دعم المجتمعات المحلية وتوفير الخدمات الحضرية الأساسية لمدينة وادى النطرون على مجموعة من المشروعات التى من شأنها تحقيق الأهداف التالية:

تنظيم الأنماط العمرانية الحالية والارتقاء بحالتها، عن طريق:

– استغلال التميز النسبى للمدينة فى الأنماط السكنية المتاحة فى تطوير العمران وتنويع الأنماط المقترحة لتشجيع التوطن وتوفير حياة كريمة للأهالى

– تنفيذ برامج لتطوير المناطق المتدهورة والارتقاء بها بمشاركة الأهالى

– تحديد الحدود الإدارية للمدينة وتنظيمها، واعتماد مخطط وحيز عمرانى ينظم حركة النمو حتى عام ٢٠٢٧

زيادة كفاءة توزيع واستعمال الأراضى، وذلك عن طريق:

– توجيه مركز العمران وتيارات الهجرة السكانية صوب المناطق الصحراوية

– تنظيم حيازة الأراضى وضمانها للأهالى وبخاصة الفئات المهمشة والفقيرة

رابعاً: الحفاظ والتحسين البيئى – بيئة طبيعية نظيفة وأنظمة حضرية مستدامة:

"حماية البيئة وتحقيق الاستدامة"

الأهـــداف

الاستفادة الرشيدة من موارد المجتمع والمكان، عن طريق:

– استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة من الطاقة (رياح – طاقة شمسية – ..)

– تحسين الأوضاع البيئية والمعيشية الصحية للسكان

– تجميل وتنسيق المناطق المحيطة بالبحيرات (الحمرا – رزينا)

– إنشاء منطقة مشاهدة الطيور

– اجراء دراسة عن الأنواع المائية (نباتية وحيوانية) المقاومة للملوحة وأكثارها

– انشاء مدرسة بيئية للتوعية بالبيئة واجراء الأبحاث ومشروعات التحسين البيئى بالتعاون مع جهاز شئون البيئة والمعاهد البيئية المتخصصة (مدينة مبارك للأبحاث العلمية...)

حماية البيئة الطبيعية من الملوثات والتأثيرات السلبية للأنشطة البشرية، وذلك عن طريق:

– تنمية الوعى البيئى للفئات المختلفة من الأهالى

– التحكم فى الآثار السلبية المتراكمة من مشروعات التنمية والضغط العمرانى على البيئة

– استغلال المخلفات المنزلية والبقايا العضوية فى انتاج الأسمدة والبيوجاز

– دراسة انشاء محمية طبيعية

– تشجير الشوارع والميادين والساحات الرئيسية

خامساً: الحكامة الحضرية – حكامة محلية ناجحة:

"تحقيق الحكامة الحضرية"

الأهـــداف

تدعيم عملية المشاركة الأهلية فى التخطيط واتخاذ القرار،عن طريق:

– اعداد مشروع انشاء جهاز فني لإدارة العمران ولمتابعة التطوير.

– تبسيط الإجراءات لتقنين أوضاع الحائزين وواضعى اليد على الأراضى

تطوير أسلوب الإدارة المحلية لتحقيق الكفاءة فى إدارة التنمية، وذلك عن طريق:

– إقامة برنامج ورش عمل عن الإدارة الإستراتيجية للمشروعات للعاملين بالجهاز الإدارى والفنى للإشراف والمتابعة لمشروعات التطوير.

– بناء قدرات العاملين بالوحدة المحلية فى إدارة التنمية ومتابعتها

– اعداد مركز متكامل لنظم المعلومات الجغرافية يحتوى على البيانات المتكاملة للمدينة وكوادر مدربة على انتاج الخرائط ومتابعة اعمال التطوير

– تطوير مقر المجلس المحلى بحيث يمثل واجهة مشرفة للمدينة.

قائمة المشروعات ذات الأولوية

توضح الأهداف السابقة الاتجاه الاستراتيجى الذى يعول عليها شركاء التنمية فى تطوير مدينتهم بصورة عامة وفى تحسين ظروفهم المعيشية بصورة خاصة والتى تتلخص فى تنمية العمران وابراز سماته وطباعه المميزة. إن الاتجاه الرئيسى الذى يجمع هذه الأهداف هو الاهتمام بعملية تنظيم العمران وتدعيم المشاركة الأهلية فى جهود التنمية، وهو مايوضح حرص شركاء التنمية على خلق بيئة حياتية أفضل بالمدينة واهتمامهم بالمشاركة والتعاون فى الارتقاء بمدينتهم.

لقد تم صياغة قائمة المشروعات والبرامج ذات الأولوية من خلال مجموعة اللقاءات وورش العمل والزيارات الميدانية التى تمت مع شركاء التنمية بالمدينة. إن متابعة المناقشات مع الأهالى وذوى الصلة والاستماع إلى قضاياهم الملحة والتى تم التعبير عنها من خلال مصفوفات الامكانات والفرص ومكامن الضعف والمخاطر (SWOT) قد أوضح أن مدينة وادى النطرون تحتاج إلى مجموعة من المشروعات التى قام شركاء التنمية بطرحها فى مجالات التنمية المختلفة. وقد تم تصنيف المشروعات والبرامج وفقاً لقطاعات التنمية المختلفة (المأوى والأرض، الخدمات الحضرية الأساسية، تنمية الاقتصاد المحلى، البيئة، والحكامة الحضرية) وأيضاً وفقاً لطبيعة المشروع من حيث كونه استثمارى أو خدمى أو اجرائى. وتساعد الأكواد المستخدمة لكل مشروع فى عمليات توقيعه المكانى على لوحات المخطط الاستراتيجى وفى نظم المعلومات الجغرافية وأيضاً فى عملية متابعة تنفيذ المشروعات فيما بعد.

أما بالنسبة للمشروعات ذات الأولوية فنجد أنه نتيجة لتحليل مصفوفة المشروعات والأهداف النابعة من اجتماعات استشارة المدينة فإنه يوجد مجموعة من المشروعات الهامة والأساسية التى تعتمد عليها باقى المشروعات. ومن أهمها المشروعات التالية:

– إنشاء جهاز متخصص لإدارة عملية التنمية

– تطوير صلاحيات الحكم المحلى لتحقيق الاستقلالية عن محافظة البحيرة

– اصدار تشريع لتقنين الحيازات بما يتناسب و الاهداف العامة للمخطط

– اسكان شباب بالجهود الذاتية: تجمع عمرانى جديد

– انشاء شبكة صرف فى مناطق الكثافات المرتفعة ومحطة معالجة

– معالجة واعادة استخدام مياه الصرف

– استكمال شبكة الطرق الرابطة بين المدينة والقرى المجاورة

– توسعة وتطوير شبكة الطرق الرئيسية

– برامج توعية بيئية وحرفية للمواطنين

– انشاء متنزه وحديقة أطفال

– إقامة عدد ٣ مخبز

– مركز تكوين مهنى لتعليم الشباب المهن والحرف

وتتصف المجموعة الأولى من هذه المشروعات بإنها اجرائية تعتمد على توفير المناخ المناسب لاجراء عملية التنمية المتكاملة ومنها انشاء الجهاز المتخصص لادارة التنمية وتطوير صلاحيات الحكم وايجاد حلول سريعة وفعالة لعملية تقنين أوضاع حيازات الأراضى.

كما توجد بهذه المجموعة حزم من المشروعات الخدمية التى تهدف إلى توفير الخدمات الملحة للمدينة ومن أهمها توفير بدائل المأوى وخدمات البنية التحتية. كما يوجد مشروع أهتم بطلبه شركاء التنمية وهو مشروع التكوين المهنى لتعليم الشباب المهن والحرف، وهو يعتبر مشروع تدريبى وتأهيلى لتجهيز الشباب لسوق العمل. أما المشروعات الاقتصادية الاستثمارية مثل مشروعات الصناعة والسياحة والزراعة فقد جاءت فى مرتبة متأخرة نسبياً حيث أنها تعتمد فى البدء على توفير المناخ المناسب للاستثمار وكذلك على توفير البنى التحتية والخدمات الرئيسية. ولايدل ذلك على عدم أهمية تلك المشروعات ولكن على العكس يتضح من هذا التحليل الأهمية القصوى التى يجب أن يوليها متخذ القرار لتوفير الخدمات والبنى التحتية اللازمة لإقامة مشروعات التنمية الاقتصادية التى تعتبر المحرك الرئيسى لقاطرة التنمية على المدى البعيد، والمجال الهام لتوفير فرص عمل ودخول إضافية للسكان.

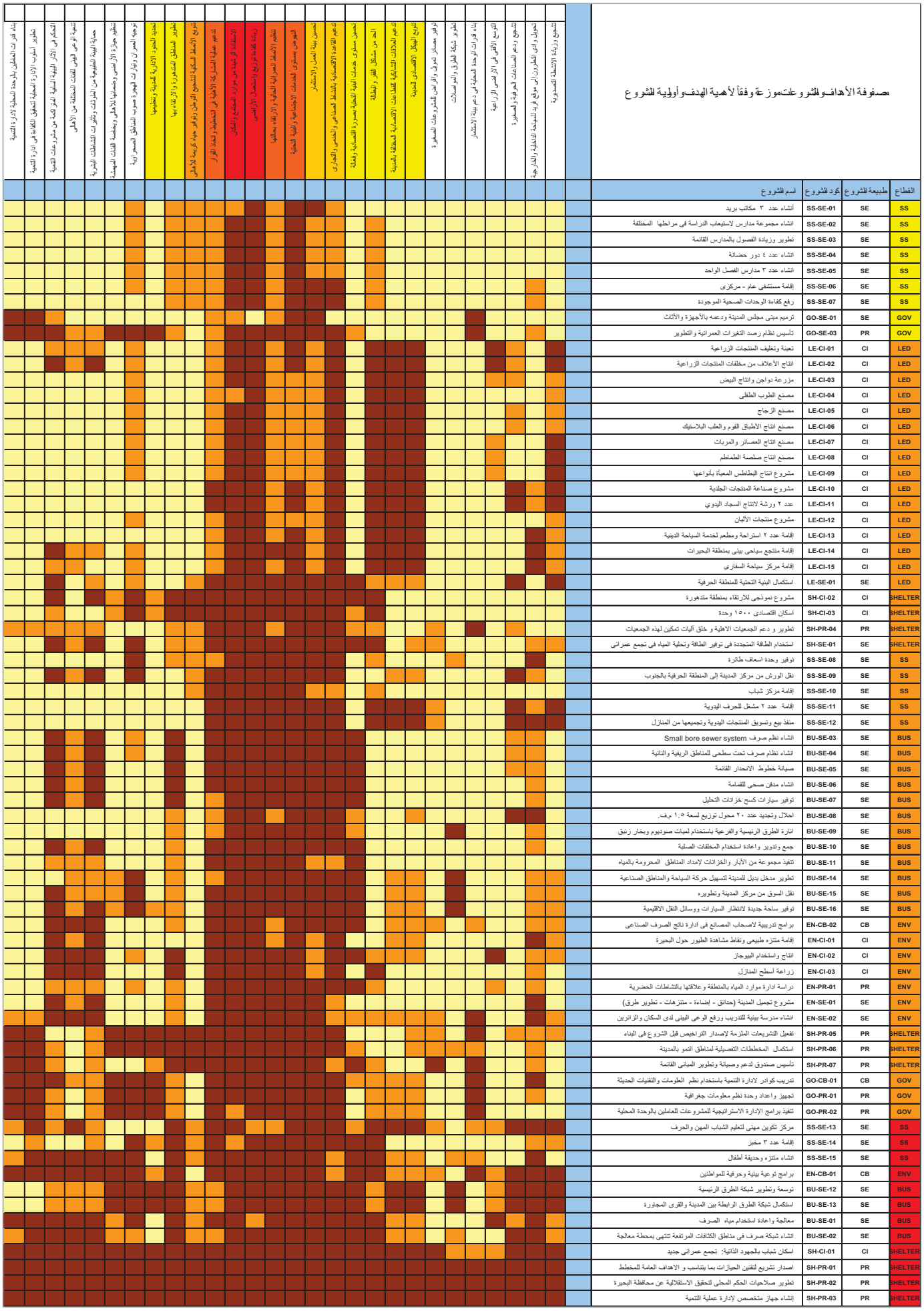

جدول رقم (١٦) مصفوفة الأهداف والمشروعات مرتبة وفقاً لأهمية المشروع والهدف

التحليل المكانى

يقوم التحليل المكانى لعمران مدينة وادى النطرون على تحديد الخصائص العمرانية والاقتصادية والاجتماعية لكل منطقة من مناطق المدينة ثم تحديد التدخلات المطلوبة لها من حيث التطوير بإنواعه أواعادة التنظيم أو الاحلال أو التجديد أو التوسع العمرانى المخطط. ومن الملاحظ أن:

المنطقة الوحيدة المخططة والتى تتسم بانتظام نسيجها العمرانى وكذلك الارتفاع النسبى لكثافتها السكانية هى المستقرة والتى تم البناء عليها وفقاً لمخطط تفصيلى تم اعتماده. وذلك بالرغم من وجود بعض التعديات عليه إلا أنه فى مجمله يعتبر أكثر المناطق بالمدينة تنظيماً.

تتخلل المدينة الأم مساحات ضخمة من الأراضى الفضاء غير المستغلة تصل إلى نحو ٢٧٠ فدان وهى تساهم فى تبعثر الكتلة العمرانية وامتدادها غير المخطط. وتصل هذه النسبة إلى نحو ٢٥% من اجمالى الكتلة المبنية علاوة على المناطق الفضاء الأخرى التابعة للمنازل والمناطق الترفيهية والمقابر والطرق.

الملكيات العامة للأراضى تتواجد بصفة رئيسية بالمستقرة، إضافة إلى بعض الأراضى المخصصة للخدمات المختلفة والتى تتبع الملكية العامة أيضاً. أما أغلب الأراضى المتواجدة بالمدينة الأم وماحولها فهى ملكيات خاصة ووضع يد.

شكل رقم (٤٨) الأراضى الفضاء بالمدينة

نطاقات التنمية والتطوير

مناطق التوسع: وهى المناطق المضافة إلى الكتلة العمرانية أو تلك المتواجدة داخل الكتلة ولكن بمساحات كبيرة ومنتظمة. وتصلح هذه المساحات إلى التوسع المخطط والمدروس عليها إذ أنها فى أغلبها خالية من الاشغالات. وتصل مساحة مناطق التوسع فى المدينة إلى نحو ١٠٦٥ فدان وهى مساحة كبيرة تمثل فرصة مستقبلية للنمو المخطط. وتبلغ مناطق التوسع نحو ٣٤% من اجمالى مساحات التنمية.

مناطق مخططة: وهى المناطق التى تم البناء عليها وفقاً لمخطط تفصيلى معتمد. ويوجد هذا التخطيط فى منطقة واحدة من المدينة وهى المستقرة، حيث تبلغ مساحات الأجزاء المخططة منها نحو ٧٩٥ فدان، أى مايوازى ٢٥% من اجمالى مساحة مناطق التنمية.

المناطق العشوائية: وهى مناطق لا يوجد بها خطوط تغذية او صرف مما يزيد من تدهور حالتها، ويضاف إلى ذلك زيادة نسبة الأدوار إلى الأرض (FAR) إلى أكثر من الواحد. كذلك تتصف المناطق العشوائية بوجودها بالقرب من مركز المدينة وهى بالتالى ذات قيمة أرض تزيد عن ٣ الاف جنيه. وبالرغم من أن أغلب العمران بالمدينة الأم هو عمران عشوائى، الا أن المناطق العشوائية الفعلية وفقاً للمعايير السابق تقع فى خمس مناطق رئيسية جنوب شرق طريق الوادى. وتحتاج هذه المناطق إلى ارتقاء بالمبانى الجيدة واحلال السئ منه وتوصيل المرافق والخدمات إليها. وتصل اجمالى مساحة هذه المناطق إلى مايزيد عن ١١١ فدان بنسبة تعادل ٣.٦% من اجمالى مساحات التنمية.

المناطق الاقتصادية : وهى مناطق اما قائمة ويتم توسيعها وتنميتها او مناطق يتم انشائها على حسب احتياجات المدينة ويتوفر فيها ركائز من نشاطات اقتصادية سواء كانت تجارية أو سياحية أو صناعية. وتقع هذه المناطق فى المستقرة وجنوب غرب المدينة. ويلاحظ وجود منطقة اقتصادية هامة خارج نطاق المدينة جنوباً وهى المنطقة الصناعية التابعة للمدينة. تصل مساحات المناطق الاقتصادية إلى ١١٧ فدان بنسبة ٣.٧% من اجمالى مساحات المناطق التنموية.

المناطق غير الرسمية: وهى مناطق نسبة الأدوار المبنية فيها إلى الأرض أصغر أو تساوى الواحد الصحيح، وهى مناطق غير مخططة قيمة الأرض فيها تساوى أو تزيد على ٣ الاف جنيها. وتقع أغلب هذه المناطق حول كتلة مركز المدينة ويحيط بها من الخارج مناطق النمو ذو الكثافات المنخفضة. وتتسم بالانتشار الأفقى غير المخطط للمبانى. وهى مناطق تمثل فرص للتطوير والتخطيط. وتبلغ اجمالى مساحاتها نحو ١٦٩ فدان بنسبة ٥.٤% من اجمالى مساحات مناطق التنمية بالمدينة.

مناطق اعادة التنظيم: وهى المناطق التى لم يتم تخطيطها ويوجد بها من المساحات المفتوحة التى يمكن أن يوفر بها فرصاً للتنظيم والتطوير. وتقع هذه المساحات فى مدينة وادى النطرون بالقرب من مركزها، وهى محاطة فى أغلبها بشوارع رئيسية مثل طريق الوادى.

تبلغ المساحة الكلية لمناطق اعادة التنظيم بالمدينة نحو ٥٣٨ فدان ولاتزيد نسبتها عن ١٧.٢% من اجمالى مناطق التنمية.

مناطق اعادة التخطيط: وهى مناطق تقع على اطراف المدينة نسبة الأدوار المبنية فيها إلى الأرض أصغر أو تساوى الواحد الصحيح. وتعتبر هذه المنطقة هى المنطقة الرئيسية للتطوير والنمو العمرانى على المدى القريب نتيجة لاتساعها وانخفاض الكثافات العمرانية بها مما يتيح فرص اعداد مخططات تفصيلية بها وامدادها بالمرافق المختلفة. وتصل مساحة مناطق اعادة التخطيط بوادى النطرون إلى نحو ٣٣٠ فدان أى مايوازى نحو ١١% من اجمالى مساحات مناطق التنمية المختلفة.

ويلاحظ أن اجمالى المساحات التى تقع فى مناطق التوسع ومناطق اعادة التخطيط معاً تمثلان نحو ٤٤% من اجمالى مساحات التنمية كلها. وهو مايدل على الامكانات المتاحة بمدينة وادى النطرون من حيث امكانية تنفيذ تخطيط مكانى وعمرانى يغير من صورة العمران العشوائى والمبعثر الحالى بالمدينة. وتزيد هذه الفرص فى الحصول على نسيج عمرنى مخطط ومنظم فى المدينة الأم من الناحيتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية (محاور امتداد نحو قرية الحمرا ونحو كفر داود. ولذا يقترح أن يتم البدء فوراً فى اعداد مخططات تفصيلية لتلك المناطق واعتمادها.

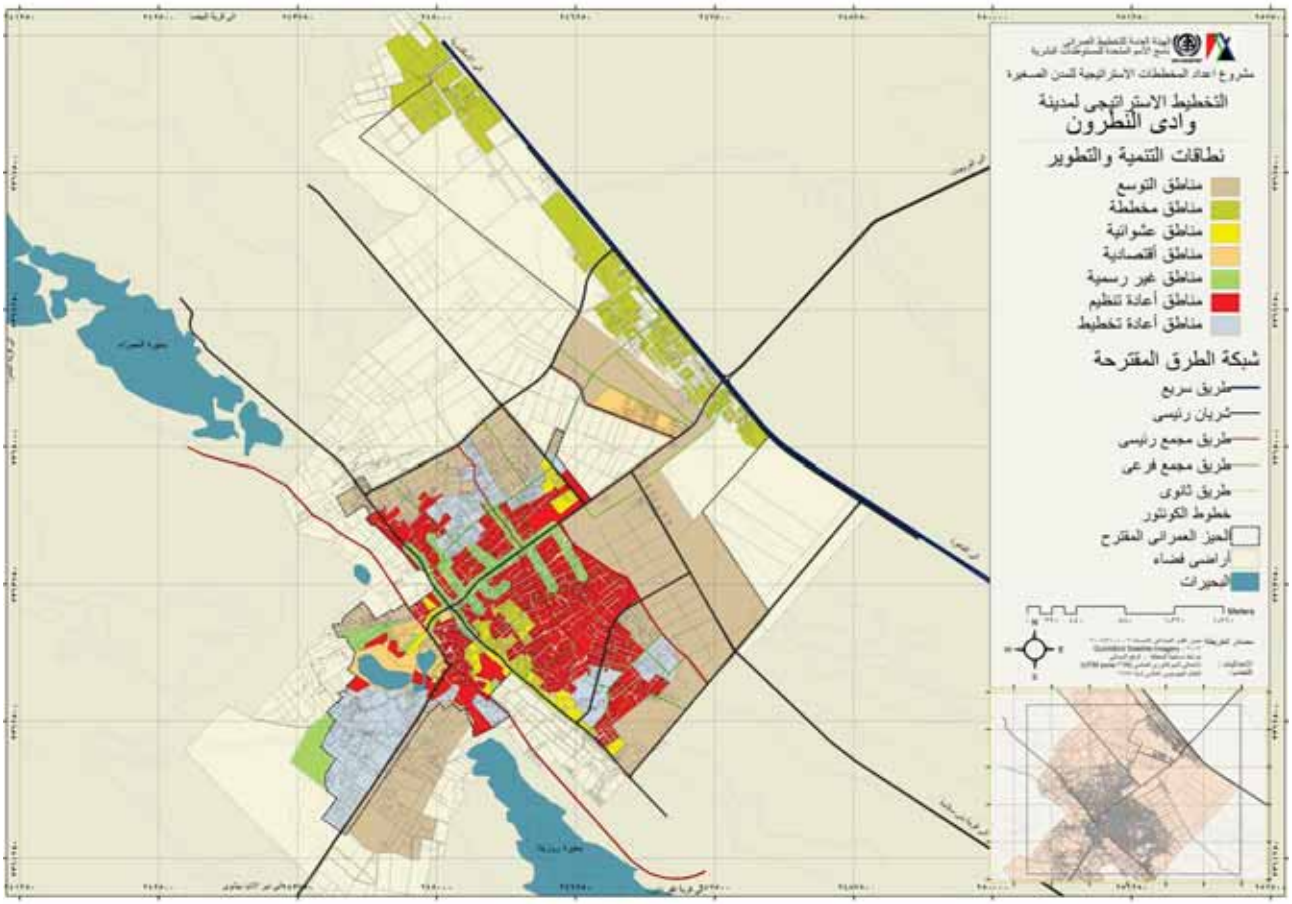

شكل رقم (٤٩) نطاقات التنمية والتطوير بمدينة وادى النطرون

المخطط الاستراتيجى

ويتكون المخطط الاستراتيجى لمدينة وادى النطرون من العناصر المكانية التالية:

أولاً: المجاورات السكنية

تم تقسيم المدينة إلى ثمانية مجاورات رئيسية بحيث تحتوى كل مجاورة وفقاً لكثافتها وموقعها على عدد سكان يتراوح بين ٦ الاف و ١٠ الاف نسمة. وتتراوح مساحات المجاورات من ١٣٣ فدان إلى ٢٤٤ فدان وتحتوى كل مجاورة على مجموعة من الخدمات المقترحة علاوة على ماهو قائم أو ماهو مطلوب تطويره

ثانياً: المناطق التجارية/الادارية

تقع المناطق التجارية والادارية وكذلك المجمعات التعليمية على الجهة الجنوبية الشرقية من طريق الوادى وقد تم تخصيصها فى هذه المنطقة كى تكون الرابط بين كتلتى المدينة (المستقرة والمدينة الأم). وبتطوير هذه المنطقة وتكثيف الأنشطة التجارية الجاذبة لحركة السياحة والزائرين وكذلك توفير موقف سيارات متطور بالمنطقة سينعش من حركة المرور بها وبالتالى يرفع من قيمة الأراضى بالمجاورات المحيطة. وتشمل هذه المنطقة أيضاً على مجموعة من الأنشطة الترفيهية والثقافية ومجمع السينمات والمسارح ومبنى مركز الشباب الذى يقترح تطويره وتوسعته وتزويده بالساحات والملاعب والتجهيزات إضافة إلى المكتبة العامة.

وتعتبر المنطقة التجارية فى قلب المدينة هى السوق التجارى الرئيسى. وعليه فيقترح تزويد شريان الوادى بمزيد من النشاطات التجارية والسياحية التى من شأنها أن ترتقى بالمنطقة وتنعش حركة التجارة والسياحة فيها.

ثالثاً: المناطق التعليمية

وتحتوى المنطقة الرابطة بين كتلتى المدينة على مجمع من الأنشطة التعليمية والادارية والمهنية مثل مجمع المدارس والمدرسة المهنية والمدارس الفنية المختلفة. وقد روعى فى هذه المنطقة توفير المساحات الكفاية لانشاء مدارس متطورة ذات أفنية وملاعب وتجهيزات اخرى من مكتبات ومعامل ومسارح تساعد على الارتقاء بالعملية التعليمية وتشجع على ابداعات الطلبة.

شكل رقم (٥٠،٥١) المناطق التجارية/الادارية والمناطق التعليمية على الترتيب

رابعاً: المناطق الحرفية والصناعية

تقع أغلب هذه المناطق فى أقصى الجنوب الشرقى من المدينة حيث خصصت مساحات متنوعة للأنشطة الحرفية ويقترح فى هذا الشأن بتوسعتها وتوفير الحدائق والمتنزهات حول بحيرة أبو جياد. وتعتبر هذه المنطقة نموذجاً للمناطق الصناعية الحرفية المتوائمة مع البيئة والتى تشمل على معالجات بيئية مختلفة وغابات على مياه الصرف ومساحات خضراء. ويشمل المركز الحرفى على مناطق تدريب ورفع لقدرات الشباب والمرأة العاملة ونماذج من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والتى يدعمها صناديق تمويل واقراض مخصصة للفئات الفقيرة والمرأة المعيلة.

وبالرغم من تباعد المنطقة الصناعية الرئيسية عن الكتلة العمرانية بالمدينة، إلا أنها ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً كما ترتبط بالأسواق الموجودة بالمدينة ووسائل الاتصال والنقل بها. كما ترتبط مخرجات المناطق الصناعية بكثير من المدخلات الصناعية الحرفية والزراعية الأخرى التى تتوطين داخل وحول المدينة.

خامساً: المناطق السياحية

تشمل المناطق السياحية داخل مدينة وادى النطرون على الاستراحات والمطاعم والمناطق الترفيهية الحالية والمقترح سواء كان ذلك فى المستقرة (على الطريق الصحراوى) أو فى المنطقة الرابطة بين المستقرة والمدينة الأم، أو فى جنوب المدينة على طريق الأديرة.

كماتشمل السياحة فى المدينة على السياحة البيئية التى تعتمد على البيئة المتميزة للبحيرات عن طريق توطين مدرسة للبيئة ومنتجع بيئى على بحيرة الحمرا وكذلك على مركز السفارى. أما السياحة الدينية فترتكز على توفير شبكة الطرق المناسبة وكذلك على توفير الخدمات والمطاعم المختلفة.

شكل رقم (٥٢،٥٣) المناطق الحرفية/الصناعية والمناطق السياحية على الترتيب

شكل رقم (٥٤) المجاورات المقترحة

استعمالات الأراضى المقترحة

يوضح الجدول المرفق الاستعمالات المختلفة للاراضى الموجودة حالية داخل الكتلة العمرانية وكذلك المساحات المضافة إلى الكتلة أو داخلها والصورة الكلية لاستعمالات الأراضى. ويتضح أن النسبة المخصصة للاستعمالات السكنية تبلغ نحو ٥٠% من اجمالى مساحة الاستعمالات المختلفة ويليها فى الحجم المناطق المخصصة للتوسع والأراضى الفضاء التى يمكن استغلالها عن طريق التخطيط المستقبلى لها وتبلغ ١٥%. وتبلغ مساحة المناطق الخضراء والترفيهية مضافاً إليها المناطق الزراعية المفتوحة والمناطق الثقافية نحو ٢٢% من اجمالى الاستعمالات.

الحيز العمرانى الجديد

يصبو المخطط الاستراتيجى لمدينة وادى النطرون إلى ترسيم حدود واضحة للمدينة تعمل على تنظيم العمران وضمان عدم التعدى على الأراضى وإعادة تشكيل الكتل العمرانية بحيث تحقق كفاءة أعلى فى توزيع استعمالات الأراضى وفى امكانية التوصيل الاقتصادى لشبكات البنية التحتية والطرق. إن تحديد الحيز العمرانى لمدينة وادى النطرون يعمل على تحقيق الآتى:

– الربط العمرانى بين كتلتى المستقرة والمدينة الأم وبما لايخل من الحفاظ على الأراضى المستصلحة وبما لايعرض الموارد الموجودة إلى الهدر.

– ضمان ادراج الكتلة العمرانية الرئيسية والحالية للمدينة داخل حدود ادارية يسهل التحكم فيها

– عدم التوسع بصورة مبالغ فيها فى ترسيم حيز يشمل مساحات شاسعة من الأراضى يصعب على الوحدة المحلية ادارتها بطريقة متوازنة وفعالة أو توفير الخدمات المختلفة لها بطريقة عملية

– تحديد مناطق الانتشار السكانى للحد من التبعثر فى العمران وتدنى الكثافات السكانية والبنائية بصورة تخل من ترابط المدينة وشبكاتها.

– توفير مساحات مناسبة للتوسع العمرانى على الاراضى التى تمثل فرصاً وامكانات تنموية يمكن من خلالها زيادة فعالية المنظومة الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية للمدينة.

ولاشك أن المساحات الواسعة من الأراضى التى تشغلها مدينة ومركز وادى النطرون (الحدود الادارية للمدينة تبلغ ٤.٨ ألف فدان – حوالى ٢٠.٢ كم مربع، وحدود المركز نحو واحد مليون فدان – حوالى ٤.٣ كم مربع) تمثل عبئاً على الإدارة المحلية وبخاصة أن هذه المساحات تشمل استعمالات اراضى متنوعة (زراعى – قرى خريجين – صحارى – اراضى تحت الاستصلاح – إلخ..). ويوضح الجدول التالى مساحات الكتلة العمرانية الحالية والتى تبلغ فى مجملها ١١٩٣ فدان والمساحة الاجمالية للحيز الجديد والتى تبلغ ٣١٢٨.٥ فدان، أى أن الزيادة المطلوبة فى المساحة عن الكتلة هى ١٩٣٥.٥ فدان (نحو ١.٦ ضعف مساحة الكتلة الحالية). وستسمح هذه الزيادة بالاستثمار فى مشروعات سكنية واقتصادية واجتماعية وبيئية متنوعة كما ستقوم على حجز مساحات من الأراضى للتنمية المستقبلية المخططة بحيث تضمن الانتشار المكانى النمطى المساير لامكانات شبكات الطرق والبنى التحتية، وتعمل على تحويل مدينة وادى النطرون كمركز اقليمى مساند لدور مدينة السادات فى دعم التنمية العمرانية على محور الاراضى الصحراوية غرب الدلتا.

جدول رقم (١٨) مساحات الكتل العمرانية الحالية والحيز المستقبلى

	المساحة بالفدان
كتلة المستقرة	240
كتلة المدينة الأم	953
اجمالى الكتلة الحالية	1193
المساحة الاجمالية للحيز	3128.5

جدول رقم (١٩) استعمالات الأراضى الحالية والمستقبلية بوادى النطرون

الاستعمال	حالى (٢٠٠٨)	مضاف (٢٠٢٧)	الصورة الكلية	%
ادارى	41.8	6.2	48.00	1.5
تجارى	22.3	30.7	52.90	1.7
ترفيهى / مناطق مفتوحة وخضراء	8.1	179.2	187.30	6.0
تعليمى	26.3	160.5	186.70	6.0
ثقافى	2.9	90.8	93.70	3.0
دينى	6.8	0.7	7.5	0.2
خدمات زراعية	241.7	177.6	419.3	13.4
سكنى	785.5	774.2	1559.7	49.9
صحى	3.6	12.9	16.5	0.5
صناعى	29.5	22.2	51.7	1.7
مرافق وخدمات	20.6	17.7	38.3	1.2
مقابر	3.9		3.9	0.1
مناطق مخصصة للتوسع / فضاء		462.9	462.9	14.8
الاجمالى	**1193.0**	**1935.5**	**3128.5**	**100**

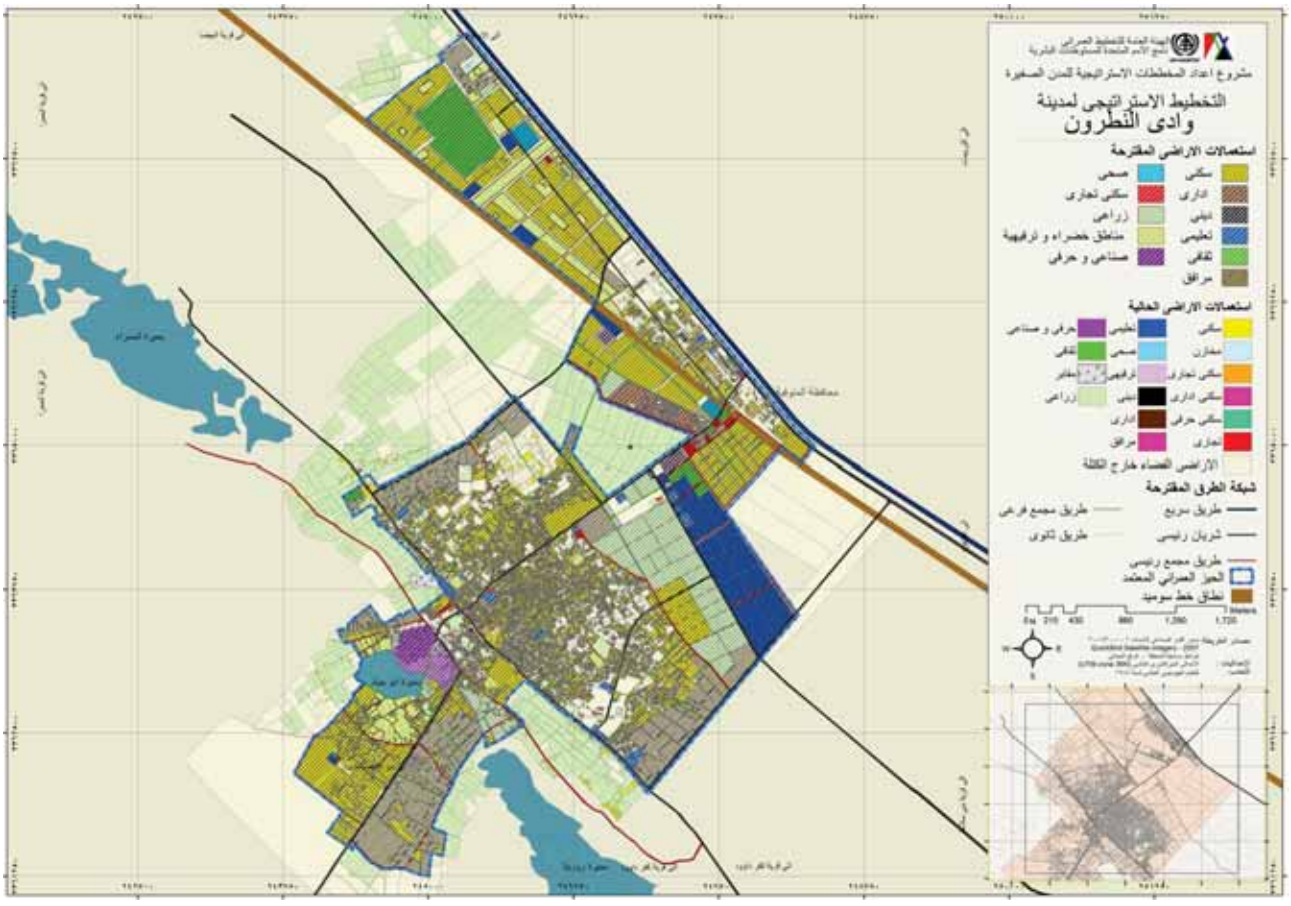

شكل رقم (٥٥) المخطط الاستراتيجي للمدينة

الهيكل التمويلى وفرص العمل

تبلغ أجمالى التكلفة المالية والاستثمارات المطلوبة لتنفيذ المخطط الاستراتيجى حتى عام ٢٠٢٧ نحو ١٥٤.٥ مليون دولار وذلك حساباً على القيمة الحالية للأنشطة وبدون حساب معدلات التضخم أو التغيرات المستقبلية فى تكلفة النشاط وادارته.

وقد روعى فى توزيع هذه الاستثمارات توافقها مع أهداف استرتيجية التنمية من حيث توجيه الموارد نحو المجالات الملحة والتى لديها مقومات النمو المتسارع لمجابهة الطلب المستقبلى. ويتضح من الأشكال المرفقة تساوى الاستثمارات المطلوبة فى الثلاث مجالات الرئيسية للتنمية: المأوى والأرض، الخدمات الحضرية الأساسية، وتنمية الاقتصاد المحلى، وذلك بنسبة تتقارب من ٣٠% لكل منها. أما مجالات الحكامة والحفاظ البيئى فقد روعى أن يخصص لكل منها نحو ٥% من اجمالى الخطة المالية.

كما يلاحظ من الجداول والأشكال المرفقة أهمية ضخ استثمارات كبيرة فى المراحل الأولى لتحسين مستوى المعيشة وتوفير الخدمات الرئيسية التى سترتكز عليها مفردات الخطة الأخرى. ولاتغفل الخطة المالية أهمية توفير الموارد لتدعيم المجالات الصناعية/الحرفية وتوفير المأوى المناسب خلال الفترات الأولى من الخطة، بحيث تتكاتف الجهود من أجل تحسين مستوى المعيشة وتوفير بيئة مناسبة للاستثمار والحياه بالمدينة.

وتأتى أهمية الحفاظ على البيئة خلال المرحلة الثانية من الخطة وعلى المدى البعيد عندما يتوفر بالمدينة حجم الأنشطة الذى تحتاج معه الإدارة البيئية إلى مجهود أكبر فى المتابعة والتقييم واتخاذ الاجراءات الوقائية من التلوث، حيث تبلغ هذه القيمة فى المرحلة الثانية من الخطة نحو ٥.٦ مليون دولار مقارنة بنحو ٢.٥ مليون فى المرحلة الأولى و نحو ٢ مليون فى المرحلتين الثالثة والرابعة.

وبالمثل يلاحظ أن التمويل اللازم لتحقيق الحكامة الحضرية توزع مخصصاته على الخطتين الأولى والثانية بمقدار اجمالى ٤.٥ مليون دولار بنسبة نحو ٨٢% من اجمالى مخصصات قطاع الحكامة الحضرية فى الخطة. وهى النسبة التى تدل على الأهمية القصوى للبدء الفورى فى دعم الحكامة الحضرية وتمكين المجتمعات المحلية فى ادارة التنمية ورفع قدراتها المطلوبة لنجاح تنفيذ الخطة.

وفى ضوء تحليل المشروعات الاقتصادية المختلفة وما يترتب عليها من فرص جديدة للأيدى العاملة يمكن تقدير إجمالى فرص العمل المتوقعة بنحو ثمانية آلاف عامل حتى عام ٢٠٢٧.

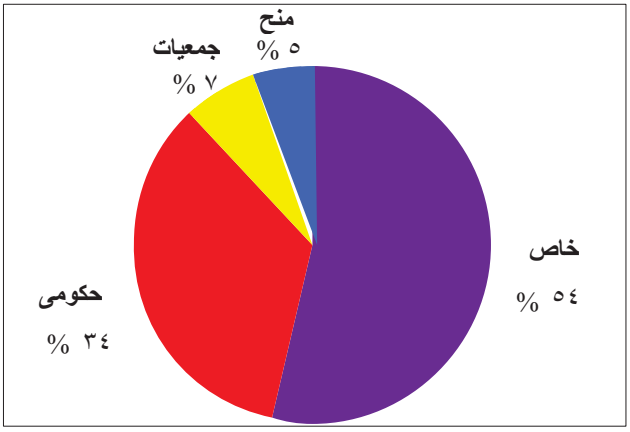

شكل رقم (٥٦) توزيع الهيكل الاستثمارى لمخطط المدينة على شركاء التنمية

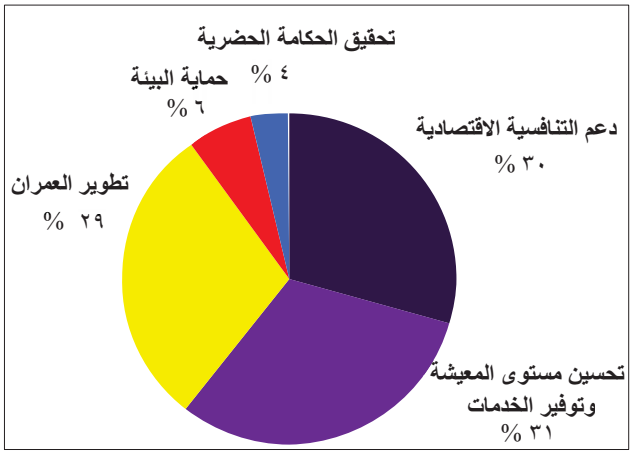

شكل رقم (٥٧) نصيب المجالات الاستراتيجية من الخطة المالية حتى ٢٠٢٧

جدول رقم (٢٠) الهيكل التمويلى لمدينة وادى النطرون حتى ٢٠٢٧ موزعة على مجالات التنمية

مجالات التنمية	مراحل الخطة الزمنية				الاجمالى (بالألف دولار)
	٢٠٠٨/ ٢٠١٢	٢٠١٢/ ٢٠١٧	٢٠١٧/ ٢٠٢٢	٢٠٢٢/ ٢٠٢٧	
دعم التنافسية الاقتصادية	١٢٣٠٠	١٥٩٠٠	١٠٤٠٠	٧٠٠٠	٤٥٦٠٠
تحسين مستوى المعيشة والخدمات	١٥٥٥٠	١٠٥٥٠	٧٦٥٠	١٤٣٥٠	٤٨١٠٠
تطوير العمران	١١١٥٠	١٠٤٥٠	١٢٩٠٠	١٠٩٠٠	٤٥٤٠٠
حماية البيئة	٢٢٥٠	٥٦٥٠	١١٠٠	٩٠٠	٩٩٠٠
تحقيق الحكامة الحضرية	٢٤٥٠	٢٠٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٥٠٠
الاجمالى	**٤٣٧٠٠**	**٤٤٦٠٠**	**٣٢٥٥٠**	**٣٣٦٥٠**	**١٥٤٥٠٠**

مشروعات المأوى	مشروع ذو أولوية أولى
	مشروع اسكان شباب بالجهود الذاتية: تجمع عمرانى جديد لشباب الوادى

الموقع (مكانى أو مؤسسى)	وادى النطرون – المنطقة الواقعة بين المدينة الام و المستقرة (الرست)
الفترة الزمنية للتنفيذ (شهر)	٣٦ شهر/ مرحلة
الفئات المستفيدة	شباب الوادى من الخريجين
شركاء التنفيذ	وزارة الاسكان – جهات التمويل (مثل بنك الاسكان و التعمير) – الجمعيات الاهلية – شباب الخريجين
تكلفة تقديرية (دولار امريكى)	٧.٢ مليون (حوالى اربعين مليون جنيه) فى المرحلة الاولى –١٠.٩ مليون (٦٠ مليون جنيه فى المرحلة الثانية)
الخلفية	توجد مشكلة اسكان متمثلة فى نقص حالى يقدر بنحو ١٤٧٧ وحدة إضافة إلى نحو ٣٦٠ وحدة حكومية غير قابلة للاستخدام حالياً نتيجة لعدم توصيلها بشبكة المياه والصرف، حيث أنه من المستهدف توفير حوالى ٩٠٠٠ وحدة سكنية منها ٨٦٠٠ وحدة لمواجهة الزيادة السكانية حتى عام ٢٠٢٧ والباقى احلال وتجديد للوحدات الحالية.
الأهداف	القضاء على مشكلة الاسكان و توفير المسكن المناسب
المخرجات الرئيسية	توفير مسكن ملائم يناسب احتياجات و قدرات الشباب – قطعة ارض بقرض طويل الاجل وتوصيل المرافق (١٠٠٠ وحدة على مرحلتين)
النشاطات الرئيسية	انشاءات – طرق – بنية اساسية
كيفية التنفيذ	توفير قطعة ارض بقرض طويل الاجل وتوصيل المرافق وكذا توفير دعم مادى وتقنى ليقوم الشباب ببناء ما يناسب احتياجتهم باسلوب مرحلى (١٠٠٠ وحدة على مرحلتين)
الأجهزة والمعدات المطلوبة	معدات البناء وتدريب الشباب على تقنيات البناء الحديثة والاقتصادية
العمالة المتولدة	مكاتب هندسية – شركات مقاولات :– عمالة اجمالية حوالى ٢٥٠ عامل
متطلبات تحقيق الأهداف	توفر الأرض و التمويل من وزارة الاسكان تحت مبادرة ابنى بيتك

مشروعات المأوى	مشروع ذو أولوية أولى
	مشروع تشريع لتقنين الحيازات بما يتناسب والاهداف العامة للمخطط الاستراتيجى

الموقع (مكانى أو مؤسسى)	غير مكانى
الفترة الزمنية للتنفيذ (شهر)	١٢ شهر
الفئات المستفيدة	المؤسسات العامة و القطاع الخاص و الاهالى
شركاء التنفيذ	وزارة الاسكان – السلطات التشريعية– مجلس المدينة– مجلس المدينة – المحافظة
تكلفة تقديرية (دولار امريكى)	عشرون ألفاً
الخلفية	يعد غياب وجود حيازات مقننة احد اهم اسباب عشوائية العمران فى الوادى
الأهداف	تطوير الهيكل العمرانى لتحقيق تنمية متوازنة واعتماد مخطط و حيز عمرانى ينظم حركة النمو حتى ٢٠٢٧
المخرجات الرئيسية	تأمين و تقنين الملكيات والحيازات
النشاطات الرئيسية	استصدار التشريع بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية والتنمية الإدارية ووزارة التنمية الاقتصادية
كيفية التنفيذ	استصدار التشريع بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية والتنمية الإدارية ووزارة التنمية الاقتصادية
الأجهزة والمعدات المطلوبة	متابعة من رئيس الوحدة المحلية ومحافظ البحيرة
العمالة المتولدة	--
متطلبات تحقيق الأهداف	تبنى الإدارة والمحافظة لفكرة استصدار التشريع ومتابعة اجراءاته

مشروعات المأوى	مشروع ذو أولوية ثانية
	مشروع تطوير لصلاحيات الحكم بنوع من الاستقلالية عن المحافظة (مثل نموذج الاقصر وقنا)

الموقع (مكانى أو مؤسسى)	غير مكانى
الفترة الزمنية للتنفيذ (شهر)	١٢ شهر
الفئات المستفيدة	أهالى وادي النطرون – الوحدة المحلية – المستثمر
شركاء التنفيذ	وزارة الاسكان – مجلس المدينة –المحافظة – السلطات التشريعية
تكلفة تقديرية (دولار امريكى)	أربعون ألفاً
الخلفية	قلة الاهتمام و المتابعة من قبل الاجهزة المركزية الموجودة بالمحافظة و ذلك للبعد الجغرافى و الادارى والسياسى لوادى النطرون عن مركز المحافظة
الأهداف	تطوير الهيكل العمرانى لوادى النطرون لتحقيق تنمية متوازنة واعتماد مخطط و حيز عمرانى ينظم حركة النمو حتى ٢٠٢٧
المخرجات الرئيسية	تحقيق نسبة من الاستقلالية الاقتصادية و الادارية للمدينة بما يحقق كفاءة ادارة الموارد بالوادى توفّر اعتمادات مالية من مصادر اضافية يمكن للوحدة المحلية استغلالها فى التطوير
النشاطات الرئيسية	ادارة رشيدة وحكم محلى يعمل على اشراك فئات المجتمع المختلفة فى اتخاذ القرار التخطيطى
كيفية التنفيذ	استصدار قرار بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية والتنمية الإدارية ووزارة التنمية الاقتصادية
الأجهزة والمعدات المطلوبة	استصدار القرار بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية والتنمية الإدارية ووزارة التنمية الاقتصادية
العمالة المتولدة	نفس العمالة بالوحدة المحلية مع تدريبها وبناء قدرتها
متطلبات تحقيق الأهداف	متابعة من رئيس الوحدة المحلية ومحافظ البحيرة

مشروعات الخدمات	مشروع ذو أولوية أولى
	مركز تكوين مهنى لتعليم الشباب المهن والحرف

الموقع (مكانى أو مؤسسى)	جنوب المستقرة (شمال المدينة)
الفترة الزمنية للتنفيذ (شهر)	١٢ شهر
الفئات المستفيدة	الشباب والمرأة والفتيات
شركاء التنفيذ	الوحدة المحلية – الجمعيات الأهلية – منظمات غير حكومية
تكلفة تقديرية (دولار امريكى)	٢ مليون دولار
الخلفية	يحتاج كل من شباب الخريجين بالوادى وكذلك المرأة العاملة والفتيات المهارات المختلفة اللازمة لدخولهم سوق العمل وبخاصة فى مجالات الحرف والمهن اليدوية. وسيساهم مشروع التكوين المهنى على ايجاد قاعدة مهارية لدى الاهالى للمساهمة فى انشاء مشروعات صغيرة تدر دخلاً إضافياً للأسرة وتوفر فرص عمل جديدة
الأهداف	تدريب حوالي (٥٠٠) شبا وفتاة وسيدة على الأشغال اليدوية والحرف المهنية، توفير فرص عمل لحوالي (١٠٠) شاب والنهوض بدور المرأة ، توفير قاعدة اقتصادية تعتمد على الحرف الصغيرة
المخرجات الرئيسية	مركز تدريب مهنى مكون من ٢٠ فصل و ١٠ ورش للحرف المختلفة
النشاطات الرئيسية	تدريب ، تصنيع ، إنتاج
كيفية التنفيذ	توفير مساحة لبناء المركز ، انشاء صندوق لتمويل البناء وكذلك لتمويل المشروعات الصغيرة، التعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية لتوفير المعدات والتجهيزات اللازمة
الأجهزة والمعدات المطلوبة	مشاغل للفتيات – تجهيزات حرفية (ورش خشب – حديد – كهرباء – تكييف)
العمالة المتولدة	١٠٠ عامل
متطلبات تحقيق الأهداف	تكاتف الادارة المحلية و الجمعيات الأهلية مع الأهالى والمستثمرين لتنفيذ المشروع

مشروعات الخدمات	مشروع ذو أولوية أولى
	استكمال شبكة الصرف الصحى

الموقع (مكانى أو مؤسسى)	مدينة وادى النطرون
الفترة الزمنية للتنفيذ (شهر)	عامين ٢٠٠٩-٢٠١١
الفئات المستفيدة	جميع مواطنين وادى النطرون
شركاء التنفيذ	الشركة القابضة للمياه و الصرف الصحى
تكلفة تقديرية (دولار امريكى)	٨٠٠ ألف
الخلفية	يوجد فى قلب المدينة شبكة صرف تم تنفيذها بالجهود الذاتية وتغطى المنطقة الرئيسية فى المدينة فقط و يتم تجميع مياه الصرف الصحى و صبها فى بركة المياه جنوب المدينة و تحتاج هذه الشبكة الى استكمال لباقى المدينة حتى الحدود ذات الكثافة السكانية المرتفعة و كذلك عدد ٣ محطات رفع
الأهداف	تقليل تلوث المياه الجوفية و حماية صحة المواطنين
المخرجات الرئيسية	تحسين الوضع البيئى للمدينة
النشاطات الرئيسية	استكمال شبكة الصرف الصحى بالمدينة بكل مكوناتها
كيفية التنفيذ	الشركة القابضة للمياه و الصرف الصحى
الأجهزة والمعدات المطلوبة	شركة مفاولات متخصصة فى تنفيذ شبكات الصرف الصحى و محطات الرفع
العمالة المتولدة	عمالة عادية خلال فترة التنفيذ
متطلبات تحقيق الأهداف	التنسيق مع الشركة القابضة للمياه و الصرف الصحى و توفير التمويل اللازم

مشروعات الخدمات	مشروع ذو أولوية ثانية
	تحويل بركة المياه إلى محطة معالجة للمدينة

الموقع (مكانى أو مؤسسى)	بركة المياه غرب مدينة وادى النطرون
الفترة الزمنية للتنفيذ (شهر)	٢٠٠٩-٢٠١١
الفئات المستفيدة	جميع مواطنين وادى النطرون
شركاء التنفيذ	الشركة القابضة للمياه و الصرف الصحى بالبحيرة
تكلفة تقديرية (دولار امريكى)	٧٥٠ ألف دولار
الخلفية	الوضع الحالى أن مياه الصرف الصحى المجمعة من خلال الشبكة المنفذة بالجهود الذاتية يتم التخلص منها فى بركة المياه جنوب المدينة فى أوطى منسوب و التى تم عمل جسور حولها بالفعل. و بدلا من انشاء محطة معالجة تقليدية تتكلف ما لا يقل عن ١٥ مليون جنيه يتم عمل تصميم هندسى لهذه البركة و تحويلها الى بحيرة أكسدة مهواه بأقل تكاليف تشغيل و صيانة و فى أقل وقت للتنفيذ
الأهداف	تقليل التلوث البيئى الحالى و اعادة استخدام مياه الصرف الصحى فى الرى
المخرجات الرئيسية	مياه صرف صحى معالجة يمكن استخدامها لرى الأشجار و رى المحاصيل الشجرية بالمنطقة
النشاطات الرئيسية	معالجة مياه الصرف الصحى
كيفية التنفيذ	عمل التصميم الهندسى اللازم لهذا النوع من محطات معالجة الصرف الصحى و طرحه للتنفيذ
الأجهزة والمعدات المطلوبة	شركة مقاولات
العمالة المتولدة	عمال تشغيل و صيانة دائمة من أهل المنطقة
متطلبات تحقيق الأهداف	التنسيق مع الشركة القابضة للمياه و الصرف الصحى و توفير الدراسة و التمويل

مشروعات الخدمات	مشروع ذو أولوية ثانية
	متنزه للأطفال

الموقع (مكانى أو مؤسسى)	بالموقع المخصص لذلك بالمستقرة
الفترة الزمنية للتنفيذ (شهر)	٢٤ شهراً
الفئات المستفيدة	الأطفال ، الأسر
شركاء التنفيذ	محافظة البحيرة (قطاع المرافق والمنتزهات) ، رجال الأعمال
تكلفة تقديرية (دولار امريكى)	الصندوق السويسري – مليون دولار
الخلفية	على الرغم من ترامي المساحات بمدينة وادي النطرون إلا أن المدينة محرومة من وجود منتزه للأطفال ، أومساحة خضراء كمتنفس للأسر وأبناءهم مما يسبب ضغوط معيشية على أهالي المدينة
الأهداف	استيعاب حوالي (١٥٠) طفل من رواد المنتزه يومياً توفير فرص عمل لحوالي (٥٠) شاب من أبناء المدينة توفير مساحة خضراء للأطفال وأسرهم ، ممارسة الأطفال للألعاب البسيطة .
المخرجات الرئيسية	منطقة ترفيهية للأطفال والأسر على مساحة نحو ٣ فدان تشمل على مناطق ألعاب وكافيتريا ومناطق جلوس
النشاطات الرئيسية	ترفيه ، ألعاب ، منتزه ، بيع ، شراء
كيفية التنفيذ	توفر الوحدة المحلية الأرض وتقوم الجمعيات الأهلية بالتعاون مع الأهالى والمستثمرين بتجهيزها
الأجهزة والمعدات المطلوبة	تجهيزات متنزه الأطفال من عناصر تنسيق المواقع (ألعاب – مناطق جلوس – تشجير – ..)
العمالة المتولدة	١٠عمال للرعاية والصيانة
متطلبات تحقيق الأهداف	توفير الأرض والاعتمادات المالية للتنفيذ

مشروعات الاقتصاد	مشروع ذو أولوية أولى
	منتجع سياحى بيئى بمنطقة البحيرات

الموقع (مكانى أو مؤسسى)	شمال غرب مدينة وادى النطرون على بحيرة الحمرا
الفترة الزمنية للتنفيذ (شهر)	٢٤ شهر (٢٠٠٩-٢٠١١)
الفئات المستفيدة	السائحين – القطاع الخاص – العمالة من اهالى وادى النطرون
شركاء التنفيذ	القطاع الخاص بالتعاون مع الهيئة العامة للتنمية السياحية
تكلفة تقديرية (دولار امريكى)	٢ مليون
الخلفية	تتوفر فى وادى النطرون مجموعة من البحيرات التى يمكن استغلالها فى السياحة البيئية لما تحويه من موائل طبيعية متفردة ولجمال الطبيعة بها.
الأهداف	الاستفادة الرشيدة من موارد المجتمع والمكان ، تنويع الاقتصاد المحلى، الحد من مشاكل الفقر والبطالة.
المخرجات الرئيسية	منتجع سياحى بيئى يشمل على خدمات متنوعة بسعة ٩٠ غرفة
النشاطات الرئيسية	إقامة منتجع سياحى بيئى يشمل على خدمات متنوعة (٩٠ غرفة) فى منطقة بحيرة الحمرا كمرحلة أولى، يليها منتجع آخر فى منطقة بحيرة رزينا كمرحلة ثانية
كيفية التنفيذ	التنسيق مع هيئة التنمية السياحية لتوفير المستثمر وتخصيص قطعة الأرض
الأجهزة والمعدات المطلوبة	شركات المفاولات المتخصصة فى التنفيذ، شركات التجهيزات السياحية
العمالة المتولدة	٤٠ من العمالة المباشرة – ١٠٠ عمالة غير مباشرة فى قطاعات مساعدة
متطلبات تحقيق الأهداف	التنسيق مع الهيئة العامة للتنمية السياحية – توفّر مستثمر – توفّر قطعة الأرض.

مشروعات الاقتصاد	مشروع ذو أولوية ثانية
	إقامة مصنع زجاج

الموقع (مكانى أو مؤسسى)	المنطقة الحرفية جنوب المدينة
الفترة الزمنية للتنفيذ (شهر)	١٢ شهر
الفئات المستفيدة	شباب الخريجين
شركاء التنفيذ	الجمعيات الأهلية – المنظمات غير الحكومية – وزارة الاستثمار
تكلفة تقديرية (دولار امريكى)	٨٠٠ ألف دولار
الخلفية	تتوفر فى وادى النطرون ثروة من الرمال التى يمكن استغلالها فى مشروعات انتاج العبوات والمشغولات الفنية الزجاجية لخدمة كل من قطاع البناء والتشييد وقطاع السياحة
الأهداف	الاستفاده من الرمال المتاحة بوادى النطرون اى ان تكلفتها تساوى صفر وتختصر التكلفة فى تكلفة النقل فقط مع اتاحة فرص للايدى العاملة لسكان المدينة
المخرجات الرئيسية	انتاج الانواع المختلفة من الزجاج المسطح
النشاطات الرئيسية	نقل وتجميع الرمال التى تصلح لانتاج النوعية الجيدة من الزجاج والعمل على توفيره للمحافظة او تصديرة الى خارج المحافظة
كيفية التنفيذ	سيتم عرض المشروع على رجال الاعمال مع توضيح امكانية الحصول على الائتمان الازم والتسهيلات النقدية والتسويقية مع تخصيص الارض التى سوف يقام عليها المشروع والاعفاءات الضريبية
الأجهزة والمعدات المطلوبة	معدات البناء وأفران وتجهيزات مصانع الزجاج.
العمالة المتولدة	٢٠ عامل
متطلبات تحقيق الأهداف	تتطلب عماله ماهرة– وتتطلب فترة تدريب تصل الى ٦ اشهر

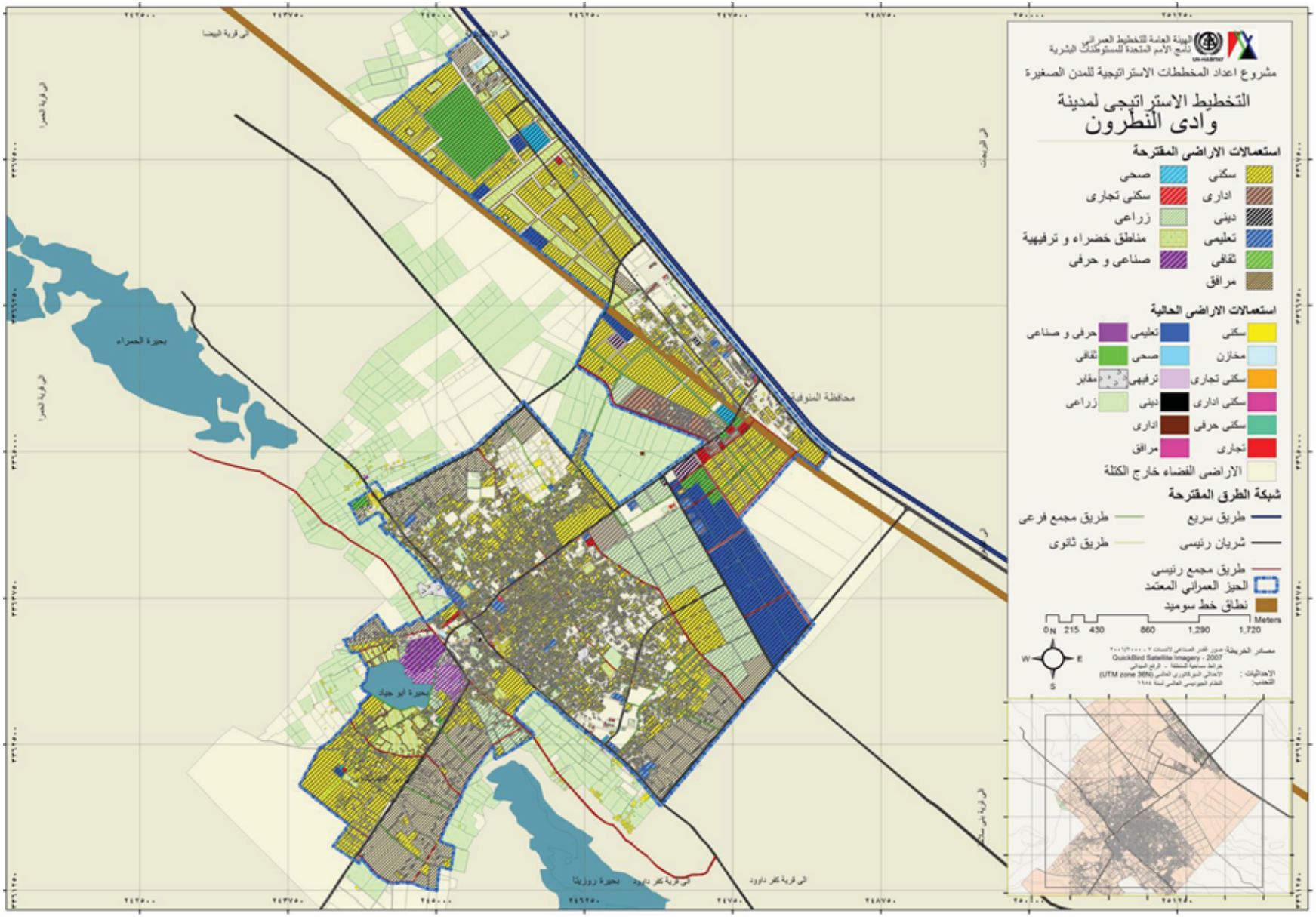

شكل رقم (٥٨) المخطط الاستراتيجي لمدينة وادي النطرون

قائمة شركاء التنمية بوادى النطرون

الاسم	الوظيفة
د/ مجدى الغباشى	رئيس مجلس المدينة
أ/السيد حبليزه	نائب رئيس مجلس المدينة
أ/ عبد العزيز محمد	مدير العلاقات العامة
م/ السيد محمد أمين	مدير التخطيط
م/ موسى مرقس كيرلس	المشرف على الادارة الهندسية
أ/ السيد صقر	عضو مجلس محلى
أ/ سالم عطية جويده	رئيس جمعية المستثمرين
أ/ أحمد عبد الفتاح شتات	رئيس الجمعية الخيرية
أ/ محمد عبد الستار على	مدير التضامن الاجتماعى
أ/ عبد الحليم حميده	رجل أعمال
أ/ محمد مصطفى	رئيس مجلس محلى المدينة
أ/ عمرو مصرى زموط	عضو مجلس شعبى
أ/ حمدون عبد اللطيف	عمدة عرفى
أ/ عبد الحليم زموط	عمدة حكومى مدينة وادى النطرون
أ/ حامد عبد المعز	شاعر بدوى
أ/ نادية جاب الله	ممثلة المرأة بالمجلس المحلى
السيدة اعتدال	دور أهلى تطوعى
أ/ فاطمة محمد ابراهيم	شئون اجتماعية – أمانة المرأة
أ/ السباعى يوسف السباعى	رئيس جمعية مبارك
السيدة أرزاق	أهالى – ربة منزل
السيدة أم مريم	أهالى – ربة منزل
م/ عبد المنعم شحتوت	مدير مديرية الاسكان
م/ انتصار الجزار	مدير عام التخطيط العمرانى
أمين عبد الله طنطاوى	سكرتير عام مساعد
أ/فيكتورين فيليب حنا	مدير التخطيط والمتابعة
م/ عطية حميدة عبد العزيز	مدير ادارة املاك الدولة
أ/ محمد سعد الكومى	مدير مركز المعلومات
أ/ فكرى محمود ابراهيم	رئيس الوحدة الاجتماعية
أ/ سعيد محمد حسن	مدير التخطيط والمتابعة
أ/ رزق محمد حسن	رئيس مجلس محلى المركز
أ/ سيد خليفة عبد اللطيف	محامى
أ/خالد عبد الشكور	مدير الادارة الهندسية
م/ محمد عبد السلام أبو رية	مدير التنظيم
م/ عطية أبو بكر على	مدير ادارة شئون البيئة

الاسم	الوظيفة
د/ مصطفى فودة	رئيس قطاع حماية البيئة
مستشار/ ابراهيم عرفة	محامى الشركة المباركة
ممثل جمعية الصدق والوفاء	جمعية الصدق والوفاء
الحاج/ كامل محمد	متخصص صيد طيور
د/ حسن جابر	مدير معامل شركة المياه
م/ جمال شعت	مدير ادارة الكهرباء
الأب/ كظمان السريانى	العلاقات العامة بدير السريان
نجاح عبد المؤمن حسن	بالمعاش
اعتدال على عطاالله	موجه تربية اجتماعية سابقا
سناء ممحمد عطية العتر	أ.اجتماعية وعضو مجلس محلى
محارب عبد الونيس صقر	بالمعاش
عبد الحليم عبد الباقى جاب الله	مدير المعاهد الأزهرية
عماد الدين جمعة سليمان	رئيس الوحدة المحلية للحمراء
عبد الغفور ابراهيم طه	موجه ثانوى
مجدى مساعد الصيفى	مدير ادارة التنمية بالمركز
رجب ابراهيم سليمان	عضو قانونى بالوحدة
محمد عبد السلام مرعى	عضو مجلس محلى المركز
سعيد البرنس قطب	مدير عام بالثقافة
عبد الباسط مصباح	كهرباء وادى النطرون
سعيد عبد الحكيم على	سكرتير الوحدة
أ/ وائل حسن	عامل بالمجلس
عادل سمير عبد الفتاح	عضو ادارة شئون البيئة
ياسر محمد صالح	عضو مجلس محلى
محمود أبو بكر على	رئيس قرية كفر داود
أحمد صالح موسى	عضو مجلس محلى المحافظة
مبروك عبد الونيس منصور	معاش
نجاح عبد المؤمن حسن	معاش
وحيد محمد فهمى الشهاوى	رئيس قرية بنى سلام
عبد الله عثمان	رئيس حزب الوفد بالوادى
عماد الدين سليمان	رئيس قرية الحمرا
رمضان على السيد	رئيس مركز ثقافة
صبحى عبد السيد	كبير فنيين
فرج عبد المنعم فرج	أعمال حرة
توفيق صبحى توفيق	مدير الاسكان
محمود صابر أحمد	مهندس بشركة المياه
إيمان السيد ابراهيم	موظفة بقسم الحسابات

الاسم	الوظيفة
سحر سعيد محمد	موظفة بالادارة الهندسية
صفاء نسيم لمعى	موظفة بالشئون الادارية
سهام سعيد	موظفة بالعقود والمشتريات
وائل محمد السعيد	مهندس مدنى
عبد الفتاح محمد عبد الفتاح	العلاقات العامة
وائل ربيع حسن	الشئون الادارية
عيد محمد حسين	مدرس اعدادى
أحمد فوزى محمد	رئيس قسم التموين
منصور قطب عبد الونيس	موجه بالتربية والتعليم
مصطفى عبد المولى	موجه بالتربية والتعليم
أحمد محمد حنفى	أمين شرطة
فرج عبد الفضيل محمد	رئيس قسم الأمن الغذائى
حاتم سعيد الامام	فنى تنظيم
خالد سعيد عبد النبى	فنى مشروعات
جميل صبرى محمود	محاسب
على سعيد عبد الفتاح	شئون البيئة
محمود أبو بكر على	رئيس وحدة محلية
منى عبد العظيم بيومى	محاسبة
فاطمة محمد عبد الغنى	عضو مجلس محلى
سناء محمد عطية	عضو مجلس محلى

شكل رقم (٥٩) اجتماعات شركاء التنمية

شكل رقم (٦٠) اجتماعات شركاء التنمية

مشروع اعداد المخططات الاستراتيجية العمرانية للمدن الصغيرة

يقوم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT بتقديم الدعم الفني للهيئة المصرية العامة للتخطيط العمراني في إعداد المخططات الاستراتيجية العمرانية لعدد ٥٠ مدينة صغيرة ذات حجم سكاني أقل من ٦٠,٠٠٠ نسمة. ويتبنى المشروع منهج اللامركزية المتكامل للتصدي لقضايا التنمية العمرانية وإدارة الأراضي بالاضافة الى القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الملحة. يتكون مشروع اعداد المخططات الاستراتيجية العمرانية للمدن الصغيرة من عنصرين رئيسيين:

الأول: وضع رؤية استراتيجية والتي تتضمن إعداد المخطط الاستراتيجي العمراني لعدد ٥٠ مدينة صغيرة من خلال عملية تشاركية. حيث يحدد شركاء التنمية القضايا ذات الأولوية والإجراءات التي يمكن اتباعها لتحسين ظروف السكن والخدمات العمرانية والاقتصاد المحلي بمدنهم بما يوفر خريطة طريق لتطوير المدينة على مدى العقدين المقبلين.

الثاني: تعزيز إدارة العمران والأراضي والذي يتضمن تدريب السلطات المحلية في مجال إدارة المعلومات و التخطيط الاستراتيجي العمراني ،وادارة الأراضي و العمران.

كما يعني المشروع بالعلاقات التبادلية بين كل من الريف والحضر بهدف تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المجتمعات الريفية في شأن القضايا المتعلقة بالصحة العامة بما في ذلك معالجة مياه الصرف الصحي بطريقة مناسبة وإدارة النفايات الصلبة. و تحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق الفقيرة.

كذلك يقر المشروع بأهمية الحكم الرشيد والأخذ بعين الاعتبار احتياجات الفئات الأكثر تعرضاً للتغيرات التنموية والقضايا البيئية المشتركة وذلك ضمن عدة قطاعات تتطلب اهتماما خاصاً.

برنامج الموئل

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
٨٧ شارع التحرير - الدقي - الجيزة (المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء)
الجيزة - ١١٧٧٠- مصر
تليفون ٣٧٦١٨٨١٢/٣ (٠٢) ٢+
http://www.unhabitat.org

بالهيئة العامة للتخطيط العمرانى
١ شارع اسماعيل اباظة-القصر العينى
القاهرة -١١٥١٦- مصر
تليفون ٣٧٩٢١٥٢٠ (٠٢) ٢+
البريد الالكتروني : gopp2@idsc.net.eg